# الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢م – ٢٤ رجب ١٤١٢هـ – العدد ٨١٠٣ – السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق


## الصحفيون العرب يستنكرون الهجمة المعادية للعراق

■ طرابلس/واع – استنكر اتحاد العاملين في الصحافة العرب الحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه الامبريالية الامريكية على العراق . بهدف تجويع شعبه . وخاصة الاطفال والمرضى والشيوخ . واكد الاتحاد في بيان صدر في ختام الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي للاتحاد . التي عقدت في طرابلس بليبيا مؤخرا ان هذا الحصار الجائر الذي تصر امريكا وحلفاؤها الاطلسيون على فرضه تحت ستار الشرعية الدولية قد وقع بسبب التصدي العظيم الذي قام به العراق في المنازلة الكبرى التي فرقت بين الحق والباطل . وبين الخير والشر . وقال ان الامبريالية العالمية انما ارادت بعدوانها الغادر وحصارها الجائر ان تجرد العراق من حضارته وعلمه وقدرته على امتلاك الالية العسكرية التي وصل ذراعها الضارب الى قلب الكيان الصهيوني ☐

■ عمان/واع – اكد السيد ( جودت السبول ) وزير الداخلية الاردني اقدام الاحزاب تحت التاسيس على الاعلان عن تاسيسها او عقد ... هذه الفعاليات يعتبر امرا غير قانوني . وقال في تصريح ... صحيفة ( الدستور ) الاردنية امس ان ايا من الاحزاب غير مرخص ... مشروع القانون الذي ينظم كيفية ... لدى الهيئة القانونية في مجلس النواب حاليا ... ان الحكومة تتعامل مع مثل هذه التصرفات من منطلق حسن النية . وتاكيدها . وضمن اطار الحالة الديمقراطية التي يعيشها الاردن . فان الامل قوي في ان يدرك المعنيون عدم قانونية كل اجراء لم يرخص به وفقا للقانون نافذ . مشيرا الى ان مشروع القانون المقدم من قبل الحكومة لم يتضمن اي نص يلزم الحكومة بدعم الاحزاب ماليا ☐

# خبراء عسكريون يتحدثون عن معركة الخفجي
# الرئيس القائد صدام حسين صنع ملحمة الخفجي

☐ بغداد/ الجمهورية : استطلعت الجمهورية اراء ... من الخبراء العسكريين ... شغلوا مناصب تكتيكية عليا في الجامعات العسكرية .. وهما اللواء الركن المتقاعد صفاء احمد الجبوري . عميد كلية الدفاع الوطني سابقا واللواء الركن المتقاعد علاء الدين حسين مكي . رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا سابقا . حول موضوع معركة الخفجي وتاثيراتها على سير العمليات العسكرية في حقبة المنازلة الكبرى في ام المعارك فضلا عن اهميتها كمنجز عسكري له دلالاته ومعانيه المستقبلية . قال اللواء الركن صفاء احمد الجبوري : تعد معركة الخفجي من العلامات البارزة والمضيئة في تاريخ ملحمة ام المعارك . اضافة الى ملستحقته مستقبلا من مكان بارز في سفر المعارك التاريخية المجيدة لما فيها من فوارق حادة في حجم القطعات واختلافات في تكنولوجيا المعدات الحربية . والحديث ( عن ) تلك المعركة لابد من ( تسليط الضوء ) على ( موضوعين مهمين ) الاول هو عبقرية القرار الشجاع لخوض المعركة الا ان مثل هذا القرار يحتاج الى نظرة ثاقبة مبنية على الكثير من المعلومات الميدانية اضافة الى المعلومات السوقية الاخرى ( التي تمنح القائد القدرة على اتخاذ ) مثل هذا القرار . لذا تتجلى عبقرية هذا القائد الشجاع ومن يكون غير القائد صدام حسين لا سطر مرة اخرى اضافة الى شواهد القادسية صدام من قرار تحرير الفاو وتوكلنا على الله وغيرها . شاهدا اخر من شواهد القرار العبقري والشجاع الا وهو قرار الدخول الى منطقة الخفجي في ارض نجد والحجاز في تلك الظروف العصيبة التي كانت تتعرض فيها الجبهة الى قصف ... وحشي وهمجي ليلا ونهارا ان عظمة هذا القرار في تلك الظروف بسبب انعدام التكافؤ وحتى الى نسب معقولة من اعداد وعدد متطورة قد اصاب العدو بمفاجأة كبيرة شلت تفكيره واوقفت الكثير من الكومبيوترات المعدة لمساعدة القادة في اتخاذ القرار وتجلى هذا الشلل في رد الفعل العسكري اضافة الى رد الفعل الاعلامي اذ ظهر التخبط واضحا من خلال التضارب في البيانات والتصريحات العسكرية المعادية التي صدرت حينذاك .

☐ وقال اللواء الركن علاء الدين حسين مكي ان معركة الخفجي وعلى قدر المعلومات المتوفرة تمثل من الناحية العسكرية هجوم جس وفي الوقت نفسه تمثل هجوما للتحدي حيث جاءت هذه المعركة في وقت اشتد فيه القصف المعادي على قطعاتنا في الميدان بهدف تدمير اكثر مايمكن تدميره منها .. من اجل اضعاف معنوياتها وتقليل حماسها واندفاعها .. حيث كانت المعركة في مرحلة ماقبل معركة الخفجي تعد ضمن مرحلة القصف التمهيدي من وجهة نظر العدو الذي استهدف اضافة الى الحاق الخسائر بقواتنا اضعاف معنويات القطعات الذي يعد الهدف الاهم بالنسبة للعدو لاسيما وانه يؤثر على مستقبل سير المعركة بالنسبة له . وباعتقادي فان هذا الهدف يشكل بالنسبة له عاملا مهما من عوامل السيطرة التامة على المعركة وذلك لان اضعاف المعنويات او القضاء عليها سيؤدي حتما الى شل قدرات قطعاتنا الباسلة ومنعها من القيام باي عمل عسكري .. لذا تاتي معركة الخفجي والمنازلة فيها في تلك المرحلة



خارطة الخفجي — تقرير مفصل كتبه الزميل رائد حداد / ص٢

البقية ص٢

## صدقت توقعات السيد الرئيس صدام حسين في اليوم العاشر من أم المعارك
# القائد : لا مكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الامريكية

■ بغداد : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٩١/١/٢٨ السيد بيتر ارنت مراسل شبكة ( سي . ان . ان ) الامريكية في بغداد . واجرى السيد ارنت مع الرئيس القائد حوارا صحفيا تناول الحرب العدوانية ضد قطرنا وصمود شعبنا العراقي العظيم في مواجهة العدوان والتصدي له .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الحوار ان النصر سيكون للعراقيين على قوى العدوان . وان الصمود العراقي لابد ان يؤتي ثماره . مشيرا الى ان لامكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الامريكية .

والان . بعد مضي سنة على اجراء ذلك الحوار . اثبتت الوقائع صحة كل توقعات السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قال انذاك ان شعبنا لن يرضخ للتهديد . وان على الاعداء ان يزيلوا من اذهانهم فكرة الحرب المعدودة بالايام .

واضاف السيد الرئيس القائد ان الحرب واقعة . ولكن ماذا تحقق الان .. ؟ هل انتصر بوش .. ؟ . اقول لا . بل انهزم منذ اللحظة الاولى التي وقع فيها على قرار العدوان .. ( ومثلما نعاهد الله ونعاهد شعبنا . نعاهد الخيرين في امريكا وفي اوربا وفي اليابان وفي الاتحاد السوفيتي وفي كل العالم .. في البلدان التي تسمى بالمتقدمة . وفي البلدان التي تسمى ببلدان العالم الثالث . باننا لن ننسى الخيرين . وسيكتشف الخيرون يوما بعد يوم انهم على حق عندما يرفضون الظلم الذي يقع عليهم وعلى شعبنا وامتنا ) .

واذ نعيد ( الجمهورية ) اليوم نشر نص الحوار الذي اجراه مع الرئيس القائد مراسل الشبكة الامريكية . نشير الى ان توقعات الرئيس القائد في ايام المنازلة الكبرى ( ام المعارك ) اثبتت دقتها وصحتها . وان الحقائق التي تكشفت مع الايام اظهرت مدى خطأ الاراء المعادية التي لم تنصف العراق والعراقيين .

قال الصحفي : انا مسرور جدا في ان اخبركم سيادة الرئيس بان محطة ارسال وصلت من عمان بالنسبة لشبكة ( سي . ان . ان ) .. لاننا صباح الغد سوف نسجل تاريخا صحفيا . سنبث هذا اللقاء مباشرة من بغداد واول صورة تبث على هذه المحطة ستكون اللقاء مع سيادتكم .

سيادة الرئيس صدام حسين جئت الى هذا اللقاء عبر طرقات بغداد المظلمة . والطرقات اظلمت بسبب الهجمات الجوية الامريكية على محطات الطاقة العراقية .. والغارات التي شنت على بلادكم عديدة جدا وان قادة القوات الامريكية يقولون الان . انهم يربحون الجولة الاولى من هذه الحرب . ماذا تقولون انتم بذلك ؟

■ نص الحوار ص٣

## قرآن كريم من طفلة الى القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والدي العزيز . يشرفنا ان نرفع لسيادتكم اجمل ايات الحب والاخلاص لمناسبة مرور عام على انتصارنا على العدوان الثلاثيني الغاشم وعلى صفحة الخيانة والغدر . والذين امطرونا بغربانهم السوداء وقنابلهم ... ومنعوا عنا ... والدواء والخبز . في محاولة بائسة لتشويه الصورة الرائعة للعراق . عراق الحب . عراق المبادىء . عراق القائد المناضل صدام حسين . سيدي المفدى . اهدي اليكم انا وشقيقي من الاعماق كل الحب والوفاء . ونعاهدكم سيدي دوما ان نكون رهن اشارتكم . ونتمنى لكم سيدي الكريم العمر المديد . لاننا بدونكم نضيع ولا نعرف اي شيء والله على مانقول شهيد . سيدي القائد .. انك وقفت وقفة الرجال الشامخ لحماية تربة هذا الوطن العزيز الذي نلتمس به عطفكم وحنانكم . يسرنا ان نهدي لكم اعز مانملك انا وشقيقي . ضفائري ونسخة من القرآن الكريم . لكي يحفظكم من كل مكروه . وتبقى رايتكم وراسكم مرفوعا دائما لانكم الاب الحنون القومي المجاهد الذي قال الى امريكا ( لا لا لا ) . والذي ارعب ( اسرائيل ) التي لم يرعبها احد مثلك ..

سيدي القائد ان شاء الله ان يفتح الحصار الجائر على قطرنا المناضل .. سيدي القائد .. نحن نرد بعض مكارمكم حيث اكرمتنا ببيت مشيد اسكنتنا فيه مع مبلغ كبير من المال لمواصلة دراستنا . ونحن وبوجودكم

البقية ص٢

## ملحمة الخفجي .. الاعجاز الكبير

اصبحت ملحمة الخفجي شاهد الميدان على انتصار ارادة المؤمنين المجاهدين بقيادة المجاهد صدام حسين على جمع الشر والكفر والرذيلة . وعنصر التكنولوجيا الذي راهنوا عليه في صفحة المنازلة العسكرية من ام المعارك . ففي مثل هذا اليوم من عام مضى زحف جند القادسية الاقدام صدام حسين تحت راية الله اكبر الى مدينة الخفجي ليطيحوا وليجتاحوا مواضع الجبناء الذين احتموا بالتكنولوجيا واختاروا الابتعاد عن الالتحام بقطعاتنا خوفا من المنازلة وجها لوجه على البر .. وقد سجل التاريخ ان انقضاض حملة راية الايمان على الغزاة واحتلالهم مدينة الخفجي الساحلية بقبضة من حديد . كان اول انتصار ميداني في ام المعارك المباركة سطعت فيه بطولة الرجال وتجسدت ارادة الايمان في ابهى صورها واعظم معانيها . وعندما نتذكر تلك الملحمة البطولية . نؤشر ان الانقضاض العراقي العاصف لم ينفذ في اجواء مريحة وميسرة . بل انه انقضاض وقع في ظروف غياب الغطاء الجوي العراقي . في وقت كان فيه الجهد الجوي الامريكي والبريطاني والفرنسي وطيران الاتباع قد اخذ مداه الكامل في شن غارات تجريد على خطوط الامدادات العراقية وكذلك على المواقع الميدانية التي انطلق منها الهجوم العراقي . وهذه الحقيقة تسجل بمداد من الفخر للقوات العراقية الباسلة . اذ لم تشهد الحروب جيشا يخوض معركة التحامية كبيرة . دون اسناد جوي ويحسمها لصالحه في زمن استثنائي وبنتائج باهرة . كما حدث في الخفجي . ان الاعجاز العسكري العراقي المبين في الخفجي الحق هزيمة ماحقة بالقوات الغازية . اذ ان تلك القوات المتحالفة على الشر تركت مواضعها بعد سقوط خطوطها الامامية وولت هاربة . رغم انها كانت تحتمي تحت مظلة جوية حديثة كبيرة جدا وتلقى مساندة الاسطولين الامريكي والبريطاني في الخليج العربي وتتمتع بنيران كثيفة توفرها المدفعية والدروع والصواريخ . لقد اسقط الجهد القتالي الجهادي رهان الاعداء على تفوقهم الالي . واثبت ان حرارة الايمان اقوى من حرارة الحديد وقذائف الشر . وعندما يستذكر شعبنا المجاهد انجازه في الخفجي . فانه يستذكر بفخر واعتزاز الوقفة الجهادية لقائده وحبيبه وحامل رسالته السيد الرئيس القائد صدام حسين . الذي قاد الجهاد الاكبر في المنازلة الكبرى يام المعارك في مواجهة القوة الغاشمة لاكثر من ثلاثين دولة معتدية . وصنع ملحمة الخفجي . اعدادا . وتخطيطا . وقيادة . وتنفيذا . واشرف ميدانيا على تفاصيل انجازها وتحقيق نتائجها الباهرة على المستويين العسكري والمعنوي بما يستحق ان يسجل في صفحات التاريخ الجهادي بكل العز والفخر والمجد ☐

## المانيا تتابع مصير رهينتين مع طهران

■ بون/ انصات الماني/ سلوى عبدالجبار . تبدأ في طهران اليوم مباحثات بين وزير العدل الالماني كلاوس كنكل وعدد من المسؤولين في النظام الايراني تتركز على مصير مواطنين الماني الجنسية اخذا رهينتين في لبنان منذ ايار ١٩٨٩ .

وذكرت الاذاعة الالمانية ان كنكل سيتطرق ايضا في محادثاته الى اوضاع حقوق الانسان في ايران . كما اوردتها تقارير لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة . واتهمت سلطات طهران بالقيام بتجاوزات خطيرة . اذ سجلت وقائع لاختفاء عدد غير قليل من المواطنين الايرانيين المعارضين للنظام ودلائل على تعذيب السجناء السياسيين . وكان كنكل قد توجه الى طهران امس قادما من بون في هذه المهمة المحددة .

## محادثات للتكامل بين ليبيا والسودان

## في الجمهورية اليوم

- البيان ٣١ ومعركة الخفجي بقلم رائد حداد ص ٢
- تحليلات سياسية وعسكرية عن معركة الخفجي ص ٥
- المعلوماتية والمجتمع ص ٦
- مقداد مراد يتحدث عن ذكريات المنازلة ص ٧

## ابناء العقبة يؤكدون دعمهم للعراق

■ بغداد/واع – تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد احمد علي اليماني رئيس اللجنة الشعبية في العقبة لمساندة العراق والتصدي للعدوان . ولمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة . وفي مايأتي نص البرقية

الى قائد الامة الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة . معركة المواجهة والتحدي والصمود ... ونصرتم ... وثبت اقدامكم . وتحمل العراق العظيم وابناؤه نيابة عن الامة العربية كل اذى وشر البغاة الظالمين في العدوان الثلاثيني . فباسم جميع القوى الوطنية والشرفاء والنقابات الشعبية في مدينة العقبة . توام البصرة ننحني اجلالا لشهدائكم وعظيم تضحياتكم . ونشمخ فخرا بجهادكم . اننا معكم وبكم ندافع عن شرف الامة وشرف رسالتها الانسانية . وسينتهي بعون الله حصارهم بالفشل كما انتهى عدوانهم المسلح بالهزيمة والخزي والعار . اما الخارجون على الله وعلى امتهم فهم . احفاد ابي رغال . الذين مولوا العدوان بمئة وستين مليار دولار من اموال الامة . ودفعوا الرشوة

البقية ص٦

## تخصيص بطاريات واطارات سيارات لكل الوزارات

■ بغداد/صلاح العبد : دعت وزارة التجارة الوزارات كافة الى تزويد الاسواق المركزية المخصصة لكل وزارة باسماء منتسبيها المشمولين والراغبين في الحصول على اطارات السيارات والبطاريات . وابلغ مصدر في الوزارة ( الجمهورية ) بان وزارة التجارة قامت بتخصيص حصص محددة من الاطارات والبطاريات لكل وزارة من وزارات الدولة . بهدف تحقيق اكبر قدر من العدالة في التوزيع . والتخفيف من حدة الازدحام المتوقع حدوثه في الاسواق المركزية .

وقد تم تخصيص ٣٨٠ اطارا و٢٦ بطارية للمدراء العامين في جميع دوائر الدولة . و٥٢ اطارا و٨ بطاريات لوزارة الخارجية . و٤٨٠٤ اطارات و٣٢٠ بطارية لوزارة النفط . و١٠٤٠٢ من الاطارات و٦٤٠ بطارية لوزارة الداخلية . و١٠٨٦ اطارا و٨٠ بطارية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية . و٣٠١٦ اطارا و٢٤٠ بطارية لوزارة التجارة . و٧٢٨ اطارا و٤٠ بطارية لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية و( ١٦٦ ) اطارا و( ٤٠ ) بطارية لوزارة التخطيط . و( ٧٣٨٢ ) اطارا و( ٥٦٠ ) بطارية لوزارة النقل والمواصلات . و( ٣٥٩٤ ) اطارا و( ٢٤٠ ) بطارية لوزارة الاسكان والتعمير .

و( ٦١٦ ) اطارا و( ٨٠ ) بطارية لوزارة الثقافة والاعلام . و( ٩٦٧٨ ) اطارا و( ٦٤٠ ) بطارية لوزارة الصحة . و( ٣٥٧٨ ) اطارا و( ٢٤٠ ) بطارية لوزارة الزراعة والري . و( ٢٥٢٢ ) اطارا و( ٢٤٠ ) بطارية لوزارة المالية . و( ٢٨٦٣٠ ) اطارا و( ١٨٤٠ ) بطارية لوزارة التربية .

البقية ص٦

## حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يواجه الانفراط بعد الاستقالة الجماعية للمكتب السياسي

■ الجزائر/ ا.ف.ب/ انصات الجمهورية . استقال اعضاء المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بصورة جماعية في ختام اجتماع دام ثلاثة ايام . واعلن الامين العام للجبهة عبدالحميد مهري الذي طلب منه التعليق على استقالة عضو المكتب السياسي محمد صالح يحياوي التي اعلنت في وقت سابق ( هناك استقالة جماعية للمكتب السياسي وامينه العام ) ويذكر ان يحياوي كان منسقا لجبهة التحرير خلال حكم الرئيس الراحل هواري بومدين . واحد المرشحين لخلافته . وقد تبنى في الاونة الاخيرة موقفا وسطا بين الامين العام الحالي الذي وصف المجلس الاعلى للدولة بانه سلطة الامر الواقع . وبين اعضاء اللجنة المركزية الذين يطالبون بتاييد هذه السلطة . وكان يحياوي قد طالب في وقت سابق بدعم ترشيح محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة لرئاسة الجمهورية والعودة الى التطبيق الدقيق لبنود الدستور . ويرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان حزب جبهة التحرير الوطني الذي كان الحزب الوحيد في البلاد لفترة ثلاثين عاما مهدد بالانفراط بعد فشل لجنته المركزية في التوصل الى موقف موحد من السلطة الجديدة

وكان مهري واعضاء المكتب السياسي قد تعرضوا لانتقادات شديدة في بداية الاجتماعات السبت الماضي . لكن بدا في اليوم التالي انهم سيطروا على الموقف وافادت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم توزيع ( مشروع توفيقي ) لاقراره في نهاية الاجتماعات ... الى عودة الحياة الدستورية الطبيعية واستئناف الانتخابات التشريعية التي اوقفت بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من كانون الثاني الحالي واعلن المشروع ايضا تاييد الجبهة لمحمد بوضياف كما تضمنت ... بالجيش ومن المآخذ على مهري التي اعلنت في الاجتماعات انه اجرى اتصالات بالجبهة الاسلامية للانقاذ وبجبهة القوى الاشتراكية بهدف الوقوف في وجه السلطة

... الجبهة الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية قد دعتا الى اجراء الدورة الثانية للانتخابات التي كانت مقررة في ١٦ كانون الثاني الحالي . واتهمتها الصحف يومها بانها تحاول تشكيل جبهة الجبهات الثلاث للوقوف في وجه المجلس الاعلى للدولة

ويتعرض حزب جبهة التحرير ايضا الى ضغط شديد من جانب تنظيمين قويين هما منظمة قدامى المجاهدين اي افراد المقاومة ابان حرب الاستقلال . ومنظمة ابناء الشهداء ☐

## انفجار في ناقلة ...

... في ميناء لمنافسة عاصمة البحرين . والاربعة الذين ... جنسياتهم حتى الان ... الحمل ... في الناقلة ... شركة ( بتروليوم – فرنسا ) ... الانفجار اثناء وجود السفينة في حوض جاف لاجراء بعض الاصلاحات الروتينية ☐

## الانباري يستعرض اجراءات التنسيق بين العراق والامم المتحدة

■ الامم المتحدة/واع : قدم السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة لدول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي استعراضا وقائعيا شاملا بما قام به العراق من تنفيذ لقرارات مجلس الامن . جاء ذلك خلال اجتماع عقده ممثل العراق مع سفراء الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن كل من المغرب والهند واكوادور وزيمبابوي وجزر الراس الاخضر وفنزويلا . وابلغ السيد الانباري مراسل ( واع ) في نيويورك انه عرض لسفراء عدم الانحياز وبالتفصيل اجراءات التنسيق والتعاون التي قام بها العراق مع اللجنة الخاصة وتنفيذ الاجراءات المنصوص عليها في قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ مستندا في ذلك الى رسالة السيد احمد حسين وزير الخارجية الى رئيس واعضاء مجلس الامن بهذا الصدد . واعرب سفراء دول عدم الانحياز في مجلس الامن عن تقديرهم لما قام به العراق بهذا الخصوص .. واكدوا قناعتهم بضرورة اجراء استعراض جدي يهدف الى تخفيف عبء الحصار الاقتصادي عن العراق وشعبه ☐

## القمر الاصطناعي الاوربي اصبح عاملا

■ باريس/ ا ف ب . بدأ القمر الاصطناعي الاوربي ( اي ار اس ) بالعمل امس . واصبح من الممكن تسويق المعطيات التي يتم الحصول عليها بواسطة جميع اجهزته على الصعيد العالمي .

والقمر قادر على مراقبة الارض ايا تكون الاحوال الجوية بواسطة رادار يخترق الغيوم . ويعتبر هذا القمر واحدا من اقمار الرصد عن بعد الاصطناعية الاكثر حداثة . وقد طلب اكثر من ٣٠٠ باحث الافادة من الصور والمعطيات التي تلتقطها اجهزته .

وكان قد تم اطلاق هذا القمر الاصطناعي البالغ وزنه ٢ر٤ اطنان في ١٦ تموز ١٩٩١ . وهو يدور حول الارض في مدار قطبي على ارتفاع ٧٨٥ كلم ☐

## الناخبون الامريكيون يفضلون مرشحا ديمقراطيا لرئاسة البيت الابيض

■ واشنطن / انصات الجمهورية / ا.ف.ب / متابعة اخبارية : هبطت شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش الى ادنى مستوى لها منذ توليه الرئاسة . عشية القاء كلمته عن حالة الاتحاد . المقررة فجر اليوم بتوقيت بغداد . امام جلسة مشتركة للكونغرس الامريكي . وسط تحولات للراي العام الامريكي باتجاه انتخاب مرشح ديمقراطي . وافاد استطلاع للراي اجرته صحيفة نيويورك تايمس وشبكة سي بي اس نيوز ان شعبية الرئيس جورج بوش هبطت الى ٤٣ في المئة وان معظم الامريكيين يريدون ان يتولى ديمقراطي قيادة البلاد . واشار الاستطلاع الى ان ٧٣ في المئة من ١٢٨١ شخصا شملهم الاستطلاع . الذي اجري هاتفيا . يعتبرون ان الوضع في الولايات المتحدة اسوأ مما كان عليه في بداية رئاسة بوش سنة ١٩٨٩ . ويرى ٦٠ في المئة من الامريكيين ان الوقت قد حان لان يتولى ديمقراطي

البقية ص٢

## اتلاف ٢٥ طنا من حليب قاتل اصحاب معامل الحلويات ارادوا شراء حليب متعفن لبيعه للاستهلاك البشري

■ بغداد/ ستار النقاش : قام تاجر عراقي الى الجهات الصحية المختصة بطلب لاتلاف ٢٥ طنا من الحليب كان قد جلبه الى السوق المحلية ...

## خيمات اعتصام للصيادين في عرض البحر

■ الفاو/فاروق حمدي : اعتصم مئات الصيادين العراقيين في قضاء الفاو في زوارقهم في عرض البحر وعند سواحل الخليج العربي تضامنا مع المعتصمين ... شاركت فيها تشكيلات من سفن الصيد الخاصة بالمواطنين والصيادين وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات التي تندد باستمرار الحصار ...



الصيادون اعتصموا في عرض البحر

## مصرف ( طعمة ) اللبناني يصفي اعماله

■ بيروت/ ا ف ب ...

## محاولات لكسر سيطرة القوى النووية على الكراسي الدائمة في مجلس الامن

# قصة الإعداد لعملية البيان ( ٣١ ) الذي اصاب بوش بحزن شديد واربك قوات العدوان

في يوم ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٩١ اتصل شخص من السعودية بفندق [illegible] وسط المدينة . وقد رد عليه احد [illegible]

[illegible] بصدمة . اذ انه اراد ان يتحدث مع احد افراد قوات العدوان التي كانت موجودة هناك .. ولكنه فوجىء بان هذه القوات اطلقت العنان لاقدامها كي تنجو بنفسها ، وان القوات العراقية احتلت مواقعها هناك .

وكما اصيب هذا الشخص بالصدمة .. هكذا ايضا كان وقع المفاجأة العراقية على قوات التحالف البغيض التي وجدت نفسها امام هجوم عراقي عاصف اسقط خطوط دفاعاتها وحقق اهدافه بصورة استثنائية .

□ فما قصة هذه المنازلة الملحمية .. وكيف وضعت خطة تنفيذها من قبل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الذي رسم التفاصيل الكاملة لها وقاد صفحاتها البطولية ؟

## معركة الارادة

بينما كانت قوات العدوان تشن اكبر حملة قصف شهدها تاريخ الحروب ضد العراق ، بدءاً من الحافات الامامية لخندق المنازلة الى معمل حليب الاطفال في بغداد ، كان الرئيس القائد صدام حسين جالسا بين جنده الشجعان في قاطع عمليات الجبهة الجنوبية ، اذ التقى سيادته في يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ عددا من القادة واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الذين كانوا هناك .

واستمع الى تطورات ظروف المنازلة في ام المعارك .

القادة العسكريون اكدوا للقائد الحبيب ان العدو حرص ، بسبب جبنه وخشيته من المنازلة مع القوات البرية العراقية ان يتجنب تأسيس اي تماس جدي بينه وبين قطعاتنا البرية الباسلة وصار ينشغل او يشاغل نفسه امام الرأي العام بالقصف من ارتفاعات عالية .

وقد وجه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القادة بما يقتضي ، واكد لهم انه بعد ان اصبحت اساليب العدو وامكاناته واضحة بما فيه الكفاية ، وقد ظهر ان ارادته هي الدنيا ، وان اعتماده الكلي على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها وليس منتظرا ان يزج بما هو اكثر تطورا منها [illegible]

[illegible] في المنازلة والصبر [illegible] (الصابرين) هي الاسبق في تقييم المعركة ، وان العراقيين لاصحاب حق وايمان فان النصر حليفهم ان شاء الله ، وان ارادة العراقيين في الصمود والمنازلة والتمسك [illegible] العليا وارادة الكافرين هي السفلى بإذن الله .

وقال القائد : وماهو إلا زمن حتى يتأكد العدو ان عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله ، ويتأكد ان العراقيين مصممون على مجابهته والانتصار عليه ، كما فعل اجدادهم من قبل تجاه الامبراطوريتين اللتين كانتا تصولان وتجولان في المنطقة .

وتزرعان دروب الحياة فيه شوكا ودماء حتى بزوغ فجر الاسلام العظيم .

حديث القائد مع جنده على ارض المنازلة كان واضحا ومحددا ، لابد من المبادرة والمبادأة بشكل عسكري في الميدان ، يكون بمثابة رسالة الى المعتدين الغزاة تقول ان التكنولوجيا لا يمكن لها ان تطفىء الايمان او تثني العزائم او تشل الارادة ، وان العراقيين قادرون على الهجوم ، في الوقت الذي يتعرضون فيه لهجوم جوي وصاروخي وحشي لم يسبق له مثيل .

## ايام صنع المفاجأة

عاد الرئيس القائد صدام حسين المؤيد بنصر الله من ارض المنازلة ، وقد هيأ اذهان مقاتليه الابطال الى ان مفاجأة عسكرية عراقية ستشهدها المنازلة قريبا .. سلاحها الرجال المخضرة قلوبهم بالايمان وعهد البطولة ، وقد عقد السيد الرئيس صدام حسين سلسلة من الاجتماعات ، ففي يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩٩١ ترأس سيادته اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ، وفي اليوم الثاني ترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة ، وفي اليوم نفسه عقد السيد الرئيس القائد اجتماعا موسعا [illegible] عدد من السادة اعضاء [illegible] والعسكريين [illegible] خطة الهجوم البري [illegible] على قوى العدوان .

وبعد الاجتماع المهم بيوم واحد ( في ٢٧ كانون الثاني ) كان الرئيس [illegible] البصرة والتقى [illegible] القادة الميدانيين في جبهة الحق ضد الباطل ، وابدى سيادته اخر توجيهاته لتنفيذ خطة الهجوم البري .

[illegible] البصرة .. وضع اللمسات الاخيرة على عملية الخفجي ، التي عدت فيما بعد [illegible] من الدروس المهمة في الخطط [illegible] ، وقد قيما [illegible]

القادة العسكريون في الجبهة الجنوبية للعملية ، واتقن كل منهم واجبه ودوره المحدد .

وفي يوم ٢٩ كانون الثاني .. شنت قواتنا البطلة هجوما على مخافر العدو وقواته في منطقة عرعر ، ولكنه لم يكن الهجوم الذي تهيأ له المجاهدون واستعدوا لتنفيذه بعد ان التقاهم الرئيس القائد ورسم امامهم صورة الفعل المطلوب ، اذ اعقب ذلك الهجوم الصاعق في منطقة الخفجي .

## المؤمنون يواجهون التكنولوجيا

ففي ذلك اليوم اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ( ٣١ ) ، ذلك البيان الذي خفقت له قلوب كل المجاهدين في المنازلة على امتدادها ، واختلاف مواقعهم وادوارهم .

وجاء في البيان ( كان لابد وقد اصبح العدوان واضحا والجريمة نكراء امام كل المسلمين والعالم ، ان نواجه التكنولوجيا المتطورة بالرجال المؤمنين ) .

واضاف البيان ( تحركت القوات العراقية فشنت هجومها البري الصاعق ، حاملة راية الله اكبر ، وتوغلت قواتنا في مسافة تقرب من عشرين كيلو مترا على جبهة القتال داخل ارض المعركة ، فتمكنت قواتنا من دخول مدينة الخفجي الساحلية ) .

لقد تحقق في هذه العملية نصر عراقي مبين تجسد في فعل بطولي رائع ووثبة جهادية لرجال الحق .

وبعد يوم من الانجاز العسكري العراقي التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تواجده على الجبهة الجنوبية لخطوط المواجهة مع وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ، وقد اطمأن سيادته على سلامة الاجراءات والترتيبات والحالة المعنوية المتصاعدة لجند الحق المدافعين عن قيم السماء .

## ملحمة صنعها القائد

ان معركة الخفجي هي ملحمة عراقية اعد لها الرئيس القائد وخطط تفصيلاتها ونفذت بدقة لتحقق نتائج متميزة في صفحة العمل العسكري العراقي ، وبشهادة الاعداء قبل الاصدقاء ، اكدت القيادة العسكرية الامريكية ان الهجوم كان مباغتا ، فيما قال مراقبون عسكريون ان تغلغل القوات العراقية في الخفجي عملية اجهاض للتنظيم العسكري الذي اقامته القوات الامريكية والمتحالفة معها .

واكدت المصادر الصحفية والسياسية ان العملية العراقية كانت بمثابة ضربة سياسية ناجحة ، بقدر ماهي عملية عسكرية صرفة ، اذ ان العراقيين نجحوا في ازعاج القوات المتحالفة الغربية .

وكشف كتاب يوثق المنازلة بين العراق والتحالف العدواني ، صدر مؤخرا في عمان ، عن ان السيد الرئيس القائد كان قد خطط لعملية الخفجي وقادها تعبويا واستراتيجيا ، خلال اجتماع لمجلس قيادة الثورة عقد برئاسته في ٢٦ كانون الثاني ، مشيرا الى ان اهمية العملية تنبع من كونها جاءت بعد ان شن طيران التحالف العدواني اكثر من ٣٥ الف غارة تدميرية على المواقع الحيوية في العراق .

في الوقت نفسه حظي اسلوب التنفيذ العراقي للعملية باعجاب العسكريين ، فقد قال كل من الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري الاسبق والفريق محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق ( ان القوات العراقية اظهرت قدرة عالية على المناورة والتكتيك الميداني فضلا عن قدرات عالية في تطبيق واستخدام الدرع بافضل صورة مما الحق هزيمة ساحقة بدفاعات قوات العدوان ) .

واشارا الى ان ( اهمية الانقضاض البري جاءت من كونه عملية اجهاضية قامت في ظروف غياب الغطاء الجوي ، في وقت كان فيه الجهد الجوي المعادي قد اخذ مداه الكامل في شن غارات تجريد على خطوط الامدادات العراقية وعلى المواقع الميدانية ، التي انطلق منها الهجوم العراقي .

## وشهد شاهد من اهلها

ان المؤشرات والمعطيات تؤكد بان الهجوم العراقي في الخفجي كان عملية مربكة لخندق العدوان ، وفي هذا الصدد وصف الملفتنانت كولونيل كليف ميرز من مشاة البحرية الامريكية القتال في الخفجي بانه ( كان قتالا جهنميا شاركت فيه القوات المتحالفة بمساندة الاسطولين الامريكي والبريطاني واسراب متنوعة من الطائرات ومدافع حديثة مضادة للدبابات )

واضاف ( ان الهجوم تسبب في ارباك القيادة الامريكية والحاق خسائر فادحة بالقوات التي كانت ترابط في الخفجي وحولها الامر الذي جعل الرئيس بوش يشعر بحزن شديد ) . وهكذا فقد شهد شاهد من اهلها !!□

# الرئيس القائد صدام حسين صنع ملحمة الخفجي

■ رافد حداد

القائد ايدي الفرحين لتنفيذ الهجوم البري في ٢٧ كانون الثاني

القائد بين جنده في قاطع عمليات الجبهة الجنوبية يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١



القائد في الجبهة الجنوبية في ٣١ كانون الثاني

---

## [illegible] من رؤساء العشائر والمواطنين

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس [illegible] صدام حسين [illegible] من [illegible]

[illegible] البرقيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » صدق الله العظيم

الى باني مجد العراق العظيم : الرئيس القائد المنصور صدام حسين ، حفظه الله ورعاه

سيدي الرئيس القائد .. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته : لمناسبة العام الجديد ، والذكرى الاولى الملحمة ( ام المعارك ) الخالدة . تلك المعركة التي ابانت صدق الرجال وحكمة القيادة متمثلة بشخصكم الكريم واظهرت للعالم اجمع رجولة العراقيين وشجاعتهم النادرة في الوقوف لاعتى عدوان همجي عرفته البشرية على مر التاريخ . فكنتم بحق سيدي وكما عهدناكم ، بطلا همما ، وفارسا شجاعا ، وقائدا فذا ومثلا يحتذى به في البأس والاقدام ، والصبر والجهاد ، وفي مقارعة الخطوب والاهوال . وبهذه المناسبة نعاهدكم سيدي اصالة عن نفسي ونيابة عن فخذ البوشهاب عشيرة البوحشمة والساكنين في قضائي بلد والفارس / محافظة صلاح الدين نعاهدكم سيدي عهد الرجال الاوفياء لمبادئهم السامية واوطانهم الغالية ان تبقى عشيرة البوحشمة وكما كانت سيفا لامعا

[illegible]

[illegible] قضائي بلد والفارس

محافظة صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ( حفظك الله ورعاك ) المحترم تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وراعي نهضته التاريخية وامل الجماهير وحلمها الكبير ، يا قرة عيون العراقيين والعرب اجمعين ، سيدي الرئيس القائد .. انى المواطن محمد محسن سلمان ، رئيس عشيرة الصبيح في منطقة بغداد الجديدة اتقدم لسيادتكم بالاصالة عن نفسي وعن افخاذ العشيرة السبعة باحر التهاني والتبريكات لمناسبة مرور ذكرى ام المعارك .. سائلين العلي القدير ان يحفظ عراقنا الحبيب من كيد الاعداء انه سميع مجيب .

محمد محسن سلمان

رئيس عشيرة الصبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله / صدق الله العظيم

الى حفيد الامام علي القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .. ايدك الله وامدك بنصره والقى عليك محبة منه .. وبعد حين صفت سماء العراق ، وعادت عذوبة الرافدين ، ونمت سنابل السلام في مرابعنا المعطاء ، واحتضن الشعب قائده المفدى وهو اخذ براية الوطن الى العصر يصنع النصر والسلام . في هذه اللحظة من الايام الجميلة نبت نوى المعتدين الا ان تجمع حرابها وتحمل سوامها لتعصف بقيد العريق . فتعود السماء بالغيوم ويعود الرافدان بالكدر . والسنابل باليبس . فاجتمعت دول السلاح فارسلت لظاها على العراق الابي حسبها ان تعيده هشيما بين نار القذائف ( ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ) فكانت ام المعارك وبقيت راية العراق مرتفعة بـ ( الله اكبر ) وبقيت سواعد العراقيين سارية العلم .. ودوى صوت بغداد في حيفا ويافا ، وكان الاعصار رهان الشعب للقائد . سيدي القائد باسم جندك عشيرة بني خالد في محافظة نينوى الباسلة وبمناسبة ذكرى ام المعارك .. نقبلك ونسلم الشعب من قبل الشعب . نرفع لسيادتكم ايات الاعتزاز بقيادتك .. واننا اذ نعاهدك عهد فرسان اليرموك والقادسيتين وام المعارك .. نقول لك يا ابن الحسين ويا [illegible] الامام علي .. مر بنا وسيف جدنا خالد بن الوليد في كفك ، ونحن معك الله ناصرك ومبقيك وساما لامتنا وارضنا .. ولن تنحني الهامات امام العاتيات .. ولن يضعف السيف بساعدك . والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ طلال سليم الخالدي

شيخ عشيرة بني خالد في محافظة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فارس الامة وقائد مسيرة الخير والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين ( حفظه الله ورعاه ) .. نحن عشيرة السادة الزوامل في محافظة واسط / ناحية الموفقية بمناسبة مرور عام على بدء العدوان الغادر نعاهدكم سيدي القائد على ان نكون الجنود المضحين لسيادتكم وللعراق العظيم سيروا ونحن من ورائكم والله على ما نقول شهيد وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد ناظم السيد محسن السيد رضا الزاملي

رئيس عشيرة الزوامل في ناحية الموفقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رمز الوفاء وعنوان النصر والصمود السيد الرئيس القائد صدام حسين ( حفظه الله ورعاه ) .. نحن عشيرة آل بو بدر في محافظة واسط / ناحية الموفقية بمناسبة مرور عام على بدء العدوان الغادر نعاهدكم على اننا سنبقى مشروع استشهاد دائم في سبيل بقاء راية العراق العظيم خفاقة عالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيز محمد الحاتي

رئيس عشيرة آل بو بدر

في ناحية الموفقية

## انباء

### ابناء العقبة يؤكدون دعمهم للعراق

للمنافقين من ادعياء الاسلام ليقرروا من . داكار . مواصلة قتل اطفال وشيوخ ونساء العراق باستمرار حصاره ارضاء للطاغوت الامريكي والاطلسي والصهيوني . لنذكرهم بان الشعب يمهل ولا يهمل . وان يكون مصيرهم كمصير السادات والشاه وامثالهم من العملاء . والله اكبر . والله اكبر والنصر والمجد للعراق □

احمد علي اليماني

رئيس اللجنة الشعبية في العقبة لمساندة العراق والتصدي للعدوان

### قرآن كريم من طفلة الى القائد

تتم مواصلة الدراسة والتفوق الدائم . وامل كبير ان يحظى طلبي هذا برعايتكم الكريمة .. ادامكم الله لهذا الوطن العزيز سيدي القائد الكريم . نبراس كاظم عبد طالبة في الصف الخامس الابتدائي ـ مدرسة النعمان بن المنذر

عباس كاظم عبد

طالب في الصف الاول المتوسط في متوسطة ذي قار في المنصور

### تخصيص بطاريات واطارات

و( ٣٠٤٢ ) اطارا و( ٢٤٠ ) بطارية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي . و( ١٠٧٤ ) اطارا و( ٨٠ ) بطارية لوزارة العدل . و( ٥٢ ) اطارا و( ٨ ) بطاريات لمنظمة الطاقة الذرية . و( ١١٠ ) اطارات و( ١٦ ) بطارية للبنك المركزي العراقي . و( ٢٤٨ ) اطارا و( ٢٤ ) بطارية لديوان الرقابة المالية . و( ٥٤٦ ) اطارا و( ٨٠ ) بطارية لامانة بغداد . و( ٩٨ ) اطارا و( ٩ ) بطاريات لهيئة رعاية مقاتلي القادسية . واطارين وبطاريتين الى الهيئة العليا المعنية باللغة العربية . و( ٨٢ ) اطارا و( ٨ ) بطاريات لدار الثورة للصحافة والنشر . و( ٢١٨ ) اطارا و( ٣٢ ) بطارية لشركة الخطوط الجوية العراقية . و( ٨٢ ) اطارا و( ٨ ) بطاريات لطلبة وشباب العراق . و( ٣٢ ) اطارا و( ٤ ) بطاريات لجامعة صدام للعلوم . و( ٤٨ ) اطارا و( ٥ ) بطاريات للجنة الاولمبية الوطنية العراقية . و( ١٤ ) اطارا وبطاريتين للمجمع العلمي العراقي . و( ١١٤٢٤ ) اطارا و( ٨٠٠ ) بطارية لعوائل الشهداء . ثم ثمانية اطارات وبطاريتين الى هيئة السياحة .

### محاولات لكسر سيطرة

بدأت الحكومة اليابانية ... للانضمام الى مجموعة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن فاعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس الوزراء الياباني . كيتشي ميازاوا . سيطرح هذه المسألة اثناء الاجتماع المقبل لقادة الدول الخمس عشرة لمجلس الامن الدولي الذي يعقد بعد غد الجمعة في مقر الامم المتحدة في [illegible] ولابد ان تحتل كرسيا دائما في مجلس الامن الدولي .

## خبراء عسكريون يتحدثون عن معركة الخفجي البطولية

القوات المعادية في صد القوات العراقية في الخفجي فيقول : ان فشل القوات المعادية في التصدي لقواتنا التي مكثت في الخفجي لمدة ( ٤٨ ) ساعة رغم ما بذلته تلك القوات من جهود مكثفة وما صبته من ثقل ناري هائل جوي ومدفعي بل وبحري ايضا لهو خير دليل على كفاءة قطعاتنا الباسلة في المنازلة وخير دليل على جهاديتها وتضحيتها في سبيل تنفيذ الواجب حيث لم تنسحب هذه القوات من المدينة الا بعد ان اتمت واجباتها بالشكل الاكمل .. ولقد عمدت قيادة التحالف المعادي الى استخدام بعض القطعات السعودية للاشتباك مع قطعاتنا من اجل اعطاء معنويات لهذه القطعات والادعاء بانها هي التي اخرجت قواتنا من المنطقة في حين ان قواتنا هي التي خرجت من تلقاء نفسها وبعد انتهاء مهمتها . وعن الخسائر التي تكبدها الجانب الامريكي في هذه المعركة يقول اللواء الركن علاء الدين حسين مكي : الملاحظ ان هناك خسائر كبيرة في الجانب الامريكي لكن هذه الخسائر غير معلنة وما تزال ضمن اسرار تلك المعركة لاسيما وان نشر خسائر الجانب الامريكي في معركة الخفجي وفي فترة المنازلة في ام المعارك سوف تؤدي الى اثارة الرأي العام الامريكي والذي يستعد الان لمرحلة الانتخابات الرئاسية .. والدليل الواضح على عدم السماح بنشر حقيقة خسائر القوات الامريكية ما تعرض له الصحفيون من تفتيش ومراقبة دقيقة اثناء تغطية معركة الخفجي او بقية المعارك في منازلة ام المعارك المجيدة حيث اشتكى الكثير من الصحفيين من سوء معاملة القوات الامريكية لهم عند محاولة ايصال صوتهم لشعوب العالم وتبيان الحقائق التي تكشف حجم الخسائر التي منيت بها القوات الامريكية □

الحرجة برهانا ساطعا على فشل العدو في محاولاته التي استهدفت اضعاف الروح المعنوية لقطعاتنا الباسلة وكذلك فان هذه العملية عبرت عن تحد عراقي قوي للعدو وفي عقر داره عبر الدخول الى مدينة الخفجي التي تعد ذات اهمية استراتيجية مهمة كونها تقع على الطريق العام المؤدي الى مدينة الظهران الاستراتيجية هذا فضلا عن كونها من المناطق المهمة في خزين النفط .. ومن جانب اخر فان الدخول الى منطقة الخفجي كان اشارة واضحة للعدو على قدرة القوات العراقية على التحدي والمسك بزمام المبادرة لاجباره على خوض معركة برية مع قطعاتنا الباسلة وهو الامر الذي تجنبه العدو .. في حينه ..

واضاف اللواء الركن المتقاعد علاء الدين حسين في تقييمه لمعركة الخفجي ان هذه المعركة كانت بمثابة مباغتة كبيرة للعدو وبالرغم من محاولاته انكار حدوث مثل هذه المباغتة عليه .. حيث سئل الجنرال شوارسكوف من قبل احد الصحفيين في المؤتمر الصحفي اليومي الذي كان يعقده عما اذا كانت هذه المعركة قد مثلت مباغتة له ام لا .. وحين اجاب شوارسكوف عن هذا السؤال حاول ان ينكر ذلك ولكن دون جدوى لاسيما وان الصحفي احرجه بسؤال اخر مفاده اذا كان الجيش العراقي بعد كل هذا القصف قادرا على انجاز مثل هذا الهجوم فلا يعني ذلك انه يمتلك قدرة هائلة على تحمل اعباء المعركة والتماسك في احلك الظروف ؟ وبعد هذا السؤال حاول شوارسكوف تدارك وضعه واضطر للاعتراف بالحقيقة بقوله : ان الجيش العراقي جيش مدرب وله قدرات كبيرة ويمتلك قادة اكفاء وان هذا الجيش ورغم شدة القصف عليه الا انه مازال يمتلك روح التحدي والقتال العالية .. وينتقل اللواء الركن المتقاعد علاء الدين حسين الى موضوع فشل

## الناخبون الامريكان يخطئون

الرئاسة بينما يرى ٤٦ في المئة منهم ان الديمقراطي سيفعل الاكثر من اجل تحسين الاقتصاد والتعليم والصحة . وذكر الاستطلاع ان ٤٦ في المئة من الامريكيين فقدوا الثقة في النهج الذي يتبعه الرئيس في سياسته الخارجية ، التي اعتبرت لفترة طويلة نقطة قوته . وقالت صحيفة نيويورك تايمس ان انخفاض شعبية بوش جاء في وقت كشف فيه اطباء وخبراء عن ان الرئيس الامريكي غير قادر على تقييم الامور نتيجة تناوله مهدئات ومسكنات ذات تأثير [illegible] هالسيون (HALCEON) ، مشيرين الى ان هذا المخدر [illegible] على اتخاذ القرار الصائب والتحليل السليم . واضافت الصحيفة ان رئيس جمهورية تفصله عن مواجهة الحقائق المواد المهدئة اخر ما تحتاجه امريكا . وفي غضون ذلك فضحت الشبكة التلفازية الامريكية C.N.N ، في برنامج خاص لها ، الوعود الكاذبة التي يعطيها الساسة الامريكيون خلال حملاتهم الانتخابية دون ان يحققوا منها شيئا .

## المحطة تعرضت لـ(١٣) غارة

تتمة المنشور ص٨

الحياة بكاملها ثانية لعروس المحطات وان العمل قد انجز تماما في اكمال منظومة وحدة تصفية المياه التي تعمل بطاقة ( مليون لتر ) من المياه العذبة باليوم وايصال انبوب مياه التبريد الرابع ذات قطر (١٨٠ سم ) الذي كان يشكل هذا الجانب من العمل [illegible] خاصة كون [illegible] الشركة اليابانية المنفذة لمشروع كهربائية الهارثة الحرارية كانت قد استوردت هذا النوع من الانابيب من فرنسا .

## حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لمراسل شبكة التلفزيون الامريكية (C.N.N) في ١٩٩١/١/٢٨

# اثقل هراوة في العالم لا تستطيع هدم بيت الله

# لا مكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الامريكية

السيد الرئيس القائد : نحن نقول بان الضياء يبزغ من الظلام .. كلما توقعت الادارة الامريكية انها ملأت بغداد بالظلام ، فانها ستواجه الضياء الذي في صدور الشعب العراقي المستند الى يقين عميق وايمان كبير بالله الواحد الاحد .. المهم هو انه لامكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الامريكية ان يتسرب الى العقول والقلوب والضمائر .. وكما ترى ان الصورة ، هي خلاف ما كانوا يتحدثون عنها قبل ان يبدأوا العدوان العسكري اما عن سؤالكم .. ان الناس في الادارة الامريكية او الاختصاصيين الذين يعلقون عليها يقولون انهم يربحون الجولة الاولى .. فنترك تقدير هذا للشعب الامريكي ، لانه يقينا ان الشعب الامريكي لم ينس الكلام الذي سمعه قبل عشرة ايام او احد عشر يوما من الان .

اذن .. فنترك تقدير هذا للشعب الامريكي وللشعوب الحرة في كل العالم ، ولكم ايضا .. هل فعلا انهم ربحوا الجولة الاولى ، ام ان العار قد لحقهم منذ ان اتخذوا قرار العدوان .. نحن نرى بانهم هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب .. لانهم وقعوا على قرار باطل ، وجاءت الايام والاسابيع اللاحقة ونحن الان في الاسبوع الثاني ، وتأتي المفردات اليومية لتنبيء كم هم هزموا ، لان الهزيمة والربح ، ليس في انك تربح معركة عسكرية او تخسرها ، وانما في ان تكسب رضا الله الواحد الاحد اولا ، وتربح قلوب الناس ثانيا .. فهل كسبوا رضا الله ، وهل ربحوا قلوب الناس في قراراتهم .. هذا هو المقياس لدينا على الاقل .

الصحفي : لقد امضيتم ثماني سنوات طويلة من الحرب مع ايران ، ويخبرني البعض ، انه في كل تلك الحرب ، لم يتأثر او يتضرر بلدكم بالحجم الذي تضرر به الان .. كيف تقيمون هذه المدة من الصراع حتى الان ؟

السيد الرئيس القائد : اهم شيء ، هو ان شعبنا ، لم يكن بمستوى طهارة النفس الذي هو عليه الان في كل حياته السابقة .. ولم تكن قواتنا المسلحة بمثل هذا التصميم في كل تاريخ تشكيلها ، وفي كل الظروف الصعبة التي مرت عليها ، او تعاملت معها ..

الصحفي : برزت الان نقطتان تكتيكيتان .. سمعت بان عددا كبيرا من الطائرات العراقية يهبط في مطارات ايرانية .. وكان اخر رقم سمعناه هو ٧٠ طائرة ، هل بالامكان القاء الضوء على اسباب ذلك ؟

السيد الرئيس القائد : بغض النظر عن الارقام التي تسمعونها والتي تعرفها نحن .. المهم ان العراق وايران بلدان مسلمان جاران ، وبغض النظر عن الظروف الماضية ، فسوف تبقى هذه الصفات هي ابرز ما يقيم جسور العلاقة بين البلدين ، وبما ان المعركة الان هي بين الايمان والكفر .. بين الحق والباطل .. بين الحقيقة والاماتة .. بين العدل والانصاف والاجحاف والتسلط والعدوان ، فلا تتوقعوا ان هناك بلدا اسلاميا واحدا ليس معنا في مثل هذه المعركة .. واذا وجدت بعض طائرات العراق نفسها في حالة اضطرار لتهبط في هذا البلد الإسلامي او ذاك فامر طبيعي انها تفعل هذا بموجب هذه الروحية ، وبموجب هذه الصورة .

الصحفي : ولكن هل سيستمر استخدام هذه الطائرات في هذه الحرب .. وهل ستعود لكي تستخدم في هذا الصراع ..

السيد الرئيس القائد : في كل الاحوال ، نحن نحترم قرارات وارادة دولة ايران .

الصحفي : سؤالي الذي اريد التركيز عليه هو .. هل يمكن ان تعود هذه الطائرات وتستخدم من جديد ..

السيد الرئيس القائد : كل حالة بظرفها .

الصحفي : [illegible] الان من مسألة البقعة النفطية في الخليج .. العراق يدعي ان تفجير الناقلات العراقية هو الذي اوجد هذه البقعة .. ولكن الولايات المتحدة تقول ان المسؤولين العراقيين في الكويت ، هم الذين فتحوا فوهات النفط ، وتركوه يسيل الى الخليج من دون ان يوقفوه .. هل هذا هو الذي حصل فعلا ؟

السيد الرئيس القائد : الحقائق موجودة وتشير الى ان امريكا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط ، وهذه حقائق ، والاعلام الغربي لم ينكرها .. وكون امريكا لم تنكر هذا فلانها كانت تعرف ان هذه الناقلات محملة بالبترول .. والى جانب هذا .. ان امريكا ضربت بعض المنشآت البترولية .. وهذه حقائق ايضا ، وامريكا لم تنكرها .. اذن .. الولايات المتحدة الامريكية ليست حريصة على عدم تسرب البترول في هذا المكان او ذاك ، سواء في البر او في البحر .. وسواء كانت الاثار السلبية على البيئة في البحر او في الاماكن الاخرى ..

وعندما تفعل هذا ، فهي غير مضطرة لان تقوم بذلك .. اي لاتستطيع الادارة الامريكية ان تدعي انها تقوم بهذا ضمن اطار الاضطرار ، وضمن حالة حق الدفاع الشرعي عن النفس [illegible] .. [illegible] ما تصرف القادة الميدانيون العسكريون في استخدام مادة البترول ضمن واجبات حق الدفاع الشرعي عن النفس والدفاع عن البلد في هذا المكان او ذاك ، سواء بصيغة الخنادق التي تملأ بالزيت وتشعل او بصيغ اخرى ، فمن عذرهم معهم .

اذن .. هذه هي الصورة الموجودة الان في الخليج ..

الصحفي : هل يعني هذا انكم تقولون انكم لم تفتحوا النفط على الخليج كمناورة عسكرية ؟

السيد الرئيس القائد : انا لم اقل هذا .. بل قلت ان امريكا استخدمت [illegible] غير مضطرة لذلك ، وان الحقائق التي لايمكن انكارها ان امريكا [illegible] بترول مملوءة بالزيت .. وهي تعرف انها محملة بالزيت .. وتعرف انه عندما يسيح هذا الزيت على المياه ، يسبب مايسبب من اضرار ، وعندما ضربت هذه الناقلات كانت في المياه الاقليمية العراقية وان امريكا ضربت ايضا انابيب النفط على منصات التحميل واعلنت عن هذا ، ومنصات التحميل هي في المياه الاقليمية العراقية ويعرف المختصون الامريكان ، انه عندما يضربون منصات التحميل ويدمرون انابيب البترول على هذه المنصات فان البترول ينسكب في المياه الاقليمية العراقية ، وان هذا لايقع ضمن صيغة الاضطرار ، اما اذا استخدم العراقيون البترول لاغراض دفاعية ، بما في ذلك ، حتى لو استخدموه في المياه ، فان عذرهم معهم ، ومن المؤكد انه سيعرف في المستقبل ماهو الشيء الذي تتحمل مسؤوليته امريكا ، والشيء الذي يتحمل مسؤوليته العراق ..

الصحفي : اذن .. ماتقولون سيادة الرئيس هو انكم [illegible] النفط كسلاح عسكري .

السيد الرئيس القائد : انا قلت الذي قلته بشكل واضح .

الصحفي : القضية الاخرى في اذهان الامريكان واجزاء اخرى من العالم والقوى المتحالفة ، هي قرار حكومتكم باستخدام اسرى الحرب الطيارين كدرع بشري في المنشآت وهذا اعلن هنا في بلدكم الاسبوع الماضي .. هل هذا ما حصل فعلا ، وهل سيستمر ؟

السيد الرئيس القائد : ما اعلناه ، اعلان صادر عن جهات رسمية ولكن هل ما زال هناك في الغرب من يتحدث عن الاخلاق والقانون ..

وخذ هذا المثال الذي سأقوله .. هل تتذكر كم حصل من حجم اعلامي على الاجانب الذين منعهم العراق لكي يمنع قيام الحرب ؟ .. وهل تتذكر ماذا كان يقال عن قرارنا ذاك ؟ كان يقال عنه بانه قرار غير اخلاقي ، وغير قانوني وغير انساني .. وكان الغرب يتحدث عن ( انسانيته الشفافة ) ويتباهى بعض الحكام الغربيين بمثل هذا الادعاء تجاه الناس ، الذين لم يكونوا قد اكتشفوهم بما [illegible] اذا ؟ .. اتعرف ماذا يعمل الغربيون انفسهم الذين كانوا يسمون قرارنا ذاك .. اتعرف انهم يحجزون حتى الطلاب العراقيين ، الذين ذهبوا للدراسة في الغرب .. يحجزون ويعلن قرار حجزهم امام الناس .. اتعرف التحديدات التي وضعت على الامريكان الذين من اصل عربي وعلى الغربيين الذين تجنسوا بجنسيات غربية وهم من اصل عربي وعراقي في عدد من الدول الغربية .. وهم من العرب من جنسيات عربية سابقا ، وتجنسوا بالجنسية الغربية ومع ذلك وضعت عليهم تحديدات قاسية بعد الحرب خلافا للقوانين بلدانهم .. بما في ذلك في بلدك امريكا .. اليس هذه ازدواجية ؟ الا تلاحظ الازدواجية كيف ظهرت خلال عشرة ايام ؟ .. الا تلاحظكم كشفنا عن عورة الغرب في هذه المدة القصيرة ؟ .. [illegible] الا بانما نشعر بانكم في الغرب تحتاجون الى صحوة وقد منا لهذه الصحوة ..

تصدر من قلبكم .. نحن نشعر بان الانسان في داخلكم .. وانسانيتكم كمواطنين امريكان .. انسانيتكم كفرنسيين في الغرب ، وانسانية البريطانيين .. تحتاج الى موقفنا في رفض التسلط والازدواجية اكثر مما تحتاج الى قرار التسلط والازدواجية الصادر من هذه المقرات وغيرها في الغرب .. تحتاج الى ان نفضح الازدواجية .. العالم يحتاج الى ان يقول لمالك اثقل هراوة في العالم بان الهراوة التي في يدك لا تستطيع ان تهدم بيت الله .. ولا تستطيع ان تهدم انسانية الانسان .

هذا هو الذي تحتاجونه في الغرب .. لا تحتاجون الى كم تقتل طائراتكم من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق .. لانكم اناس .. والناس لا يحتاجون الى هذا .. لكن الشيطان داخل بوش يحتاج الى هذا ..

الصحفي : ولكن انتم قلتم ذلك قبل مدة .. والاعراف الدولية واتفاقية جنيف لا تنسجم واستخدام اسرى الحرب هؤلاء كدرع بشري ؟ .

السيد الرئيس القائد : هل تنسجم اتفاقية جنيف مع ان يسجن الطلاب العراقيون في الغرب ؟

اذن .. هذه الازدواجية التي يعيشونها الان هي في الدول التي تسمي نفسها انها الدول رقم واحد في العالم .. انها تطالب الدول الصغيرة التي تسميها بانها بلدان العالم الثالث بتطبيق القانون ولكنها تعتبر نفسها بانه ينبغي ان لا تطبق القانون .. انها فوق القانون .

الصحفي : اعتقد انكم زرتم جبهة الحرب اكثر من مرة ، وقد رأينا لكم صورا هناك مع القطعات .. هل بامكانكم ان تخبرونا عن الحالة التي عليها الجبهة .. وكيف هو الحال هناك ؟

السيد الرئيس القائد : الرجال المؤمنون هناك يصمدون بثبات .. واظن ان بوش يعرف هذا .. بدليل انه لم يذهب اليهم وانما جاء ليقتل الاطفال والنساء في بغداد .. الم يكن الذي قاله لكم في امريكا بانه ذاهب الى هناك ليخرج الجيش العراقي من الكويت .. هل اكتشفتم بانه كذاب مع اكتشافاتكم الاخرى ؟ ... انا لا اريد ان اوجه اهانة الى احد وانما اذكر صفات .. هذا هو الموجود في القاموس ، بان الذي لا يصدق يسمى كذابا .. والجيش العراقي موجود في الكويت ، ومن المؤكد انكم كامريكيين كنتم تتصورون بان الهجوم سيبدأ على الجيش ولكن اين بدأ الهجوم ليلة ١٦ - ١٧ ؟ .. لم يبدأ على القوات المسلحة في المحافظة التاسعة عشرة وانما بدأ في بغداد ... ولم يبدأ على القوة العسكرية ، وانما بدأ على الحلقات العلمية .. ولا بد انك تتذكر كصحفي بانه كم تأكيد خرج من اعلام البيت الابيض عن تدمير الطاقة الذرية في العراق .. الم تسأل نفسك لماذا ؟ بل الم تتيقن انت كامريكي بان المعركة لم تكن من اجل الكويت وانما كانت لاسباب اخرى .. انها نفس الاسباب التي دفعت فيها الادارة الامريكية حكام الكويت ليتآمروا على العراق قبل الثاني من آب وهي نفس الاسباب التي اتخذت الادارة الامريكية فيها قرار منع الحبوب والغذاء من القدوم الى العراق .. وقبل خمسة اشهر من احداث الثاني من آب .. ونفس الاسباب التي رفعت فيها الادارة الامريكية شعار مقاطعة العراق تكنولوجيا وعلميا قبل اكثر من خمسة اشهر من احداث الثاني من آب ...

مع الاسف ان المواطن الامريكي البسيط لم يستطع ان يجمع كل سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد العراق قبل احداث الثاني من آب ليخرج بالاستنتاج الذي خرجنا نحن فيه قبل هذا التاريخ ... ولذلك استطاع بوش ان يكتسح الرأي العام الامريكي ، ولكننا سنعاونكم على كشف الكذابين بهذه الحقائق ، وهي الان مفتوحة ، لا يستطيع الرئيس بوش ان ينكر انه بدأ الضربات في الحلقات العلمية والاقتصادية ولم يبدأها على الجيش في الكويت ... لان هذه مثبتة في [illegible] ، وانتم كان لكم وجود في بغداد كاعلاميين وتعرفون هذه الحقائق .

الصحفي : الخبراء العسكريون في القيادة العامة الامريكية وفي قيادات القوى المتحالفة يقولون ان بامكانهم ان يدمروا من الجو قواتكم وقطعاتكم الموجودة في الكويت ، ولن يكونوا بحاجة الى ان يدخلوا غازين برا المنطقة ، واذا ما احتاجوا الى ذلك فالعملية ستكون عملية تنظيف لما تبقى من القوة العراقية .

السيد الرئيس القائد : هل تصدق انت بهذا القول ؟

الصحفي : اذا كان هذا غير صحيح ، وغير ممكن كيف يمكن للقوات العراقية ان تتحمل هذا الحجم الضخم من القصف الذي يمكن للقوات المتحالفة ان تاتي به ؟

السيد الرئيس القائد : هذا الذي قلناه قبل ان تبدأ الحرب وحذرنا منه .. ولا بد انك تتذكر كم هو الزمن الذي [illegible] يتحدثون عنه .

خرج تصريح من الالزيه يقول ان [illegible] تحدث عن ٢٤ ساعة .. يبدو ان حسني كان قد نصحهم به .. والان [illegible] لا ينصح الا بما يؤمن به .. فيبدو ان تقييم حسني للانسان العربي ، هو انه لا يستطيع ان يصمد اكثر من ٢٤ ساعة ..

الصحفي : من المهم جدا ، ان نتحدث بصراحة .

السيد الرئيس القائد : نحن لانستطيع ان نسلك الا طريق الصراحة ..

تتذكرون ان البعض كان يتحدث عن ٧٢ ساعة ، وبغض النظر عن اي شيء نسفك دماء في الساعات والايام والاشهر والسنين ، ومن اي كان هذا الدم .. انه دم انسان ..

كنا نسعى لتجنب الانسانية هذه الدماء [illegible] مسيحيين في شرح [illegible] الطريق للوصول الى حلول تجنب الانسانية الحروب .. وقلنا لاتتوهموا انه عندما تبدأ الحرب ستكون حرب ساعات او ايام ، او حرب اسابيع ، وفي كل الاحوال عندما تبدأ ، فسوف تسيح فيها دماء كثيرة .. وقلنا باننا لانريد هذا ، وليس لدينا غرض في ان نورط احدا من القادة في العالم ليقوم بالحرب ، ومن ثم نفشل تقديراته ... تتذكرون ماذا كان يقول الزعماء الغربيون ، ومنهم الرئيس بوش .. كانوا يقولون بانهم سوف يدخلون الحرب ، من غير ان يجرح امريكي واحد .. فهل تحقق هذا ؟ مازلنا الان في بداية الامر والحرب في بدايتها ، حيث مضى احد عشر يوما فقط ... فهل حقيقة انه لم يجرح امريكي واحد ؟ .. فكيف لو بدأت الحرب في اطوارها الشمولي ؟

اذن ... على الذين اخطأوا التقدير في هذه الحرب وعليهم هم وحدهم ان يواجهوا الجواب على تساؤل الشعوب والرأي العام ... اما الرجال في [illegible]

الان ، ليس من يملك سلاحا اكثر ... ولكي يتبين من الذي ينهزم ، ومن الذي لاينهزم ... ومن الذي معه الشيطان ، من الذي معه الله .. وببساطة ، من الذي قطع الاف الكيلومترات ليأتي الى ديار من ؟ من الذي جاء ليحتل ارض مقدسات الاخر ؟ الجواب في هذا واضح .. هل تعتقد ان الطيارين الذين جاءوا ليقصفوا بغداد ، ورموا القنبلة من ارتفاعات شاهقة ، ولايعرفون اين ستسقط .. هل تعتقد انهم سعداء .. انني رأيت بعضهم من على شاشة التلفزيون .. والذين قتلوا اكثر من الذين ظهروا من على شاشة التلفزيون ..

وانتم تعرفون ، وتستطيعون ان تعرفوا بان نسبة الاحياء في حالات من هذا النوع تساوي الخمس تقريبا .. وعندما يأتي الوقت الذي تستلمون فيه جثث ابنائكم ستعرفون عند ذلك حقائق اخرى ..

سألت الذين رأوا الطيارين بصورة مباشرة ... قلت لهم : هل سألتموهم .. الانتقام [illegible] تقومون بهذا العمل .. قالوا ، نعم ، سألناهم هذا السؤال .. فقلت وماذا كان الجواب ؟ قالوا ، كان بعضهم يبكي ... وبعضهم كان في وضع [illegible] لا اريد ان اتحدث عنه .... بينما لو ذهبت معك الان الى رجال المقاومات ضد الجو ، فسترى ان كل واحد منهم فخور بما عمله دفاعا عن العراق والقيم التي يؤمن بها ، وكان بعضهم ، تسقط القنابل عليه مثل المطر ، ولم يحصل ان ترك عراقي واحد رشاشته التي يقاوم بها الطائرات الامريكية ، وخاصة في الايام ، الاول والثاني والثالث والرابع ...

ومن هذه الامثلة تستطيع ان تتيقن من الجواب . كيف ستكون نتيجة المنازلة في البر لو قامت الجيوش المعتدية بالهجوم على الرجال المؤمنين في المحافظة التاسعة عشرة . بقي ان يسأل كل غربي شريف سؤالا واحدا وهو يستذكر خلفية الامور قبل الثاني من آب وبعد الثاني من آب الى ليلة

١٦ - ١٧ ثم بعد ان وقعت الحرب بعد ليلة ١٦ - ١٧ ، والسؤال هو كيف يقاوم شعب من ١٨ مليونا كل هذا الجبروت العدواني الشرير ؟ ... ولابد ان تهتدوا الى جواب بسيط ، وهو انه لو لم يكن هذا الشعب على يقين بصواب موقفه لما كان ليقاوم كل هذا الجبروت الظالم .

اذن ... اليس مما يلفت انتباه الباحثين عن الحقائق مثل هذه الظاهرة ؟ .. فاذا ما لفتت انتباههم هذه الظاهرة ، عند ذلك سيهتدون الى الحل بالحوار وليس بالحروب .. وعندما ستكتشفون الكثير من الحقائق الجديدة .

الصحفي : اشرتم الى الحوار ..

السيد الرئيس القائد : انني اتحدث مع الشعوب وليس مع الرئيس الامريكي .. اتحدث معك كمواطن .. واتحدث عن الحوار الصادق مع الناس وليس مع المعتدين الغادرين لاننا كشعب بالقول وانتم كشعب بالقول ايضا .. اما الاشرار فسيتحملون عبء شرهم ويذهبون .. اتحدث عن القوانين الانسانية التي ينبغي ان تحكم العلاقة بين البشر .

الصحفي : ماذا تقولون الان الى الحكومات والى الشعوب التي كانت تسعى او تبحث عن حل سلمي لهذه الازمة .. هل هناك امل ؟

السيد الرئيس القائد : هذا السؤال يوجه الى بوش من قبلكم انتم الامريكيين ... فقد اتخذ بوش من الحوار تكتيكا .. وانتم تعرفون اننا نحن الذين طرحنا الحوار ، وكان يرفض ، ثم طلع على التلفزيون فجأة ليقول انه يريد الحوار واكتشفنا فورا بانه قد قرر الحرب ، وحديثه الجديد عن الحوار ما هو الا غطاء ليقول للذين يقولون له انك لم تستنفد طريق الحوار ، بانه قد تحاور ولم يهتد الى نتيجة ، ولم تبق امامه الا الحرب ، وهذا الذي كان مثلما اعلنا تماما ...

كل ما قلناه منذ الثاني من آب وحتى الان قد تحقق .. هل تتذكرون .. عندما قلنا : ان ابقاء الاجانب وعدم سفرهم ، قد لا يدع الحرب تقع ولكن ماذا كان يقول السياسيون الغربيون الدجالون ؟ .. كانوا يقولون ان الابقاء على الغربيين وعدم سفرهم سيجعل الحرب تقع .. اما سفر الغربيين فلن يجعل الحرب تقع .. والان ، اصبح الموضوع ماضيا ، ونحن لا نندم على قرار نتخذه لاننا لانتخذ قرارا الا عندما نقتنع به ولكن لو بقي الخمسة الاف غربي وياباني في العراق ، هل سيضرب بوش بغداد ؟

نحن عندما سمحنا للغربيين بالسفر لم نكن خائفين من احد والان تيقنتم اننا لا نخاف من احد الا الله سبحانه وتعالى ولكننا اتخذنا القرار احتراما للرأي العام ، للمواطنين البسطاء الاعتياديين ، وليس للسياسيين ، لكي تتداخل لديهم الاوراق وتختلط الالوان ، فقلنا نسمح للجميع بالسفر ، لكي تكون معركتنا نظيفة بلا تداخل بالالوان والاوراق .. ولكن [illegible] الى هذا لكي اكشف لكم ايضا ، ان بعض السياسيين الغربيين يلعبون معنا لعبة الازدواجية الاستخبارية ، وليس لعبة رجال الحكم .

الصحفي : اشرتم الى انه اذا ما جاءت المعركة البرية ، بينما تتحدث الاطراف الاخرى عن متى جاءت في المعركة البرية ..

السيد الرئيس القائد : على اية حال .. ان الحرب واقعة ، فلماذا نتحدث عن شيء اسمه حرب برية او غير برية .. ان الحرب واقعة ، ولكن ماذا تحقق الان ؟ .. هل انتصر بوش ؟ اقول لا ، بل انهزم منذ اللحظة التي وقع فيها على قرار العدوان .. جعلك تخجل انت كامريكي .. اذ اراك خجلا ، ولو كنت مكانك لخجلت ايضا من هذا .. وانا على ثقة بان كل امريكي الان [illegible] في داخله وسيتحول الخجل مع طول الحرب الى الم وسيتحول الالم الى ثورة ضد الجهة التي خدعته ، لان الامريكي انسان وسيسأل نفسه سؤالا محددا .. اهذه هي قيم الدولة العظمى امريكا .. اهذه هي القيم التي يتحدث عنها بوش والتي يريدها للولايات المتحدة في ان يجمع ٢٩ دولة ، ويأتي بجيشه لكي يهجم على شعب من ١٨ مليونا ، عبر الاطلسي والمحيطات هل تشعرون الان بانكم ما زلتم دولة عظمى ؟ وهل تشعرون بانكم دولة عظمى ، في الوقت الذي تحملون فيه تبعتكم ، وتجمعون اموالا لجيشكم الذي بعثتموه ليعتدي علينا .. وان يتبجح رئيس اكبر دولة عظمى بانه جاء ليهجم على شعب من ١٨ مليونا .

.. هذه هي العوامل التي تجعل الادارة الامريكية مهزومة الان في داخلها .. وفي اللحظة التي وقعت فيها على قرار الحرب انهزمت وجعلت امريكا تتراجع عن موقع الدولة العظمى .

الصحفي : عندما تشن الحرب البرية من القوات المتحالفة .. كم تتوقعون انها ستستغرق من الوقت .. وكم ستتسبب نسبة القتل بين افراد القوة المتحالفة .

السيد الرئيس القائد : الله يعلم كم تستغرق من الوقت ، ولكن الذي نحن متيقنون منه تماما ، ومستقر في صدورنا وفي ضمائرنا بان العراقيين سيقاتلون بمستوى يعجب حتى الانسان داخل الشخصية الامريكية .. وستسيل دماء غزيرة .. وحتى الان الدماء التي سالت كثيرة .. طبعا ، ان المسؤولين الذين قرروا العدوان لا يسألون كم من العراقيين يستشهدون في هذا العدوان .

كنت اقرأ تصريحاتهم قبل العمل العدواني العسكري ، لم يصرح مسؤول واحد من المسؤولين ليتأثر عن حرصه الصميمي في ان لا تسفك دماء العراقيين ، [illegible] المسؤولون يجيبون برلماناتهم بانه لن تقع ضحايا بين الامريكيين واذا ما حصلت فستكون قليلة جدا ، او لن تكون هناك ضحايا بين [illegible] او الفرنسيين ، واذا ما حصلت فستكون قليلة جدا .. اما عندما نقول نحن ، ان دماء كثيرة ستسيل ، فنعني الدماء الفرنسية والانكليزية والامريكية ، ومن يشترك في القتال ، وامر طبيعي ان تكون السعودية منها ، من المواطنين والناس والعراقيين وليس دماء العراقيين فقط ..

لا يخدعكم مرة اخرى السياسيون اللعوبون ويجزئون عليكم المعركة ..

تحدثوا عن معركة جوية ، وبعد ذلك يقولون تأملوا وانتظروا المعركة عندما تجدث .. لكن الحرب ، هي الحرب .. فقد بدأت الحرب ، فعليكم ان تعدوا عليهم اياما واسابيع واشهرا ، واسألوهم دائما ، الم تقولوا ان الحرب ستكون حرب ايام .

اذن .. انتم اخطأتم التقدير ، مثلما اخطأتم في التقديرات السابقة .

الصحفي : لديكم اسلحة تقليدية في الجبهة ، ولديكم اسلحة غير تقليدية مثل الاسلحة الكيمياوية .. اذا ما حدثت المعركة [illegible]

السيد الرئيس القائد : سنستخدم الاسلحة التي تكافيء الاسلحة التي يستخدمها عدونا علينا .

واعتقد ، انكم جربتمونا في ان كل الكلام الذي سبق ان قلناه قد طبقناه .

الصحفي : ولكن القوى المتحالفة ، قالت الان انها لن تستخدم الاسلحة الكيمياوية ضدكم .. هل يعني هذا انه اذا لم يستخدموا الاسلحة الكيمياوية لاتستخدمونها انتم ...

السيد الرئيس القائد : قلت .. اننا سنستخدم الاسلحة التي تكافيء الاسلحة التي تستخدم ضد العراق .. وفي كل الاحوال لن نعطي العراق .

الصحفي : قلتم لن نعطي العراق...

السيد الرئيس القائد : اقصد العراق بكل حدوده من زاخو الى البحر .

الصحفي : قمتم بهجمات صاروخية ضد «اسرائيل» هل يخيبكم ان «اسرائيل» لم ترد بهجمات عسكرية عليكم لحد الان ، ولم تدخل الحرب ؟

السيد الرئيس القائد : [illegible] هي مصلحتك انت الامريكي في ان تتواجد على بغداد [illegible] الصهيونية التي لعبت في اروقة البيت الابيض ، ودفعت جيشك الى مثل هذا الموقف ..

لماذا تتخذ امريكا قرار منع الاكل عن العراقيين قبل احداث آب بخمسة اشهر لولا الصهيونية وعداءها للعراق ؟..

ان هذه المعركة هي معركة الصهيونية ، ونحن الان [illegible] تقاتلنا بدمائكم انتم الامريكان واذا كنت لا تستخدم الان بعض اسلحتها فانها تريد ان تحتفظ بها لكي تصبح سيدة الموقف بعد ان تنتهي الحرب .. ان الصهيونية هي التي تقتلنا ، فلولا الصهيونية لما جئتم ، من المؤكد لاحتلوا الكعبة وقبر الرسول محمد ( ص ) وتستخدموا بالمسلمين ككل ، زحفتم الى بغداد .

فنحن لن ننخدع بالمظاهر ، ولذلك من المؤكد ان الذاكرة تسعفكم لتتذكروا باننا قلنا اذا ما ضربت بغداد ستضرب تل ابيب لنقول للعتاة في تل

ابيب ، باننا نعرف اللعبة كلها ، ونقول لهم ، اتركوا ارض فلسطين واتركوا ذبح الفلسطينيين .. ان «اسرائيل» تحتل ارضنا نحن العرب ، تحتل ارض فلسطين وتحتل الجولان ، وتحتل جزءا من لبنان ..

اذن .. هي محتلة ومعتدية على العرب .

هذه هي رسالة الصواريخ واسبابها ومعناها .

الصحفي : هل لديكم رؤوسا كيمياوية ممكن وضعها في صواريخ سكود ، وهل بالامكان ان تستخدم مثل هذه الرؤوس ضد اسرائيل او حتى ضد السعودية ؟

السيد الرئيس القائد : ان الامريكان يعرفون ... لماذا انتم حساسون من ان تسموا الامور باسمائها ... ان الـ « سكود » روسي ومداه ٢٧٠ كم ، اما هذا الصاروخ فهو عراقي واسمه الحسين ، ولدينا اخوه العباس بمدى حوالي ١٠٠٠ كم ، ونحن بصدد تطويره ليصبح في الاستعمال بالاعداد التي نحتاجها .

ان بعض الاختصاصيين حساسون من هذا الاسم .. وانا لا اقصد المواطن الامريكي ، لكن الاختصاصيين يعرفون ، لان اسم الحسين يذكرهم بان الحسين هو جدنا الذي قاتل الانحراف ، وقاتل الجور بسبعين رجلا فقط ، فكيف نحن الذين نملك الملايين الان ، لا نقاتل الانحراف والجور ...

يبدو هذه هي الحساسية ، انه عندما يذكر اسم الحسين ، سيذكر انه قاتل الجور بسبعين شخصا ، وحتما عندما يتذكرون العراقيين وهم من ١٨ مليونا ، فسيثير هذا لديهم حساسية .. لان الـ١٨ مليونا سيكونون قادرين حتما على ان يقاتلوا الى ما لا نهاية حتى ينتصر الحق على الباطل . فهل تعرف هذه الحقائق ؟

الصحفي : انا كنت اعرف اسم الصاروخ .. ولكن لا اعرف في ما اذا كان هذا الصاروخ يحمل رأسا كيمياويا .. وفي ما اذا كنتم مستعدين لاستخدام هذا الرأس ضد اسرائيل او ضد مدن السعودية .

السيد الرئيس القائد : يستطيع ان يحمل رؤوسا نرية ، كيمياوية ، بيولوجية .

الصحفي : ولكنكم لم تستخدموا الان الا رؤوس تقليدية .. لحد الان .

السيد الرئيس القائد : قلت باننا نستخدم السلاح الذي يكافيء السلاح المقابل .. نحن اناس نتذكر قيم اجدادنا ، ويبدو انه في ظروف كهذه ، كل واحد يتذكر قيم اجداده ... ورغم كل هذا التفوق الجوي ، نحن لم [illegible] ولم نخرج عن سكة التوازن في طريقة التصرف .. لذلك استخدمنا [illegible] بالرأس التقليدي ..

الصحفي : هل يمكن ان نستكشف اللحظة او المناسبة التي تضطركم فيها الى استخدام رأس غير تقليدي في هذا الصاروخ ، ومتى ؟

السيد الرئيس القائد : نتمنى ان لا تسيل دماء كثيرة من اي جنسية كانت ، ونأمل ان لا نضطر الى الاضطرار .

الصحفي : اشرتم اثناء الحديث الى ان الهجمات اصابت او كانت هناك هجمات عدوانية على المنشآت النووية .. هل يمكن ان تعطونا فكرة عن الاثر او التأثير على هذه المنشآت ؟

السيد الرئيس القائد : هل تعتقد ان هذا مهم ؟

الصحفي : انا اسأل .

السيد الرئيس القائد : ان الامريكان قد وضعوا عليكم الان قيودا ... يضعون قيودا على الخبر الجندي في السعودية ويضعون قيو[دا] على تفاصيل صغيرة من سير العمليات .. وهذا في بلد الديمقراطية كما يقال عنه في امريكا ، فكيف تريدون هذا في بلد دكتاتوري كما تسمونه ، كيف تريدون ان يعطي العراق اسرارا بهذا المستوى من الخطورة ... ما يهمنا هو ان الانسان العراقي عامر في ايمانه ، وعامر في ثقته بنفسه ، ويقتنع مع كل ساعة اضافية اكثر بان الحق بعوامل اضافية الى جانبه ... وما دام الشعب عامرا ومؤمنا وحيا يستطيع ان يأتي بالافضل من الذي يدمره المعتدون ان ما تم تدميره وما سيدمر لم يتبرع به احد لنا ، بل نحن بنيناه بسهر الليالي والصبر والاناة والاخلاص للعمل وعندما اقول نحن ، فاقصد العراقيين ، لاننا حالة واحدة .. وعندما يقول العراقيون انه نحن فيقصدون المواطن والقيادة .

الصحفي : وصفتم هذه الازمة التي هي الان حرب ، بانها ام المعارك ، كل قائد عسكري قبل اي معركة او اثنائها تكون لديه بعض الشكوك او الزوابع حول نتائج هذه المعركة التي يخوضها .. فهل لديكم اية هواجس او شكوكا في نتيجة هذه المعركة ؟

السيد الرئيس القائد : ولا واحد بالمليون .... فقد اردت ان اصحح لك بانه عندما اسميناها ام المعارك ، فلا نقصد مضاعفاتها العسكرية لانها ما كانت قد وقعت لذلك .... فعندما سميت هكذا لان الحق واضح ومتميز [illegible] بما فيه الكفاية ، واننا مؤمنون بان الله معنا .. فهل هناك معركة [illegible] من المعركة التي يكون قائدها الله سبحانه وتعالى في جهة ، والا[illegible] في جهة اخرى .

لاحظ الان .. امريكا الدولة الاعظم ، وبريطانيا العظمى ، [illegible] الاسماء التي تسمون بها هذه الدول ، وفرنسا الدولة الكبرى [illegible] من تجمعت كل دول السلاح الكبير مع كل دول الاموال القذرة [illegible] على العراق ...

فهل بعد هذا الوصف ان يقتنع انسان بان الله معنا .. ومن [illegible] معه لم يهزم ... ان الله الذي ارسل الفيل الى الكعبة ثم جعله [illegible] ان يحطم كل جيوش الغزاة .

الصحفي : دعوتموني انا هنا من شبكة الـ ( سي ان ان ) لكي اجري معكم هذا اللقاء .. ماذا تتوقعون او تأملون من هذا اللقاء ان يترك في الشعب [illegible] .. وفي الساحة العالمية الذين سيشاهدون هذا اللقاء ؟

السيد الرئيس القائد : حسبنا اننا قلنا ما نؤمن به .. وارجو ان تقول للامريكيين باننا نتمنى لهم الخير ، ونتمنى ان لا يموت احد من ابنائهم .. وكل العراقيين ممتنون لكل الخيرين الامريكان الذين يخرجون بمظاهرات في امريكا ضد الحرب ، ولكل الخيرين من المواطنين الشرفاء في [illegible] وفي المانيا وفي اسبانيا وفي ايطاليا وفي انكلترا وفي كل مكان ... نحن نقدر [illegible] هذا المستوى الانساني الرفيع الذي يخرج متناقضا السياسة [illegible] التي تضمم في الدهاليز التي تدفع اليها الصهيونية المجرمة [illegible] كل العراقيين [illegible] تلك الاطفال [illegible] التي [illegible] عليهم من جيوش الشر ، وسوف يجيء تفرق و[illegible] تخلطين القرار الشرير من الادارات التي وقعت تحت تأثير الصهيونية وبين موقف الشعوب .

ومثلما نعاهد الله ونعاهد شعبنا وابناء امتنا ، نعاهد الخيرين في امريكا وفي اوربا وفي اليابان وفي الاتحاد السوفيتي وفي كل العالم .. في البلدان التي تسمى بالمتقدمة ، وفي البلدان التي تسمى ببلدان العالم الثالث باننا لن ننسى الخيرين ، وسيكتشف الخيرون يوما بعد يوم بانهم على حق عندما يرفضون الظلم الذي يقع عليهم وعلى شعبنا وعلى امتنا .. انا مسرور للقاء بك .. واشكرك لانك استمعت لي برحابة صدر ..

الصحفي : اشكركم سيادة الرئيس ..

السيد الرئيس القائد : شكرا جزيلا .

الصحفي : اشكركم جدا .. والسيد الوزير يعتني بنا ..

السيد الرئيس القائد : كيف وضعك .. والمكان الذي انت فيه ، هل [illegible] لك شيئا من الامان .

الصحفي : انا في امان وسعيد بالقدر الذي يمكن ان يتوقعه الانسان في هذا المكان .

السيد الرئيس القائد : هل تسمعني جيدا ، مع صوت القنابل .

الصحفي : انا كصحفي غطيت الكثير من الحروب ... عشر سنوات في فيتنام اشتغلت مع الاسوشيتدبرس .. انا لا احب الحرب ، ولكن قضيت كثيرا من الاوقات ..

السيد الرئيس القائد : ستكون هذه اخر حرب ان شاء الله .. بحيث نغطي الاخبار التي ليس لها علاقة بالحرب .

اذن .. استأذن ...

الصحفي : شكرا لكم سيادة الرئيس .

السيد الرئيس القائد : لنأخذ معك صورة .

الصحفي : شكرا لكم مرة اخرى سيادة الرئيس .



هكذا من الأصل

# صدق رسول الله ﷺ

قال النبي محمد (ﷺ)

( الناس كأبل مائة لا تجد فيها راحلة )

ملاحظة : معنى الحديث ان الفاضل من الناس عسر الوجود كالجيد من الابل

## تساؤل

اهالي حي الشماسية محلة ٣٢٠ شارع الاصمعي مازالوا يخزنون الماء بسبب شحته في منطقتهم ويتساءلون هل ستكلف دائرة ماء ومجاري بغداد الى معاناتهم □

## تصحيح

دعت جمعية الامين التعاونية للاسكان اعضاءها الذين قدموا اقراراتهم على اراضي حي السلام في عام ١٩٨٦ وعلى مفرزات القطعة المرقمة ... التي المقاطعة ٣٧ ... الجمعية للاطلاع على اسمائهم ... حصول على قطعة ارض سكنية ..

... الجمعية تشمل ايضا اعضاءها ... التعاونية للاسكان والذين قدموا الاقرارات على مفرزات القطعة اعلاه والحاصلين على ( ٣٢ ) قطعة للاطلاع على اسمائهم وتمشية معاملات التسجيل باسمائهم في دائرة التسجيل العقاري خلال ( ١٥ ) يوما

■ راوية خالد

## الكاميرا الخفية !

هكذا تركت فتحة مجاري المياه الثقيلة القريبة من مطبعة المنشأة العامة لنقل الركاب

في منطقة الشيخ عمر لتستقبل ضحاياها الذين يقودهم سوء حظهم اليها !

فاين هي الجهة المختصة في امانة بغداد . ومتى ( تتعب !) نفسها في معالجة هذه الحالة ؟! □

تصوير ضياء علاوي

## اخبار الناس

■ يغادر الدكتور علاء الدين عبدالصاحب العلوان عميد كلية الطب في الجامعة المستنصرية الى الاسكندرية بجمهورية مصر العربية لشغل منصب المستشار الاقليمي للامراض غير السارية في المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية .

■ نالت الدكتورة بان علي صالح على شهادة ( الماجستير ) عن رسالتها المعنونة ( سلوك الاطفال في عيادة الاسنان ) □

■ نالت الطالبة اسراء عبدالقادر عزيز الخالدي شهادة ( الماجستير ) عن رسالتها المعنونة ( تاثير تكوين طبقة كاربيدية بطريقة السمنتة على مقاومة البلى المنزلق العدة ) □

## رسائل الى المحرر

### متابعات السيد وزير الداخلية لما تنشره ( الجمهورية ) من ملاحظات المواطنين

■ بعد اطلاع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على ماتشرناه في ( هل تعلم ) بتاريخ ١٩٩٢/١/٩ حول حركة المرور في منطقة الزعفرانية / مقابل معهد ( التكنولوجيا ) نسب توجيه السيد محافظ بغداد الى اتخاذ ما يقتضي لمعالجة الموضوع بالتنسيق مع امانة بغداد وبعد اطلاع مدير مرور بغداد ومشاركته في المعالجة واعلام الوزارة .

ـ وبعد اطلاع سيادته على ماتشر بتاريخ ١٩٩٢/١/١٥ في زاوية ( هل تعلم ) حول معاناة المواطنين في ناحية جسر ديالى / الرياض ـ شارع مصرف الرافدين من انسدادات في مجاري المياه الثقيلة في منطقتهم نسب توجيه السيد محافظ بغداد بزيارة المنطقة المقصودة واتخاذ الاجراء المناسب مع عقد ندوة لتطمين المواطنين على مشكلتهم من ذلك واعلام الوزارة بالاجراء المتخذ .

■ وبعد اطلاعه على ماتشر ضمن ( بطاقة دعوة ) بتاريخ ١٩٩٢/١/١٥ حول معاملة المواطنين المراجعين لدائرة الاحوال المدنية في ناحية الكفل بشيء من الخشونة نسب سيادته توجيه السيد محافظ بابل الى اتخاذ الاجراء اللازم لذلك بعد استقدام الطرفين واعلام الوزارة بالنتيجة .

وبعد ان اطلع السيد الوزير على ماتشر في ١٩٩٢/١/٢٠ تحت عنوان ( اساليب جديدة للتحايل على تسعيرة بيض المائدة ) وجه السيد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية الى اتخاذ ما يلزم لذلك من اجراءات واعلام الوزارة .

■ وبعد اطلاع السيد وزير الداخلية على ماتشر في ( هل تعلم ) بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٠ حول وعورة الطريق الذي يربط بين الحلة والمحتية وجه سيادته بقيام السيد محافظ بابل لاتخاذ ما يقتضي لمعالجة موضوع الشكوى □

### رسالة من محافظة صلاح الدين

■ كتبت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٧٦ في ١٢/٣٠ حول قرية حيلاوي وشحة المياه ، نود ان نبين ما ياتي :

قام الاستاذ فاضل صفيح محافظ صلاح الدين بزيارة ميدانية الى قضاء الشرقاط وتم عقد ندوة موسعة حضرها كافة شيوخ العشائر ورؤساء الدوائر المركزية وطرح في الندوة العديد من المشاكل وشخص السيد المحافظ السلبيات قبل طرحها من قبل المواطنين ومنها شحة مياه الشرب ومشاكل اخرى وقد وجه السيد المحافظ بلديات ...

### رسالة من رئاسة جامعة البصرة

### رسالة من السيد قيس الدباغ المدير العام لدائرة الوحدات البلدية

### رسالة من السيد شاكر محمود عباس

رسالة السيد شاكر الذي يسكن في شارع الخلفاء ـ قهوة شكر تضمنت تعقيبا على الرسالة المنشورة في هذه الزاوية بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٢ والتي تحدث فيها عن تعبير الامهات والجدات العراقيات وهذا بعض ما جاء فيها :

الفقرة التي اثارت استغرابي في الرسالة هي التي اشارت الى ان البيوت العراقية كانت تتباهى مع بعضها عندما تطبخ الدجاج فتنثر الريش امام البيوت لكي يعلم الجيران بالذي طبخوا فانا من منطقة شعبية قديمة عاصرت ظروفها منذ الخمسينات ومازلت لم ار في حياتي هذا الذي قاله انها ليست حقيقة لانه ضربت مثلا لاوجود له لان الدجاج كان سعره زهيدا جدا وكانت العوائل تربيه في البيوت ولم يعرفوا المستورد او دجاج المعامل وان العراقيين لاتوجد عندهم هذه الحالة انذاك للتباهي فلا العلاقات ولا القيم والاخلاق تسمح بذلك واعتقد ان السيد فوزي متاثر بالافلام المصرية وخاصة فلم افواه وارانب □

## اوراق مواطن

.. من السطح الى الحديقة الى الشارع .. ثم الى احياء المدينة .. بدات رحلتي اليومية مشيا على الاقدام ..؟!

■ د. كاظم المقدادي

الدخول الى اي موضوع يتعلق بذكرياتنا لا يحتاج الى كلمات طويلة فذكريات الاخرين لوحدها بمعانيها والامها وجراحها تكفي لان تملأ صفحاتنا وخصوصا عندما نرى آلام الاخرين اكبر من ان توصف بكلمات الان لنصمت ونتركهم يتحدثون .

في صفحة مذكرات الانسة وفاء اقتطعنا هذه الورقة التي كتبت عنها تقول :

ـ في مساء عاصف يطرق الابواب عنوة ويدفع الشبابيك ويصفع الاشجار ويزار ويزمجر ثم يهدأ ويسكن للحظات فسحا المويجات وعصف القنابل ...



عليم اسماعيل كريمي — سفيان عبدالاله — بيوت تحولت الى ركام

# ايام عفرها الرصاص في ذاكرتنا



■ هدى مالك شبيب

## ابتسام العروس

■ اهدت السيدة ميرفت صباح محمد كيندي زوجها السيد رشاد عبد الرسول الشيباني مولودة اسمياها نيرمان جعلها الله من بنات السعادة .

ألف مبروك □

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ...

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣٠ر٥ |
| الظهر | ٢٢ر١٢ |
| العصر | ٥ر٣ |
| المغرب | ٣٥ر٥ |
| العشاء | ٥٥ر٦ |
| فجر الخميس | ٢٩ر٥ |

## الجمهورية تنشر

ردود موجزة

● المواطنة كاميران محمود نوري الحديثي من كركوك .

ـ الاجراءات المتخذة اصولية ، والمبلغ الذي خصص لك هو استحقاقك القانوني الذي لايمكن تجاوزه ، ومع ذلك اذا كنت غير مقتنعة به فبامكانك الاستفسار ولكن بالطريق القانوني والاصولي وليس على صفحات الجرائد .

● المواطن المهندس شاكر عبدالعزيز من ...

ـ الظروف الصعبة التي تمر بها ...

● ومن دائرة صحة محافظة بابل يقول المواطن حمزة حسن فهد انه وزملاء له عينوا في الدائرة المذكورة براتب قدره ( ٧٥ ) دينارا شهريا وفق القرار رقم ٤١ لسنة ١٩٨٨ . ورغم مضي ثلاث سنوات على تعيينهم فانهم لم يشملوا بالعلاوة والترفيع فضلا عن عدم احتساب واضافة خدمتهم العسكرية لهم . وهو يرجو وزارة الصحة ان تتدخل لرفع هذا الغبن عنهم .

● المواطن نصرت نعمو من بغداد .

الحالة التي ذكرتها في رسالتك حالة خاصة . وقد نفذتها الشركة لظرف استثنائي ولا مجال لدعوة الشركة الى تعميم هذه الحالة التي لاتقع ضمن اختصاصاتها وواجباتها .

اتصل بنا احد المحامين عاتبا على الجهات المعنية التي تركت حال النفق ... هو عليه الان فالنفق ـ كما يقول ـ ونتيجة للتصرفات غير السليمة ... بعض المواطنين وخاصة السكارى منهم حولت ارضيته الى مكان لتجمع ... مما يؤثر سلبا على صحة المواطنين الذين يتخذون من النفق ممرا ... لمخاطر الشارع وقد ذكر لنا المحامي المادة ( ٤٩٧ ) من قانون العقوبات ( ١١١ ) لسنة ١٩٦٩ والتي تنص على معاقبة امثال هؤلاء بالحبس مدة ( ١٥ ) يوما او بغرامة لا تزيد على عشرة دنانير كما دعا رجال الشرطة ... هؤلاء وتطبيق نص المادة القانونية بحقهم كما وجه دعوة اخرى لامانة ... بغسل ارضية النفق بصورة دورية ليصبح مكانا لائقا باستخدام المواطنين ...

## من رسومات القراء

عادل صبري

## هل انت مخالف

قبل التعرف على مجموعة من ارقام السيارات المخالفة لانظمة المرور تشير الى انه يتم يوميا وقوع حوادث اصطدام بين اكثر من ثلاث او اربع سيارات وبنفس الوقت بسبب عدم الالتزام بمسافة الامان وهي المسافة المحسوبة بين سيارة واخرى على اساس نصف متر لكل كيلومتر سرعة داخل ... متر واحد لكل كيلومتر سرعة في الطرق الخارجية . وتقل المسافة في الطرق ...

| ارقام السيارات المخالفة | | نوع المخالفة |
|---|---|---|
| ٥٢٢٩ | بغداد حمل | الحمولة اكثر من المقرر |
| ٣٢٨١٥٢ | بغداد خصوصي | سرعة شديدة |
| ٢٥٩٣٢٣ | بغداد خصوصي | عدم الامتثال للاشارة الضوئية |
| ٣٩٣٦ | نجف خصوصي | عدم الامتثال للاشارة الضوئية |
| ٢٤٤٨٢ | بغداد خصوصي | يحمل ركابا من على الخط السريع |
| ١٤٦٤٤ | صلاح الدين حمل | الحمل غير نظامي |
| ٥٥٨٢٨ | بغداد اجرة | يحمل زينة في المركبة |
| ٣٠٦٢٣٦ | بغداد خصوصي | الوقوف صف ثاني |
| ٨٧٠٥٨ | بغداد اجرة | الاستدارة من مكان ممنوع |
| ٤٢٤٣٢ | بغداد اجرة | عدم الامتثال للاشارة الضوئية □ |

■ ندى

# الجريمة .. وكيفية الحد منها

من اجل ان نعطي تفسيرا علميا للجريمة واسبابها وكيفية الحد منها ودور المجتمع في تحجيمها والقضاء عليها توجهت ( شؤون الناس ) بهذا السؤال الى القاضي خليل الجبوري عضو جنايات الرصافة فاجابنا قائلا :ـ

بغض النظر عن المفاهيم العديدة للجريمة والتي اختلفت باختلاف الازمنة والمكان ومراحل تطورها عبر الحضارات الانسانية .. ولكن يبقى الاجرام سلوكا انسانيا غير سوي ومحرم .. كما وانه مهما تعددت الجرائم ... الحيلولة قدر الامكان في تمادي وقوعها وازديادها بتقرير رادع ومناسب لمرتكبها بما يمنعه من المعاودة الى الاجرام .

ومن اسباب الجريمة كما يحللها القاضي خليل ...

والدوافع والبواعث الدافعة للاجرام .

وكذلك طبيعة المجتمع والروابط الاجتماعية السائدة بين افراده واثرها في اجرام البعض منهم .. وهناك اسباب اخرى نستطيع ان نطلق عليها بالعوامل الخارجية كالعامل الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من العوامل باعتبارها عوامل مساعدة او مهمة في ارتكاب الجريمة .. وكذلك لابد من النظر الى القانون الجنائي واحكامه والعقوبات المقررة فيه وانواعها واغراضها وشرعيتها ومن ينفذها وكذلك اسلوب تنفيذها .. وكذلك السياسة الجنائية وفلسفتها ومبادئها واهدافها واغراضها .

ويجب ان نلاحظ ان كلا من هذه الاسباب يمكن ان تكون لوحدها مصدر بحث مستقل ولامجال للتوسع فيه هنا .

اما عن كيفية الحد منها فيقول القاضي خليل :

يمكن القول بايجاز فيما يتعلق بالسياسة الجنائية والقانون الجنائي ان يؤخذ بنظر الاعتبار الطبيعة الانسانية لمرتكب الجريمة وان تكون هناك قواعد من المرونة وقابلية للتطور وان تهدف الى اصلاحه وتقويمه ومساعدته بما يحول بينه وبين العودة الى الاجرام ثانية والعمل على اعادة دمجه بالمجتمع .. وان يهدف الى منع الاخرين من الوقوع في دائرة السلوك الاجرامي ...

تخطيط : احمد امين

■ قاسم المالكي

## اعلانات

### فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية ...

### فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الاطباء البيطريين والمرقمة ٢٥١٠ باسم ...

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى باجله الموعود المرحوم الحاج حسن حيدر اسماعيل المندلاوي والد كل من علي وصادق وشقيق كل من حسين ...

### وفاء

لمناسبة مرور عام على استشهاد محمد علي عبدالله ...

ولدي محمد : ... اليوم الذي فارقتنا فيه من ... ان شمس دنيانا قد غربت ... وانطفا قمر ليلنا ...

### الصيدليات الخافرة

صفحات من ام المعارك

# معركة الخفجي ومعاني القدرات العراقية في الحرب

■ عبد الجواد يعقوب يوسف

١ ـ تحدثت في مقال سابق نشر في هذه الصفحة قبل ايام عن معركة الخفجي وتناولت فيه جوانب عامة عن هذه المعركة التي آثارت في حيزه الكثير من الضجيج الاعلامي وتناول جوانبها المختلفة الكثير من الصحفيين في تقاريرهم والعديد من المحللين والقادة العسكريين في لحاديثهم التي كانت تبث من مختلف وسائل الاعلام اثناء العدوان على العراق وفي هذا المقال سأحاول ان اجري تحليلا لبعض جوانب هذه المعركة والتي لم اتطرق اليها في المقال السابق والتي تجعل منها والقصد هنا جوانبها التنفيذية في المستوى الذي نفذت به وهو المستوى التعبوي . تجعل منها حدثا يستطيع القادة والآمرون والجنود الذين شاركوا فيها ان يفخروا بها وبما انجزوه بغض النظر عن قيمتها السوقية في مسار مقاومة العدوان الغاشم على العراق .

٢ ـ من المعلوم ان معركة الخفجي قد نفذت بين ليلة ٢٩ / ٣٠ ك٢ وحتى ليلة ٣١ ك٢ / ١ شباط ١٩٩١ بقوة فرقة آلية هي قيادة قوات محمد القاسم وان العملية قد تضمنت اندفاع هذه الفرقة من المواضع العراقية في الكويت نحو مدينة الخفجي السعودية الساحلية التي تبعد مسافة ٢٠ كم والبقاء في المنطقة مدة (٤٨) ساعة تقريبا ومن ثم العودة الى الاماكن التي اندفعت منها وقد لايفهم غير العسكريين ماذا تعني مثل هذه العملية وما الذي كان يكتنفها من اخطار ومعضلات ضمن الظروف التي نفذت فيها وبدون مثل هذا الفهم لايمكن الحكم على مدى النجاح الذي تحقق فيها وان غاية هذه المقالة هي ابراز هذه الجوانب انصافا وتقديرا للقوة التي نفذتها والتي سبق ان كنت احد منتسبيها ولمدة (١٤) شهرا خلال القادسية الثانية .

لقد نفذت قيادة قوات محمد القاسم خلال معركة الخفجي اربع عمليات معقدة هي :

أ ـ التخلل عبر الخطوط اثناء التقدم واثناء العودة بعد تنفيذ الواجب .

ب ـ التقدم الليلي فوق ارض معادية وتجاه عدو متفوق جوا وبالوسائل الالكترونية .

ج ـ البقاء بعيدا عن الموضع الدفاعي الرئيسي ولمدة ( ٤٨ ) ساعة تحت تهديد معاد متنوع .

د ـ الانسحاب ليلا .

٣ ـ لقد كان على القطعات المنفذة وهي تباشر بتقدمها نحو اهدافها ان تتخلل عبر القطعات التي كانت تمسك الجبهة جنوب الكويت وتعتبر عمليات التخلل عبر الخطوط من العمليات المعقدة والتي تتطلب اجراءات تنسيق وسيطرة عالية بين القوات الماسكة للارض والقوة المتخللة عبرها وتصبح هذه العملية اكثر تعقيدا عندما تنفذ ليلا اذ بدون السيطرة الدقيقة واساليب التأشير والدلالة المتقنة قد تقع خسائر بقطعاتنا اثناء تنفيذ هذه العملية وكمثال مرور سرف الدبابات والناقلات على خنادق الجنود او دخول القوات الى حقول الالغام وغيرها من الاحتمالات وقد نفذت هذه العملية مرتين من قبل قوات محمد القاسم اثناء الذهاب واثناء العودة وان نجاح عملية مباغتة العدو يعني ان عملية التخلل في الذهاب على الاقل كانت ناجحة تماما فالفشل مثل هذه العملية قد يعني فشل تنفيذ الواجب بأكمله .

٤ ـ ويعد عملية التخلل الليلي كان على قوات محمد القاسم ان تتقدم ليلا وبتشكيل معركة في منطقة معادية ولمسافة ٢٠ كم ويمكن اجمال المعضلات التي تكتنف مثل هذا التقدم بما يلي :

أ ـ صعوبة الملاحة ودلالة الاهداف ليلا . وقد تكون القوة قد استفادت من الطريق الذي يؤدي الى الخفجي للدلالة والمحافظة على الاتجاه الا ان التقدم على طريق واحد وتجاه عدو متفوق جوا ويمكن ان يستخدم تفوقه هذا ليلا ونهارا بنفس الكفاءة يعتبر مخاطرة كبيرة مما يحتم على القوة ضرورة الانتشار وسلوك طرق ثانوية او التقدم خارج الطرق يمين ويسار المحور الرئيسي وعندها ستبرز مرة اخرى معاضل الملاحة الليلية في المناطق المفتوحة الخالية من المعالم الارضية الواضحة ويبدو ان القوة قد تمكنت من معالجة هذه المعضلة بنجاح .

ب ـ معضلات القيادة والسيطرة . ويقصد بها اسلوب السيطرة على حركة القطعات اثناء التقدم بحيث تستطيع ان تواصل تقدمها باتجاه اهدافها على محاور تقدمها الرئيسية والثانوية مع ادنى تدخل بواسطة المواصلات خوفا من انكشاف العملية بوقت مبكر بسبب التقدم التكنولوجي في مجال الاستيراق اللاسلكي لدى العدو وان الفشل في اجراءات القيادة والسيطرة على القطعات واحتمال استخدام العدو لحجم كبير من النيران ضد القطعات المتقدمة بعد فقدان المباغتة قد يعني حصول حالة من الارباك وفقدان التوازن مما قد يعرض الخطة بكاملها الى الفشل وعدم امكان تنفيذ الواجب .

ج ـ فقدان المباغتة بسبب الظروف المحيطة بالعملية وخاصة الامكانيات التي يتميز بها العدو فان المباغتة تعتبر حيوية لنجاح العملية وقد تفقد المباغتة بسبب اكتشاف العملية من قبل دوريات العدو الامامية ومواضعه القريبة سواء بسبب الاصطدام بالقوة اثناء التقدم او بسبب سماع الضوضاء التي تحدثها اصوات الدبابات والناقلات والعجلات وخاصة التي كانت تنتقل خارج الطرق والتي قد تجد نفسها ، مع فقدان الاستطلاع وتأشير الطرق ، في مناطق رملية تضطر لبذل جهد مضاعف لاجتيازها ويبدو ان قوة محمد القاسم قد تجاوزت هذه المعضلة ايضا اذ ان الحلفاء لم يشعروا بالعملية الا بعد وصول طلائع القوات العراقية الى الخفجي .

الجيش العراقي استطاع ان يثبت اقتداره في معركة الخفجي

٥ ـ وهكذا نرى بأن عملية وصول القوة العراقية الى مدينة الخفجي لم يكن بالامر السهل وان النجاح فيه كان بسبب اجراءات متقنة اتخذتها القوة وكانت هي السبب في نجاح صفحة التقدم هذه ولكن وبعد وصول القوة الى المدينة كان عليها ان تتعامل مع معضلات جديدة اخرى وان تتغلب عليها ومن هذه المعضلات :

أ ـ القرار على الترتيب القتالي على الارض اذ لايمكن ادخال كل القوة الى المدينة وبذلك تصبح بوضع يمكن فيه تطويقها وقطع خطوط مواصلاتها وانسحابها بالاضافة لايقاع خسائر جسيمة بها وان من القرارات المهمة هنا التوصل الى موازنة دقيقة حول حجم القوة ونوعها التي ستدخل المدينة لتحقيق الغاية التي جاءت من اجلها اما باقي القوة فترتب كي تحقق اغراضا اخرى عديدة كمنع اية عملية تطويق معادية للمدينة والقيام بالهجوم المقابل عند الضرورة وحماية خطوط المواصلات وتفتيش المناطق المجاورة ومراقبة سواحل الخليج وهي سواحل معادية يمكن للعدو استخدامها لتقريب قوة معادية سواء عن طريق البحر او بواسطة الطائرات السمتية .

ب ـ كيفية ادامة القوة خلال الـ ( ٤٨ ) ساعة التي بقيت فيها خارج مواضعها الامامية وخاصة العتاد والوقود وقد يكون الاسلوب الملائم في مثل هذه الحالة هو الاكتفاء الذاتي اي ان تستصحب القوة معها مايكفي من الوقود والارزاق والماء والعتاد بحيث لاتحتاج الى اعادة التموين من الخلف وقد يكون هذا ماتم فعلا خلال العملية الا ان مثل هذا الترتيب لايعني عدم بروز معضلة وخاصة مايتعلق بالعتاد اذ يصعب في مثل هذا الموقف توقع ردود فعل العدو بدقة وشدة المعركة المتوقعة معه وانعكاس ذلك على صرفيات العتاد واذا اخذنا بنظر الاعتبار قدرة العدو على صب مختلف اشكال النيران ومن مختلف المصادر على القوة العراقية في حينه سيصبح بالامكان التعرف على المعضلة بشكل افضل والقصد بها هنا معضلة السيطرة على النار وبما يحقق مبدأ ( أرم لتقتل ) اذ ان اي تبذير في صرفيات العتاد وظهور الحاجة الى اعادة تموين العتاد من الخلف سيعني تنقل عجلات الادامة على طرق مكشوفة مسيطر عليها من قبل القوة الجوية المعادية ليلا ونهارا وعند العودة الى تطور المعركة وفق البيانات المعلنة من قبل الجانبين يمكن ان نستنتج بأن القوة العراقية لم تعلن من نقص في العتاد والا لما تمكنت من الانسحاب الى المواقع التي انطلقت منها وان عملية ( ضبط النار ) والسيطرة على صرفيات العتاد تعني ايضا ان القوة العراقية المنفذة كانت تتميز بمستوى عال من التدريب ومن المعنويات .

ج ـ ان وصول القطعات الى اهدافها وبقاءها فيها لمدة ( ٤٨ ) ساعة يعني انها قد اتخذت وضعا دفاعيا ثابتا بعد ان كانت في حالة تنقل ويعتبر هذا الوضع ميزة للعدو وخاصة لقواته الجوية المتفوقة ولطائرات طيران الجيش ولمدافع الاسطول في الخليج ولوحدات المدفعية المعادية التي تتمكن من توجيه نيرانها بالاستفادة من المراصد الجوية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا كيف تمكنت قوات محمد القاسم من حماية نفسها تجاه مثل هذا التهديد وبما يؤمن عدم تعرضها الى خسائر جسيمة ؟. لاشك ان هناك اساليب واجراءات عديدة لايسمح المجال لشرحها هنا الا ان من الثابت ان نجاح مثل هذه الاجراءات يتطلب تدريبا ومعنويات عالية فهي وحدها القادرة على جعل الضباط والمراتب يتصرفون بدقة وبتوازن وبفعالية في مثل هذه المواقف المعقدة .

٦ ـ واخيرا تبقى عملية انسحاب القوة وعودتها الى مواضعها في الكويت فاذا كانت عملية التقدم قد اعتمدت في نجاحها على المباغتة وعدم توقع العدو لمثل هذه العملية فان عملية الانسحاب لايمكن ان تعتمد على هذا العامل بعد انكشاف العملية وبعد يومين من القتال في الخفجي . تعتبر عمليات الانسحاب من اعقد العمليات التي يمكن ان تجابهها القطعات اثناء الحروب وتزداد هذه العمليات تعقيدا اذا نفذت ليلا وبتماس مع العدو وقد نفذت قوات محمد القاسم عملية الانسحاب ليلة ٣١ ك ٢ / ١ شباط ١٩٩١ تحت هذه الظروف وعند العودة الى ما اعلنه العدو في بياناته عن معركة الخفجي سنجد انهم لم يشيروا بشكل مباشر الى فعالياتهم خلال هذه المرحلة من المعركة وهو مايجعلنا ان نستنتج ان عملية الانسحاب قد نفذت بنجاح بالرغم من تدخل العدو وما يمتلكه من تفوق جوي . ويبقى ان نشير هنا الى المعركة مهمة ميزة للقادة والآمرين العراقيين الذين شاركوا في هذه المعركة والتي يمكن استنتاجها من كل ماذكرناه اعلاه اذ بدون توفر مميزات قيادية بمستوى معين لدى هؤلاء لايمكن ان ينجحوا في تنفيذ مثل هذه العملية المعقدة وتجاه عدو هو العدو الامريكي المعروف بامكانياته العسكرية ويقع في مقدمة هذه المميزات والصفات والمعنويات العالية والثقة بالنفس وبالقطعات التي كانوا يقودونها والقدرة على التصرف في اللحظات الحرجة والقدرة على العمل تحت ضغط نفسي عال وابتداع وسائل غير اعتيادية لتسهيل مهمة القيادة والسيطرة واخيرا الايمان .. الايمان بالله اولا وبالهدف ثانيا وبقطعاتهم التي يقودونها ثالثا .

الف تحية الى قيادة قوات محمد القاسم التي نفذت معركة الخفجي قبل علم من هذا التاريخ والرحمة والتكريم معا جميعا لشهداء ام المعارك □

## معركة الخفجي نموذج رائع للاقتدار العراقي

■ قاهر محمد عسكر

حينما نستذكر اليوم دروس ومعاني ام المعارك ، ... التي حققتها ملحمة ام المعارك في معركة الخفجي .

لقد اشاع الاعلام الامريكي والغربي باسلوب تهويلي مضخم قدرات وامكانيات دول العدوان العسكري والتقنية وسيطرته على ساحة العمليات العسكرية . ومع اننا لانقلل من اهمية تلك المعدات والاجهزة والاسلحة المتطورة التي استخدمها العدو ضد قواتنا الباسلة . الا اننا في الوقت نفسه

نقول ان العقل العراقي المبدع استطاع في معركة الخفجي ان يثبت اقتداره وكفاءته في مواجهة تلك الوسائل التقنية المتقدمة . استرشادا بتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين ( حفظه الله ) التي اشار فيها قبيل وقوع العدوان ان العراقيين قادرون على المواجهة وان ذرات الغبار التي تثار في الفضاء يمكن ان تعمي اجهزة الرصد الالكترونية . وقد تحول ذلك الى حقيقة ملموسة في معركة الخفجي .

واذا كانت الحرب خدعة فان تلك الاجهزة التي اثقلت بها سماء المعركة وساحاتها كان الهدف منها مواجهة تلك الخدعة التي يمكن ان تقع والتي تسمى عادة في المفاهيم العسكرية بـ « المباغتة » . فقد تمكنت قوات محمد القاسم البطلة والقوات المتجحفلة معها ان تحقق تلك المباغتة باعتراف القادة العسكريين لدول التحالف العدواني انفسهم . حيث ... القاسم ... الباسلة ... ١٩٩٢ ...

حتى اصبحت الخفجي بأكملها في قبضتها وقد نشرت وسائل الاعلام في ذلك الوقت ان الجندي العراقي هو الذي بدا يرد على المكالمات الهاتفية الواردة الى فندق الخفجي من المدن السعودية الاخرى .

ان هذا الاندفاع الكبير نحو الهدف ، قد تحقق بفعل تخطيط ذكي للمعركة في وضع كان يتمتع به العدو بارجحية كبيرة في وسائل الاتصال والرصد والتصنت والتصوير . ومع ذلك لم تستطع كل تلك المعدات من اسعاف

العدو بتفسير تحركات الجيش العراقي حتى وقف شوارزكوف في غرفة عملياته

مذهولا من هذه الحركة البارعة التي لم تكن متوقعة في حساباته العسكرية .

لقد كانت مناورة القوات العراقية في تلك المعركة الخالدة بارعة الى حد مطلق اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الامكانيات التي بحوزة قوات التحالف العدواني . وكان التنفيذ متقنا الى حد مذهل ، لاسيما تلك الحركة المخادعة التي نفذتها



القوات العراقية عندما شرعت بالتقدم نحو الاهداف وهي توجه فوهات مدافعها الى الخلف ، لايهام العدو بانها تريد الاستسلام ، فضلا عما رافقها من استحضارات دقيقة تتعلق بالاتصالات والتموين وادارة المعركة وقيادتها .

وبالرغم من محاولات وسائل الاعلام الامريكية والغربية التعتيم على المعركة ونتائجها والتقليل من اهميتها ، الا انها لم تفلح في ذلك ، فسرعان ما تطايرت الانباء في الاثير معلنة عن اندفاع القوات العراقية الباسلة نحو الخفجي حيث واجهت قوات محمد القاسم قوات التحالف التي تضم من بينها فرقة امريكية كاملة تعدادها اربعة الاف جندي ، بالاضافة الى قوات اخرى من دول التحالف . ومن هنا تكتسب هذه المعركة بعدا جديدا مضافا الى ابعادها الاخرى حيث تمثل هذه المواجهة مع تلك القوات روح التحدي الجديدة التي زرعها القائد العظيم صدام حسين في نفوس ضباطه وجنوده وكانت عاملا معنويا حاسما في احراز النصر . وهي ايضا درس بليغ للامة العربية التي تناضل ضد قوى الشر متمثلة بالصهيونية المدعومة من الاستعمار الغربي . لقد اثبتت هذه المعركة ان الامة العربية اذا ما صممت على خوض المواجهة مع تلك القوى فانها قادرة على تحقيق النصر مهما كانت طبيعة الاعداء وامكانياتهم . وتاتي في هذا الصدد قضية تحرير فلسطين من ايدي الصهاينة الدخلاء .

لقد كانت الخفجي صحوة فاعلة في تاريخ امتنا العربية وتطلعها نحو مستقبل مشرق . بما صاغته من قيم خلاقة في التحدي والمواجهة ضد قوى الشر والعدوان .

## عملية الخفجي عززت ثقة ابناء الامة بالمستقبل الوضاء

■ ... محمد أحمد / السودان

لقد جمعت الامبريالية والصهيونية العالمية قوات وجيوش اكثر من (٣٣) دولة .. وتمركزت واخذت مواقعها .. في منطقة الجزيرة العربية للعدوان على العراق وقد جلبت الولايات المتحدة اضافة لتلك الجيوش احدث الاسلحة والمعدات التكنولوجية المتطورة في العالم ..

ولكن رغم هذا تمت عملية الخفجي .. ونفذت مفردات الخطة بدقة متناهية .. ودخلت القوات العراقية المدينة ..

ولكن تبقى هناك العديد من الاسئلة عن عملية الخفجي .. كيفية وضع الخطة وتنفيذها ؟

... عملية الخفجي كرد عملي على وجود ... بيت الله الحرام .. حيث ظن شوارزكوف بعد وصول تلك القوات انها في مأمن وبعيدة عن ان تصل اليها اليد العراقية الضاربة .. لكن جيش العراق العظيم لا يعرف المسافات في مطاردة اعدائه .. هذا عن وضع الخطة اما عن مرحلة تنفيذها والدخول والسيطرة على الخفجي فانها ردت بشكل عملي على تبجحات ، شوارزكوف ، القائلة بأن قواته امينة ومتينة وفي مواقع منيعة ولايمكن التأثير عليها . ولهذا السبب تحركت القوات العراقية في سرية تامة وتكتم تام رغم مراقبة الاقمار الصناعية وطائرات الانذار المبكر .. ورغم كل الاحتياطات التي عملها ، شوارزكوف فان اليد العراقية ضربت ضربتها وضربة اليد العراقية مؤلمة وموجعة لقد كانت الضربة العراقية كما يقولون ـ ضربة معلم يعرف كيف يضرب ليؤلم ويوجع ..

وهنا عرف ، شوارزكوف ، ان قواته ليست في مأمن كما يدعي وليست منيعة كما يتبجح وان اليد العراقية يمكن ان تصل الى ابعد من الخفجي اذا ارادت ذلك .. وان عملية الخفجي كانت الرد على كل الادعاءات والافتراءات الكاذبة بأن السعودية مهددة وان القوات العراقية في طريقها لاقتحام السعودية .. عملية الخفجي ـ كما قلت ـ كانت الرد بأن العراق لم يفكر في اقتحام السعودية .. لهذا فان عملية الخفجي اربكت قيادة جيوش الغدر الامبريالي الصهيوني

وجعلها تعيد كل حساباتها من جديد .. ودخلت قيادة جيوش الامبريالية والصهيونية في متاهات لا حد لها .. واخذت تتساءل ما هو هدف العراق التالي .. ؟ ! هل سيكون حفر الباطن ؟ هل سيكون قاعدة الظهران .. ؟ وهل .. وهل .. ؟!

لا سيما وان التخطيط والتنفيذ لعملية الخفجي عملية دقيقة في كل شيء .. ابتداء من الفكرة مرورا بالتحرك انتهاء بتحقيق الهدف حيث تم كل هذا بعيدا عن اجهزة التجسس والتنصت المتطورة الحديثة التي بحوزة العدو لهذا فان .. القوات الامبريالية اصبحت في عملية الخفجي فريسة للرعب والجحيم الذي اتاهم من حيث لا يدرون .. عملية الخفجي اذن عبارة عن رسالة لبوش وقيادة جيوش الغدر الامبريالي الصهيوني توضح ان القوات العراقية قوات ليس امامها مستحيل .. قوات لها القدرة على تذليل كل الصعاب مهما كبرت .

ومن هنا فان الضمير العربي الحر الشريف عرف ان القوات العراقية تمثل في حقيقة الامر درع الامة الحصين وانها لن تستجيب للارهاب الذي قام به بوش وقوات (٣٣) دولة في العالم

عملية الخفجي جعلت ، شوارزكوف ، وقواته الغادرة تعيش في رعب وخوف .. وتتساءل كيف وصل العراقيون بهذه السرعة .. وكيف قطعوا كل هذه المسافة دون ان تكشفهم اجهزة التجسس الحديثة المتطورة .. ؟ !

عرفت الجماهير الشعبية العربية ان العراق قوي ومنيع في ام المعارك كما كان منيعا وصامدا ومنتصرا في قادسية صدام قادسية العرب الثانية ..

لتمتلئ صدور العرب المؤمنين من المحيط الى الخليج بالثقة والزهو بقدرة العراق العظيمة لان هذا القطر العزيز رفع رأس العرب عاليا عبر تحديه وصموده وانتصاره ضد (٣٣) دولة باغية لتفتح معركة الخفجي بنتائجها الانية والمستقبلية

آفاقا جديدة للامة العربية المجيدة قوامها النصر والتحدي والاصرار على مواصلة الكفاح حتى تحقيق اهداف امتنا العربية السامية □



هكذا من الأصل

## الراصد العلمي

# المنازلة الكبرى مستمرة

طيلة ايام المنازلة الكبرى ام المعارك تعرضت البنى التحتية العراقية لعدوان همجي مكثف استهدف القضاء على كل مايمت للعصر الحديث بصلة وحرمان الشعب العراقي من الارتكاز عليها . ومن الاهداف التي طالها القصف المعادي في الساعات الاول عقد ومراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية كونها ابرز سمات عصرنا عصر ثورة المعلومات والاتصالات ...

وهكذا دمرت او تضررت ( ١٠٨ ) بدالات او مراكز اتصالات في عموم المحافظات منها ( ١٧ ) بدالة ومركز اتصال في بغداد وحدها . وشمل التدمير محطة الدجيل للاتصالات الفضائية ومركز اتصالات الرشيد واتصالات المامون وبدالات بغداد الجديدة والفداء والخنساء والكاظمية وابو غريب وغيرها من عقد الاتصالات المدنية المهمة ...

وحالما اتضحت نوايا الاعداء باستهداف هذه المراكز الحيوية لخدمة المواطنين . تلقى المعنيون في وزارة النقل والمواصلات ( بداية المنازلة ) توجيهات القيادة للقيام بحملة فورية لاخلاء البدالات المتضررة وغير المتضررة سيما ان بعضها تعرض لاكثر من غارة . وهكذا كان المجاهدون في قطاع الاتصالات يؤدون مهامهم تحت القصف المعادي وعلى ضياء لهيبه ومن حولهم وفوق رؤوسهم تتطاير الشظايا والانقاض ...

■ هكذا اصلحت الالواح المعطوبة .

لقد واجه المجاهدون مشاكل مختلفة من اصعبها كيفية اصلاح الاف من الالواح الالكترونية المتضررة ( اعطال ميكانيكية والكترونية ) واعادتها الى الخدمة بشكل كفوء سيما ان كل بدالة الكترونية تحتوي على مليثراوح بين ( ٣ – ٤ ) الاف لوح الكتروني وان الوثائق الخاصة بصيانة هذه البدالات والالواح الالكترونية تعرضت للتلف جراء القصف المعادي لمركز صيانة البدالات الالكترونية في المامون ..

وشكلت مهمة اصلاح الالواح الاساسية (Mother Board) مشكلة قائمة بحد ذاتها بسبب تعدد الطبقات المكونة لها ( لحد ٢٠ طبقة ) وكثافة وتعقيد طبقة التسليك الخارجي التي تليها . علما ان تصنيع هذه الالواح من معامل الشركات المصنعة يتم بواسطة الروبوتات . وتقوم هذه الالواح بمهمة الربط الالكتروني لكل اجزاء البدالة اذ تـوصل بها مجموعة من القابلوات والالواح الالكترونية الفرعية وتربط هذه المجموعة عن طريق قابلوات اخرى بالحاسبة الالكترونية التي تسيطر على عمل البدالة .

وقد عولج موضوع الالواح الالكترونية المتضررة بطرق مختلفة اكدت ارتفاع خبرة ومقدرة الملاكات الهندسية والفنية العراقية . ومن هذه الطرق تلك التي ابتكرها المجاهدون في هيئة التصنيع العسكري من خلال الجهاز الذي صمموه في ظروف المنازلة الكبرى خصيصا لفحص الالواح الالكترونية وتحديد نقاط الخلل والاعطال فيها بواسطة الحاسب الالكتروني ..

■ متاهة القابلوات

المشكلة الصعبة الثانية التي تغلبت عليها الملاكات الهندسية والفنية العراقية كانت مشكلة تعرض القابلوات الخاصة بعمل البدالات لاضرار فادحة جراء القصف المعادي علما ان هنالك مايقارب ( ٢٠٠٠ ) قابلو في كل بدالة باستثناء شبكة القابلوات الخاصة بخطوط المشتركين . وقد تطلب الامر تصنيع مجموعة كاملة من هذه القابلوات لبعض البدالات الاكثر تضررا كبدالة العلوية والاعظمية وابي تمام في الموصل وبدالة تكريت على سبيل المثال لا الحصر .

وكان للمجاهدين في التصنيع العسكري دورهم الفاعل في حل مشكلة القابلوات من خلال التصنيع والفحص والتسليك بالتعاون مع رفاقهم من الملاكات الهندسية والفنية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد ..

■ اعمار محطة الدجيل انجاز علمي بارز

العاملون في المحطة الارضية في الدجيل

من جانب آخر تعتبر عملية اعمار محطة الدجيل للاتصالات الفضائية من الانجازات العلمية والتكنولوجية التي يحق ان يفخر بها الملاك الهندسي والفني العراقي ان كان على صعيد المنظومة الالكترونية او منظومة الهوائي سيما ان شهادة الصلاحية للمحطة لاتمنح الا من قبل منظمات ومراكز الاتصالات الدولية والمختصة وان عددا محدودا من الشركات العلمية المتخصصة قادرة على انجاز هكذا عمل ..

ومرة اخرى كان لمجاهدي التصنيع العسكري دورهم البارز الى جانب رفاقهم من الملاكات الهندسية والفنية في وزارة النقل والمواصلات . وكانت حصة مجاهدي التصنيع العسكري اعمار هوائي المحطة الذي يبلغ قطره ( ٣٢/٥ ) مترا . وقد واجهت فريق العمل المكلف بهذه المهمة صعوبات جمة في اعادة تصنيع ونصب العاكسات الالكترونية التي تتطلب مواصفات خاصة ودقيقة سيما وان المساحة السطحية للهوائي تبلغ اكثر من الف متر مربع ..

لقد استثمر المجاهدون خبراتهم وامكاناتهم بتنسيق رائع وتوصلوا الى المعادلات الرياضية الخاصة بسطوح العاكسات وابتكروا طريقة ضوئية لتضبيط محاور الهوائي . وقد صادفتهم صعوبات ومخاطر جمة اثناء العمل الا ان ايمانهم واندفاعهم اكبيرين حسما الامر ليعاد تشغيل الهوائي والمحطة وفق المواصفات العالمية الصارمة .

الهوائي بعد اعماره

ان ماذكر انفا لايشكل الا قطرة في بحر الابداع العلمي والتقني العراقي في جهد البناء والاعمار وما ذلك الا نتاج مـازرعتـه الثورة والقيادة طوال السنوات الماضية ..

وهكذا اسهمت المنازلة الكبرى ام المعارك في تحفيز الملاكات العلمية والتقنية العراقية لايجاد طرق واساليب جديدة ومبتكرة يظهرون من خلالها مهارتهم وخبرتهم ويؤكدون انتمائهم الصميمي لتراب هذا الوطن وارثهم الحضاري العريق .

وخلاصة القول ان العراقيين اكتسبوا خبرة مضافة واسعة بل وممتازة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية وهناك الكثير الكثير من الادلة الساطعة على ماتقول

■ باسل الخطيب

**ارقام**

- كانت نسبة الضرر في بدالات بغداد ٧٥٪ .
- كانت نسبة الضرر في بدالات المحافظات ٥٦٪ .
- عدد البدالات المتضررة في بغداد ١٧ .
- عدد البدالات المتضررة في المحافظات ١٠٨ .
- نسبة الاعمار في بغداد ٨٥٪ .
- نسبة الاعمار في المحافظات ٨٧٪ .

## مطلع شباط
## المؤتمر الوطني الاول للحاسبات

يناقش باحثون ومختصون عراقيون في مجال الحاسبات الالكترونية والمعلوماتية ( ٢٥ ) بحثا علميا خلال المؤتمر الوطني الاول للحاسبات في العراق الذي سيعقد في بغداد للفترة من ( ١–٣ ) شباط المقبل ..

وقد وزعت البحوث على اربعة محاور هي تطبيقات الحاسبات ونظم وتقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي والنظم الجيزة والبرامجيات . كما ستعقد على هامش المؤتمر خمس ندوات علمية في مواضيع معالجة اللغات الطبيعية ومفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته واللغات الواضعة لمعمارية الحاسبة ومعالجة المعلومات في اجواء العمل الحديث ورؤيا لمستقبل المعلوماتية في العراق . اضافة الى ندوة متخصصة لرؤساء اقسام ومدراء مراكز الحاسبات بعنوان . خريجو الحاسبات بين اهداف القسم العلمي ومتطلبات العمل . .

السيد جعفر هشام عضو اللجنة الاعلامية للمؤتمر ابلغ الجمهورية ان جلسات المؤتمر الذي تقيمه الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات بالتعاون مع هيئة المعاهد الفنية . ستعقد في قاعات المعهد الفني ( بغداد – المنصور – شارع النقابات ) واضاف انه تم تشكيل خمس لجان متخصصة للتحضير للمؤتمر والاشراف على نشاطاته وهي اللجنة التحضيرية برئاسة د. عماد الصباغ واللجنة الاعلامية برئاسة نضال علي رشيد واللجنة العلمية برئاسة د. وسيم الحمداني واللجنة المالية والادارية برئاسة د. فكري نجيب واللجنة التنظيمية برئاسة د. سميرة كبة .

واكد السيد هشام ان المؤتمر سيوفر فرصة جيدة للتعرف على المستجدات العلمية في مجالي الحاسبات الالكترونية والمعلوماتية سواء من خلال البحوث والندوات او من خلال اللقاءات والنقاشات التي ستجري على هامش المؤتمر □

# حماية السيارات المشمولة بالتأمين

■ بغداد / ناجحة كاظم :

بوشر في شركة التأمين الوطنية بربط اجهزة الحماية والانذار للسيارات التي قام اصحابها بالتامين الشامل عليها ابتداء من الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي .

صرح بذلك للجمهورية السيد موفق حسن رضا مدير عام الشركة وقال ان هذا الاجراء اتخذ للحد من جرائم سرقة السيارات وتوفير الحماية لها . اذ يتم ربط وتركيب جهاز الحماية مجانا على نفقة الشركة .

واضاف ان الشركة تعاقدت مع مكتب هندسي تابع للقطاع الخاص قام بتصميم وتصنيع منظومة لاجهزة حماية السيارات بملاكات وخبرات عراقية .. مشيرا الى وجود ثلاثة انواع من اجهزة الحماية تلائم مختلف انواع السيارات المستخدمة في العراق .

وافاد ان الشركة تقوم بخصم (٥) بالمائة من قيمة القسط السنوي للاشخاص الذين قاموا بربط جهاز الحماية في سياراتهم من المؤمنين عليها قبل الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي .

واوضح ان العقد المبرم بين المكتب الهندسي وشركة التامين الوطنية الزم المكتب بمسؤولية صيانة اجهزة حماية السيارات لمدة عام . بل وحتى تبديلها اذا ماتعطلت عن اداء عملها خلال الفترة المحددة .

واشار الى ان الشركة لم تسجل اية حالة سرقة في السيارات التي تم ربط اجهزة الحماية فيها .. مؤكدا اهتمام الشركة الكبير بالمساهمة في تامين الحماية لاموال وممتلكات المواطنين فضلا عن شعورنا بمسؤولية الشركة في الحد من سرقة السيارات بالرغم من المبالغ المالية التي تكلفها هذه الاجهزة .

واكد ان شركة التامين الوطنية تدرس حاليا امكانية لنصب منظومات حماية في الدور السكنية والمحلات التجارية المؤمن عليها تامينا شاملا من قبل اصحابها وبشكل مقارب لما تم في مجال السيارات □

## ذاكرات تليوانية عالية السعة

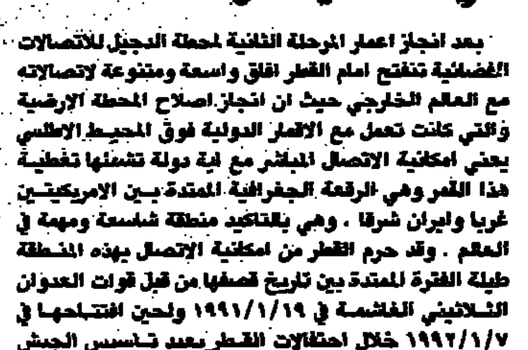
تخطيط كبريات الشركات التايوانية لانتاج ذاكرات قراءة فقط (ROM) عالية السعة لاحلالها محل الاقراص المغناطيسية في انتاجها الجديد من الحاسبات المحمولة ..

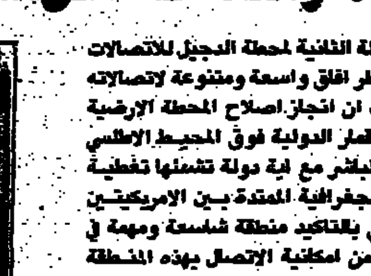
ولان تايوان هي اكبر مصنع للحاسبات الشخصية في العالم فان لتخطيطها هذا معنى عميقا ومهما ولتاكيده تنوي الشركات التايوانية انتاج ذاكرات ذات اكبر سعة خزن في العالم كما ستطرح قريبا قطع الكترونية ذات سعة خزن قدرها (١٦) مليون بت اي ما يعادل (٢) مليون حرف . وستتبعها قطع الكترونية ذات سعة خزنية مقدارها (٣٢) مليون بت اي ما يعادل (٤) ملايين حرف ..

ومما تجدر الاشارة اليه ان الصناعة الالكترونية هي المصدر الاول للدخل القومي في تايوان □



## ..وتم الاتصال المباشر بالعالم
# عودة الحياة والنشاط الى اتصالاتنا الدولية المباشرة





جهود حثيثة لملاكات الاتصالات □ تصوير : نبيل الشاوي

بعد انجاز اعمار المرحلة الثانية لمحطة الدجيل للاتصالات الفضائية تنفتح امام القطر افاق واسعة ومتنوعة لاتصالاته مع العالم الخارجي حيث ان انجاز اصلاح المحطة الارضية والتي كانت تعمل مع الاقمار الدولية فوق المحيط الاطلسي يعني امكانية الاتصال المباشر مع اية دولة تشملها تغطية هذا القمر وهي الرقعة الجغرافية الممتدة بين الامريكيتين غربا وايران شرقا . وهي بالتاكيد منطقة شاسعة ومهمة في العالم . وقد حرم القطر من امكانية الاتصال بهذه المنطقة طيلة الفترة الممتدة بين تاريخ قصفها من قبل قوات العدوان الثلاثيني الغاشمة في ١٩٩١/١/١٩ ولحين افتتاحها في ١٩٩٢/١/٧ خلال احتفالات القطر بعيد تاسيس الجيش العراقي الاغر .

لقد شمل التدمير احد اهم اركان المحطة وهو الهوائي واجهزة الاتصالات الملحقة به . ولايخفى على احد بان المهمة التي واجهها ملاك الاتصالات والتصنيع العسكري لم تكن يسيرة حيث ان العمل يتطلب الدقة المتناهية وضمن ضوابط ومواصفات الاقمار الصناعية الصارمة وان اي خلل بسيط في التقنية سيكتشف عند فحص المحطة من قبل المنظمة العالمية للاقمار الصناعية وستحرم المحطة من عودة الاتصال بهذه الاقمار .

وهنا لابد من الاشارة بان سلامة شبكة الاتصالات الدولية تستوجب هذه الصرامة بالتعامل مع المحطات لان هذه المحطة كغيرها من المحطات تكمل بعضها البعض بالاتصال بينها عبر الاقمار الصناعية لاكمال دورة الاتصال الهاتفي او التلكسي وان اي خلل مهما كان بسيطا في احد هذه المحطات سيؤثر بالنتيجة على جودة الاتصال الهاتفي او التلكسي وهو امر مرفوض من قبل الجميع . وعليه فان سلامة المحطة الارضية من الناحية الفنية مطلوب ليس فقط من قبل منظمة الاقمار الصناعية وادارات الاتصالات في العالم وانما من قبل الجمهور في جميع انحاء العالم كونه المستفيد النهائي من هذه العملية .

لم يكن احد يجرؤ داخل ادارات الاتصالات في الدول المتقدمة او النامية ان يفكر في اصلاح الاعطال الكبيرة في اجهزة المحطات الارضية او نصبها ناهيك عن اعادة اعمار محطات ضربت بالصواريخ كالذي حصل في قطرنا . حيث ان هذه الاعمال عادة توكل الى شركات متخصصة عددها لايعدو عدد اصابع اليد وان الذي حصل يعتبر مفخرة ليس للعراق والامة العربية حسب وانما للعالم الثالث ايضا .

وان ميزة الاتصال الفضائي تكمن في سهولة تنفيذ الاتصالات المباشرة مع رقعة جغرافية واسعة اذا ماقورنت بالاتصالات التقليدية الاخرى كالمايكروويف والكوابل المحورية والامواج القصيرة . لذا فان التحول الكبير الذي طرا على اتصالات الدول نحو هذا النوع من الاتصالات كان جذريا حيث احدث اطلاق اول قمر صناعي لاغراض الاتصالات المدنية في سنة ١٩٦٥ صدى كبيرا لدى ادارات الاتصالات في العالم وسرعان ما استنفد هذا القمر طاقته الهاتفية في فترة قياسية نظرا للاقبال الكبير الذي اقدمت عليه ادارات الاتصالات في استعمال هذا النوع من الاتصال بدلا من وسائل الاتصالات الاخرى □

■ المهندس علي موسى شعبان

# حاسبات الكترونية وبرمجيات متطورة نهضت من بين الانقاض .. وعاد الرنين الى هواتفنا

## نظام احصائي جديد

■ بغداد/الجمهورية : انجز مركز الحاسبة الالكترونية في شركة الخطوط الجوية العراقية نظام احصائي خاص بالمسافرين والشحن على حاسبة مايكروية بدلا من تمشيته على حاسبة كبيرة ..

ويوفر هذا النظام الذي نفذه المركز بالاشتراك مع مكتب الفق ( قطاع خاص ) . احصائيات تفصيلية دقيقة لحركة وطبيعة المسافرين ( بالغين – اطفال – رجال – نساء ) والشحن الجوي ( الشحن الجوي – العفش – البريد العادي والدبلوماسي والترانزيت ) في جميع المحطات التي يتوقع ان تغطيها الخطوط الجوية العراقية ..

ومن المزايا الاخرى لهذا النظام انه يوفر استخراجا انيا للمعلومات لاي من القطاعات التي ستغطيها العراقية بعد ان كانت تتاخر لمدة تتراوح بين ثلاثة – ستة اشهر اولا . واختصارا مقداره (٥٠٪) في قوة العمل اللازمة للتنفيذ ...

ويذكر ان كلفة النظام الجديد ... وصفيا لاتزيد عن الكلفة التي كانت تدفعها شركة الخطوط الجوية العراقية كبدل ايجار سنوي للنظام القديم □

## حاسبات الجيل السادس

تقود وزارة الصناعة والتجارة الخارجية اليابانية (MITI) جهودا حثيثة للمباشرة بمشروع حاسبات الجيل السادس ليحل محل مشروع حاسبات الجيل الخامس الذي يتوقع ان ينهى في اذار المقبل ...

... المشروع ... الجديد الذي يعرف ايضا ... المعلومات الجديد الى تطوير جيل جديد من الحاسبات التي تماثل العقل الانساني باستخدام كل من تقنية المعالجة المتوازية المتعددة وحاسبات الشبكات العصبية والحاسبات الضوئية ...

مصادر قسم الالكترونيات الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية اكدت ان المشروع الجديد سوف لا يركز على هدف واحد فقط كمشروع حاسبات الجيل الخامس . بل سيتضمن برنامجه مجموعة من المشاريع الفرعية التي ستكلف بها جهات بحثية في اليابان والخارج . وتوقعت هذه المصادر ان تصرف الوزارة مبلغا يتراوح بين (٣٠–٤٠) مليون دولار سنويا طوال عقد من الزمن ..

ولهذا الغرض قام خبراء وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية بزيارة الولايات المتحدة لاستطلاع امكانية المشاريع الامريكية في مشروع حاسبات الجيل السادس الذي يتوقع ان تساهم فيه جهات حكومية فضلا عن كبريات الشركات ومراكز الابحاث المتخصصة □

اليابانيون يخططون للجيل السادس

يسعى المركز القومي للحاسبات الالكترونية من اجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستغلال الامثل للحاسبات الالكترونية ..

وهو اضافة الى واجباته العديدة والمتشعبة ينهض سنويا لوضع خطة تشمل اعداد الدراسات لمعالجة بعض المشاكل القائمة وتطوير العاملين عن طريق زجهم في دورات جديدة ووضع الانظمة والبرمجيات في مجالات مختلفة .. وبالرغم من تعرض القطر بكل مؤسساته ومنشاته ومرافقه الحيوية الى العدوان والتدمير الا ان خطة هذا المركز لم تتوقف وتواصل العمل لانجاز خطة عام ١٩٩١ واعداد الخطة الجديدة لعام ١٩٩٢ ..

الدكتور هلال عبود البياتي مدير عام المركز قال ..

– كان هدف العدوان تدمير العراق وخاصة قدراته العلمية والتكنولوجية بعد ان شهد عراقنا العظيم تقدما واضحا وكبيرا في هذا المجال .. وكان القصد ارجاع البلد الى الوراء لزيادة الفجوة في المجال العلمي بينه وبين دول العالم المتقدمة ولاننا ندرك هذه الحقيقة فقد ضاعفنا الجهود ... لم نتوقف بل واصلنا العمل فحققنا في العام الماضي ( ... ) دورة وكما ورد في خطة عمل المركز لعام ١٩٩١ ..

■ وماذا عن خطة العام الحالي ١٩٩٢

يقول الدكتور هلال البياتي ... خطة هذا ... السيد وزير التخطيط .. وقد تضمنت الخطة عدة محاور منها وضع انظمة وبرمجيات في مجالات مختلفة تساعد على مكننة الاعمال في مختلف مجالات العمل . الى جانب تنفيذ وتطوير الانظمة والعمل على تسويق البرمجيات المعدة من قبل المركز للجهات المستفيدة ..

كذلك زيادة عدد الدورات المتقدمة وتقديم دورات اخرى حسب طلب الجهات المستفيدة الى جانب تقديم الندوات والحلقات النقاشية .

كما تضمنت خطة العام الجديد التركيز على تطوير العاملين وزجهم في دورات تدريبية لمواكبة التقدم العلمي والتعرف على التقنيات الحديثة لرفع مستوى كفاءة الاداء . و... بالدورات التدريبية وجعلها في متناول المتدربين .

ويسعى المركز ايضا خلال خطته الجديدة الى اعداد الدراسات لمعالجة المشاكل القائمة وتطوير مجالات العمل مع التوجه ... بانظمة جديدة من هذه الدراسات تضاف الى ... تصميم الانظمة هذا الى جانب توفير القدرات الحسابية وتقديم الدعم والاستشارات الفنية لدوائر الدولة ومراكز الحاسبات الالكترونية ومهام التخطيط والمتابعة لمراكز الحاسبات الالكترونية وتقييم اداءها وجمع المعلومات عن الشركات والمنظمات الدولية .

■ لاحظنا في الاونة الاخيرة نمو وازدياد شركات ومكاتب القطاع الخاص كيف تقيمون عمل هذه المكاتب وما هو التوجه الدولة نحوها ..؟

– كمركز بدانا نتبنى المكاتب الخاصة الاستشارية او مكاتب تسويق الحاسبات وتنظيم منهج يتبناها ويدعمها وكانت هناك دراسة لوضع هذه المكاتب . وفعلا صدرت بعض التوجيهات والتي صادق عليها مجلس الوزراء .. ونحن الآن بصدد الانفتاح في مجال القطاع الخاص من اجل ان يكون لهذه المكاتب والشركات الخاصة دور في عملية نشر الحاسبات في القطاع الخاص والشركات والاسواق والتي لايكون للدولة فيها دور واضح .

وباختصار نحن كمركز لم نضع القيود امام مكاتب القطاع الخاص ولكننا وضعنا بعض الضوابط العامة الى جانب تقديمنا التسهيلات لصناعة البرامجيات خاصة بعد ان اعتبر القانون البرامجيات صناعة وبذلك حصلوا على اعفاء من بعض الضرائب هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هناك لجنة مشتركة من اكثر من جهة مختصة ك... لدراسة اعداد مسودة تشريع قانون لحماية حقوق الملكية الفكرية لمعدي البرامجيات ووضع اسس حماية المعلومات وكيفية منع اختراقها ووضع الاساليب الخاصة والحفاظ عليها سواء كانت مخزونة بحاسبة او عبر شبكات التراسل .

■ وعن الكوادر الوطنية والمهام التي تضطلع به في مجال الحاسبات الالكترونية قال الدكتور هلال .. كوادرنا الوطنية العاملة في مجال الحاسبات الالكترونية جيدة جدا مقارنة بالدول وكانت خطة الدولة صائبة جدا حين اعتمدت على الكوادر الوطنية في هذا المجال فلو اننا كنا قد اعتمدنا على الكوادر الاجنبية لكان الحصار الغادر قد شمل حتى هذا المجال مما كان سيؤدي بالتاكيد الى الحاجة الماسة لتلك الخبرات في اعمار العديد من المشاريع والمنشات التي دمرها العدوان وخاصة تلك التي تعتمد في عملها على الحاسبات الالكترونية او التقنيات المتقدمة ..

■ وماذا بشأن التطبيقات العملية و خطة المركز لعام ١٩٩٢؟

– ركز ... خطة العمل لعام ١٩٩٢ اضافة الى تحقيق الزيادة في عدد الفعاليات المختلفة على التطور النوعي في مجمل الانشطة منها التوجه للارتقاء بنوعية الدورات التدريبية والندوات المتخصصة والحلقات النقاشية والتركيز على الحاسبات المايكروية وتطبيقاتها وزيادة الساعات التدريبية والتوجه بنوعية البحوث والدراسات ومراعاة ان تكون تطبيقية تخدم احتياجات القطر في المرحلة الراهنة مع مراعاة التطورات الحاصلة في مجال الحاسبات الالكترونية حيث بلغت البحوث والدراسات (٣٤) في حين كانت في خطة ١٩٩١ (٢٩) بحثا ودراسة كما يسعى المركز ضمن خطته السنوية الجديدة الى تصميم (٣٤) نظاما جديدا غالبيتها على الحاسبات المايكروية تخدم دوائر من وزارات مختلفة اضافة الى التوجه نحو مكننة اعمال المركز ذاته بالكامل ويسري التقدم في مجال تنفيذ وتسويق التطبيقات بنفس الاتجاه حيث ازداد عدد الانظمة في التنفيذ والتطوير بخمسة انظمة وازداد العدد الذي سيكون جاهزا للتسويق بثلاثين نظاما مما يبين قفزة كبيرة في هذا المجال ونسعى لاعادة النظر في اسس قياس كفاءة الاداء وتقييم الانشطة والفعاليات التي تؤديها مراكز الحاسبات في وزارات ودوائر الدولة ووضع الضوابط والتعليمات لتاسيس الشركات والمكاتب العاملة في مجال الحاسبات في القطاع الخاص .

■ مريم السناطي



د. هلال البياتي

## كيف احتوى المركز القومي للحاسبات آثار المنازلة الكبرى وانجز خطة عام ١٩٩١

تعتبر الاتصالات من اهم ركائز المجتمعات الحديثة واحدى ابرز دعائم البنى التحتية في الدول المتقدمة لما للاتصالات من دور في المجالات المدنية والعسكرية على حد سواء . ولم يكن قصف وتدمير محطات الاتصالات الرئيسية في الساعات الاولى من العدوان الثلاثيني الغادر على عراقنا الحبيب مجرد صدفة بل كان تاكيدا لما لهذا المرفق من اهمية حيث تعتبر الاتصالات عصب الحياة في المجتمع والدولة .

تتكون الشبكة الهاتفية في القطر من بدالات عشرية في الاقضية والنواحي وبدالات ... ألف رقم . وترتبط هذه البدالات مع بعضها من خلال منظومات الكوابل المحورية والمايكروويف الوطني لاغراض الاتصالات مابين المحافظات والمدن وكذلك الكوابل الصوتية والضوئية داخل المدن . اما الاتصالات الدولية فتتم اغلبها عبر المحطات الارضية للاتصالات الفضائية وكذلك منظومة الكوابل المحورية والمايكروويف .

ان الضربات الشديدة التي تعرضت اليها مراكز وعقد الاتصالات المختلفة ولعدة مرات تدل على اهمية التطور الذي بلغه هذا القطاع خلال عمر الثورة وقد تراوحت نسب التدمير في عموم القطر بين ٢٥٪ و ١٠٠٪ مما ادى الى انقطاع الاتصالات داخل المحافظات وما بينها وكذلك مع العالم الخارجي .

ولا يفوتنا ان نذكر بان انقطاع الاتصالات اثر واحد كبير على نقل البرامج الاذاعية والتلفزيونية الى كافة انحاء القطر لكونها كانت تنقل مباشرة عبر شبكات المايكروويف والكابل المحوري .

وبعد وقف اطلاق النار مباشرة تم وضع خطة لاعادة الاتصالات واصلاح الممكن منها ... من الاجهزة والمعدات واعادة توزيعها لتامين الاتصالات لكافة انحاء القطر . وقد كان لتوجيهات السيد الرئيس القائد ( حفظه الله ) مع بدء العدوان والاثر الكبير في الحفاظ على سلامة ... معدات الاتصالات وقد بدأ العمل في اعادة تشغيل الاجهزة والمعدات التي لم تتعرض ... العدوان بشكل مباشر . ... من ٥٠٪ من الشبكة الهاتفية في بغداد خلال فترة لم تتجاوز الاسبوعين من بدء الحملة وبالاعتماد كليا على الملاكات العراقية وقد تم بالفعل اعادة تشغيل ٨٥٪ من الهواتف التي كانت عاملة قبل العدوان الاثم ولعموم القطر . ان التوصل لهذه النسبة العالية مقارنة بالدمار الذي تعرضت له الاتصالات لم يات بسهولة وانما بالعمل الدؤوب المتواصل وعلى مدار الساعة وباندفاع وزخم عاملين اساسهما روح التحدي للمصاعب التي افرزها العدوان الثلاثيني وما عقبه من حصار ظالم .

وقد شمل الاعمار كافة المرافق كالابنية وملحقاتها من تكييف لاغراض عمل الاجهزة وعمليات لطلب وتشغيل معدات الاتصالات . وتقدر المبالغ التي تم توفيرها من خلال حملة الاعمار بـ ٧٥٠ مليون دولار مضافا اليها ١٠ ملايين دينار . وبدون احتساب كلف التصليح والتصنيع والتحوير والمناورة في اعادة استخدام الاجهزة المنقذة خلال الحملة والتي كانت ستكلف مبالغ كبيرة جدا فيما لو نفذت من قبل شركات اجنبية .

ان تجربة مشاركة الملاكات ... العراقية من هيئة التصنيع العسكري ووزارة الاسكان والتعمير مع ... وزارة النقل والمواصلات كان لها الاثر الكبير في انجاح حملة الاعمار وتعميق اكتساب الخبرة الفنية . ويمكننا القول بان نتائج حملة الاعمار التي جرت في القطر وفي كافة القطاعات اثبتت عكس ما خططت له دول العدوان حيث انها بعثت الثقة في النفس واضافت خبرات فنية وتقنية لاتقدر بثمن للانسان العراقي الذي كان الهدف الاول للعدوان □

■ د. وليد جبار



محطة ... بعد الاعمار

# ذكريات المنازلة كما يرويها مذيع البيان الاول لام المعارك

# رعاية القائد صدام حسين كانت بلسما لكل جراحاتي

□ لم تجمعني الصدفة مع الزميل مقداد مراد بل تمتد الى اكثر من خمسة عشر عاما عندما كنا نتقاسم الفترات الاذاعية في اذاعة بغداد .. بعد خروج الزميل مقداد مراد من المستشفى التقت (الجمهورية) المذيع مقداد مراد بحضور المذيع شمعون متي بدا حديثه قائلا :

تحياتي وتحيات اطفالي الى العلم والقائد الرمز صدام حسين الذي شملني برعايته .. تلك الرعاية التي ساهمت بشكل فاعل في شفائي وكانت بلسما لكل جراحاتي .. واسال الله ان يحفظه لشعبنا ولامتنا ويمده بالعمر المديد ليواصل قيادة المسيرة الرائدة نحو شاطىء السلام والبناء

□ قلت للزميل مقداد مراد .. لقد مضى عام على العدوان الاطلسي .. وفي مثل هذه الايام الخالدة كان لكم حضور متميز فماذا تقول بهذه المناسبة ؟

□ الوطن امانة وشرف في عنق كل انسان في هذا البلد الطيب والاستذكار لفعل العدوان مسالة لابد من توثيقها .. ولكن قبل ان اعرج عن تلك الاستذكارات لابد من القول أن العراق العظيم ومن خلال القائد التاريخي صدام حسين قد اعاد عافيته من خلال الجهد الكبير ونكران الذات عند كل العراقيين .. وهذا لن ياتي من فراغ وانما جاء من خلال وعي العراقيين وادراكهم لنيات اعدائه ولمسؤولياته الوطنية والتاريخية فقبل فترة سالت من قبل احد الزملاء الصحفيين كيف قضيت الايام العصيبة اثناء العدوان ؟.. فالحقيقة هي ليست ايام عصيبة .. بالعكس وبالرغم من شراسة العدوان الا اننا كنا نحس باندفاع كبير في انجاز اية مهمة توكل الينا .. كانت ايام جهاد وكفاح فبقدر ذلك كانت تكتنفني في نفس الوقت .. اي بناء الانسان النموذجي في داخلنا وبالتالي الانسان الجديد الذي صنعته الثورة من خلال تعليقاتنا واذاعتنا لمجمل البيانات العسكرية وتفاعلنا معها وتوصيلها بشكلها التعبوي السليم .. فلم نكن اعلاميين او مذيعين بشكل خاص وانما كنا مقاتلين ولن نختلف عن اي مقاتل في المواقع الامامية وبصراحة ان ضخامة العدوان وحقده على شعبنا لم يبقيا حينها موقعاً اساسياً او خلفياً .. بل استطيع القول ان مبنى الاذاعة والتلفزيون كان متوقعا ان يضربه العدو بعد ان ضرب بيوت الرحمن والدور الامنة والمستشفيات فكيف لا يفكر في ضرب صوت الشعب والثورة ..

ومع هذا الادراك لعدوانية العدو وتوقعاتنا وضربها فعلا الا اننا كنا نواصل العمل بكل روحية ونكران ذات وهذا ما اثبتته الايام .. فرغم الخطورة التي كنا نمر بها ولكن لم يات على بالنا اننا نعيش تحت خطر قائم ولابد من حدوثه - بل كنا نتحدى هذا الخطر .. وضرب الاذاعة والتلفزيون باحد الصواريخ وكان قريبا جدا منا ولكن الله كان معنا وليس مع بوش وزمرته الظالمة .. ومن يشاهد الدمار الذي خلفه الصاروخ لن يعتقد ان من كان في هذا المكان قد ينجو من الموت .. الا ان ارادة الله سبحانه وتعالى فوق ارادة العدوان .. وعندما تدرك ان الاعداء حين مال ميزانهم الى الحيوانية بعيدا عن كل ما هو انساني فانك تزداد صلابة وعزيمة ليس للعاملين في الاذاعة والتلفزيون بل انعكس ذلك على جميع الزملاء في الاعلام .. حيث لم نجد فينا من اهتز من الحالة بل كنا نعمل بشكل متواصل ليل نهار ..

□ قلت للمذيع مقداد مراد .. عند قراءتك لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة في بدء العدوان على العراق .. كيف عشت تلك اللحظات ؟

عندما تتعرض الثورة ومسيرة الشعب لابد للمذيع ان يتفاعل مع كل قرار تصدره القيادة وتريد ايصاله الى جماهير شعبنا .. فكنت عندما اقرا البيان فان صورة القائد العظيم صدام حسين اشاهدها في كل سطر من سطور البيان .. واشاهد جماهير الشعب في كل حرف من حروفه - فكيف بي ان اقرا .. لابد ان اقراه بشكل اخر يختلف عن قراءتي لنشرات الاخبار .. بل ان قراءتي له كانت تمثل كل التحدي والاصرار على المنازلة .. وكان هاجسي ان انقل خبر كيف غدر بنا الغادرون .. فكنت حقا انقل العدو من خلال البيان وانقل صورة واضحة عن شراسة العدوان وشراسة المعتدي .. فلم تكن حربا عادلة وانما كانت حربا ظالمة وسوف يندمون مستقبلا لان شعب العراق شعب يقدر ما يحب الحرية والحياة والسلام فهو عاشق للشهادة من اجل مبادئه وقيمه وثورته وقائده العظيم صدام حسين ..

يختتم مراد حديثه - تحياتي لاخي سعد البزاز بما ترجمه من طيب العلاقة الصادقة بينه وبين كل الذين يعرفهم واشكر جميع الاخوة والزملاء في جريدة « الجمهورية » لما ابدوه من تمنيات صادقة في شفائي ان شاء الله .. حيث كانت « الجمهورية » السباقة الى زيارتي والاطمئنان على صحتي وقد واصلت عملية دخولي الى المستشفى

□ « الجمهورية » تتمنى الشفاء العاجل للزميل مقداد مراد والعودة السريعة الى محبيه وعشاقه عبر شاشة التلفزيون .

قاسم المالكي

المذيع مقداد مراد



مقداد مراد وسط ابنه ديار وابنته زينب — تصوير : محمود علي حسن

## اليوم الخامس

■ محمد شاكر السبع

### عنــــاد الاغبيـــــاء

ماذا يعني اصرار القوى الغاشمة على حرمان الشعب العراقي من ابسط حقوقه في الغذاء والدواء ؟ .. وماذا يعني هذا التعنت الامريكي في مواصلة العدوان السافر بطرق متعددة ؟ .. وفي الاخير ، ماذا يعني محاصرة الملايين من شعبنا ، بهذه الشاكلة الخالية من قواعد الذوق والمدنية ، اضافة الى مخالفتها الصريحة لحقوق الانسان ؟ ..

الذي يعني هو الحقد الاسود الجاري في عروق بوش وعروق حلفائه من الصهاينة ومن خونة العرب .. وما فعلوه في العام الماضي ، لا يمكن للمجتمع الانساني في مضارب الارض ومشارقها ، ان يسدل عليه ستائر النسيان .. كما لا يمكن محوه من تاريخ بشر هذه الارض ، بتبريرات تصنعها عقول ذكية مدربة على الشر . وكذلك لا يمكن للمغفرة ان تسلك السبيل ، لتعفو عن كل لون ومن كل مكان .. وهل ننسى الخراب والدمار والبشاعة التي طالت بيوتنا ومزارعنا ومعاملنا وجسورنا وكل ماله علاقة بنهضة عراقنا الشامخ ؟ ان سنوات البناء المضنية التي قادنا عبرها رئيسنا الفارس صدام حسين كانت هي الهدف الاكبر الذي توجهوا لتدميره .. وحدث الذي حدث .. والكل في هذه الارض عرف بذلك .

والرد ، كما يعرفه الجميع ، هو مواصلة القائد صدام حسين لمسيرة الضياء ، وها هي سنة واحدة تمر ، وعادت معظم الامور الى ما كانت عليه .. فما الذي فعله اعداء ضيائنا ..؟ المزيد من العناد الغبي في محاصرة شعبنا العظيم وقائده العظيم صدام حسين ، دون النظر الى عواقب الامور . وعناد الاغبياء لا يورث الا الخسارة والندم .

لكن بوش السفاح لا يهمه ذلك ، ما دام ينفذ مخططا صهيونيا .. لا يهمه ان تتواتر الاخبار من جميع بقاع العالم حاملة اليه احتجاج الشعوب على محاصرة الشعب العراقي اقتصاديا ، من اليابان ومن اماكن مختلفة من قارات العالم ، ينطق صوت البشر الغاضب على هذا الاجراء الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث .. وليس بوش من اولئك الرجال الذين يمتلكون الاعصاب الباردة ، بحيث لا يسمع هذا الاحتجاج الصاخب ، بل هو يتاثر به ولكن على طريقته الخاصة ، هو المزيد من الهيجان وفقدان الاعصاب والاتزان ، والنتيجة المزيد من الاعمال العدوانية على الشعب العراقي البطل .

فاول امس ، نقلت الينا الاخبار ، ان المروحيات الامريكية قامت باستفزاز ومضايقة الصيادين العراقيين المعتصمين على لسان البحر بقضاء الفاو .. ومنعتهم من الصيد في مياههم العربية .. اهذا هو ردفعل بوش على احتجاج العالم ضد محاصرته لشعبنا البطل □

## مـــن اجـــل انكيـــدو

تستعد فرقة نقابة الفنانين فرع المثنى للمشاركة في مهرجان بغداد المسرحي بمسرحية ( من اجل انكيدو ) . وقال الفنان ناجي كاشي معد ومخرج المسرحية ان المسرحية تستمد مادتها من ملحمة كلكامش واساطير قديمة اخرى وقصائد لديلان توماس وعبدالوهاب البياتي . الا ان اهم مصدر اغنى هذا العرض هو الواقع اليومي للناس وتجسيد عذاباتهم وموتهم اثناء العدوان الثلاثيني على قطرنا . جسدت باسلوب يعتمد التعبير اللا واقعي في الديكور والازياء والتمثيل .

ويضيف الفنان ناجي كاشي مخرج المسرحية اعتمدت في اخراجها اسلوب التكثيف والتمثيل الصامت والرمز الدال والتعبير اللا واقعي وصولا الى ايجاد لغة مسرحية خاصة .

ويشترك في العمل مجموعة من الفنانين الشباب منهم سهام حميد وعلي كريم وعلي جبار رحيم وفيصل جابر عوض واخرون □

□ المثنى / عدنان سمير

## ( صـــراخ في علبة احمد خلف )

يضيف القاص ( احمد خلف ) الى ( خــرابه الجميل ) ومجاميعه القصصية العديدة مجموعة جديدة بعنوان ( صراخ في علبة ) احتوت على رواية قصيرة سبق للقاص ان نشرها في مجلة الاقلام وهي بعنوان ( نداء قديم ) ، كما احتوت المجموعة الجديدة سبع قصص قصيرة منتقاة حرص القاص على تجانسها واتساق وحدتها الموضوعية ، ومن قصص المجموعة ( مرثية ايوب ) ( مطر في اخر الليل ) ( اول الزمان ) ( اخر الزمان ) ، ( الملائكة تعرف كل شيء ) ( وصراخ في علبة ) .

ان قصص هذه المجموعة ليست الا تجارب وحوادث تفاعل معها الكاتب بغنائية تميز بها وجعلته من ابرز قصاصي جيل الستينات حيث يمتاز بلغة عذبة وشخصية كتابية واضحة ، وقدرة فائقة على التقاط الحدث اليومي □

غلاف المجموعة

## قبيـــل صلاة الفجـــر

قد ياتي يوم
لايمكث فيه الحب
الا تحت القصف المجنون
قد ياتي يوم
لاتهدأ فيه الكلمات
خلف عيون القناص
قد ياتي يوم
تتكاثر فيه الغذارات
كي ينمو عسر الامريكان
قد ياتي يومٌ
مُغبرٌ من حقد الارض
لكنّ الارض
تاكل من دورتها اياما اخرى
حتى يزهر في الريح قرنفلٌ □

■ وسام هاشم

## الثنائـي المغربـي « سنــاء ومصطفــى »

## رحلتنا فـوق سفينة السلام « ابن خلدون » بداية انطلاقتنا





سناء و مصطفى

■ لعل ما يميز هذا الثنائي الغنائي « سناء ومصطفى » الذي يشارك احتفال العراق بالذكرى الاولى لام المعارك ..

صدق انتمائهم الملتزم وتدقيق لختيارهم لكلمات وقصائد الاغاني .. يضاف الى ذلك محاولاتهم الجادة في تقديم نمط من الفن بروحية معاصرة وغير تقليدية ولانمطية .. فقد شاركا عشية الاحتفال بالمهرجان القومي الاول لام المعارك الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام باغنيتين هما « رسل السلام » والثانية « بغداد » ملكت لب الجمهور الذي حضر الاحتفال مما حملته هاتان الاغنيتان من معاني ومشاعر نبيلة اتجاه العراق الذي وقف كالطود الشامخ في وجه العدوان الثلاثيني عن بدايتهم الفنية وعن زيارتهم الى بغداد تحدث الثنائي بقلب ولسان واحد :

كنا في غاية الشوق لزيارة بغداد الصمود بغداد الحضارة والتحدي لنطمئن على شعبنا المجاهد في العراق بعد تعرضه لابشع عدوان عرفته الانسانية .. لكن املنا بانتصار العراق لم يتزحزح ابدا .. على العكس كنا نرى - كما نرى الان - عظمة هذا الوطن الكبير وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين ..

اما عن بدايتنا فهي تعود الى ١٩٨٢ تعارفنا بالصدفة ، وتوافقنا في وجهات النظر بخصوص تقديم اغاني معاصرة من ناحية اللحن والكلام .. وكانت بدايتنا مع اغاني الاطفال الذين هم زهرات الحياة ونبضها الدائم .. وكان لمشاركتنا وفود رسل السلام على ظهر سفينة السلام « ابن خلدون » العام الماضي ، وقد كانت هذه الرحلة من اجل كسر الحصار الاقتصادي عن اطفال العراق وشعبه الامن .. انطلاقتنا الحقيقية لايصال صوتنا الى العالم باسره ..

ومـاذا بعد هذه الرحلة ؟

عملنا جولة في عدة دول اوروبية وكانت بلجيكا محطتنا الاولى ، مكثنا فيها شهرين وعملنا حفلات تضامنية مع شعب العراق كان قد نظمها المركز الثقافي الدولي البلجيكي وهو مركز تقدمي وانساني .. عرضنا خلال حفلاتنا صور ( وسلايدات ) واشرطة فديو تتحدث عن الحصار الذي يتعرض له اشقاؤنا في العراق وما تعرض اليه من عدوان غادر لئيم .. حيث استمرت جولتنا مدة شهرين ابتدات من ١٠/١٥ ولغاية ١٩٩١/١٢/١٥ ، ولكننا قطعنا هذه الجولة عندما دعينا للمشاركة في هذا المهرجان القومي .. وسنعاود الجولة ثانية عند مغادرتنا بغداد الحبيبة التي كانت زيارتنا لها رائعة وعزيزة على النفس والقلب رأينا عن قرب عن اصرار وصمود هذا الشعب وهو يعيد بناء ما دمرته الحرب العدوانية .. كما اننا التقينا من خلال هذا المهرجان بالكثير من الوفود الفنية والفنانين العرب والعراقيين المشاركين في المهرجان .

■ وماذا عن مشاريعكم القادمة ؟

كما قلنا سنعاود رحلتنا الفنية لدول اوروبا من اجل التضامن مع العراق ، كما تم التعامل مع الفنان الاستاذ « فاروق هلال » على تسجيل قصيدة بعنوان « القدس » حيث وضع الاستاذ هلال الحانها □

## مـــداوات

### مـلاحظـة ذات صفـة مهنيـة

هل من حق الصحفي ان يهجر بيته ؟ هل من حقه ان ينتقل من مكان لاخر ، مزاجا او اختلافا ؟ ينتقل من صحيفة لاخرى كلما عرض له عارض .

انني اعني تحديدا صديقي هاتف الثلج ، متوجها اليه بالملامة ، مذكرا اياه ان كان متسيا لكاتب مثله ان يترك مكانه في جريدتنا وينتقل بهذه البساطة الى الزميلة القادسية ؟

اننا نسارع للاعتذار من الزميلة القادسية ، ولكننا ندعو لتقاليد صحفية من شانها ان تحترم الصحفي العراقي سواء كان في القادسية او الجمهورية او الثورة او بابل او العراق .. او اي مطبوع وطني .. ولهذا عندما نعرض لموضوع هذا الزميل نجد هناك ما يحفزنا على اعلان عتبنا عليه .. فاسم الزميل هاتف انما ولد على صفحات الجمهورية وعرفه القراء كاتبا لها .. وتابعنا موضوعاته فيها .. فكيف هان عليه ان يغادر مكانته فيها بمثل هذه البساطة ؟

لا وجود لسبب معقول يحمل صديقي لموقفه هذا ولا نحسب ان الزميل رئيس التحرير يعترض على هذا التصريح .. فباستثناء الضرورات الفنية لاشيء يعرقل نشر مقالته .. وهذا اقصى طموح يحققه الكاتب الصحفي .. فهل نتهم الزميل الثلج بوفائه وهو الذي ميزته الوفاء .. لم ماذا ؟

نزعم اننا حريصون بكلمتنا هذه على التقاليد الصحفية املا في تكريسها واحترامها ، وان يكون الصحفي حاضرا وفي صلب الاهتمام وليس طارئا .. يلفه النسيان حالما يغيب عن العين .. فقد ان الاوان لعدم البخل في منح الاهتمام بالاسماء والرجال ..

نعتذر للعزيزة ( القادسية ) ونشيد بتعامل الزميل رئيس تحريرها مع زميلي الثلج ومع جميع زملاء المهنة ولكنني اتمنى عودة زميلنا واثق من انه سيلبي دعوتي فانا اعرفه واعتقد انه لايرفض دعوة الاصدقاء .

■ حاتم حسن

## حـــلم

**الشاعر عباس الجنابي**

اوغل نفسي في حلم لم تعرفه الاحلام
اقلع من عيني سهدي
اتنفس من رئة القلق السادي
اعاقر لهفة صمت مضطرب يتدلى بالاوهام
ويحفر في لغة الخوف اخاديدا عابثة
ويدور على شفة تنزف بردا ورماد
ثمة بركان يتفجر فيها ومداد
يخزن فيها كل حروف الضاد
- ماذا تعرف عن احمد
- كوفيا كان ووالده سقاء !
- ماذا تعرف عن احمد
- كان نبيا !
- ماذا تعرف عن احمد
- كان صديقي
كان يحاول ان يرسم حزنا او فرحا او موتا
ماذا تعرف عن احمد
لا تبصق في وجه الحرف المتحفز
ان حروف الشعر مقدسة وانت دعي ومتاق
في تلك الليلة .. كنت حزينا .. وعيونك غائرة
وجنونك يستوعب كل جموح الرفض
وعلى سفح جروحك يستلقي نهر مجروح
لكنك كنت قويا كالصخر
وفيا كالنهر □

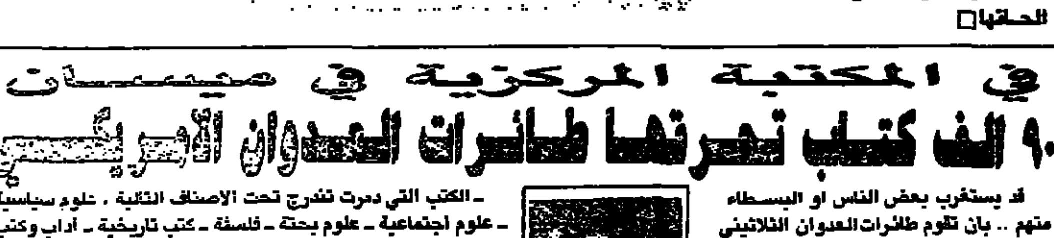
## شباب البصرة يحتفلون بأم المعارك

■ بعد البرنامج الاحتفالي الذي اعده منتدى الادباء الشباب /فرع البصرة احتفاء بذكرى ام المعارك واستمر اسبوعا تنوع بين قراءات شعرية للشعراء عبدالكريم سلمان وضياء الدين بدران وعبدالسادة البصري وعلي خلف الامارة ومحاضرات ، اعد المنتدى منهاجا احتفاليا جديدا لشهر شباط حيث سيقيم لمناسبة ذكرى عروس الثورات ٨ شباط المجيدة امسية للشعراء الشعبيين مهدي السوداني ، عبدالكريم القرطوسي ، عدنان جلوب ، فاضل الزبيدي ، ماجد العقابي ، عبدالامير الديراوي ، عطا السعيدي في امسية شعرية يقدمها للجمهور عبدالسادة البصري وستقام محاضرة للاستاذ عبدالغفار علي بعنوان ( حاجتنا الى الفلسفة ) من تقديم حيدر عارف .

وهناك محاضرة بعنوان ( القانون والمجتمع ) للاستاذ محمد الحمادي تقديم غالب الناهي .

و( دور النقد الادبي في الترجمة ) للاستاذ كاظم خلف علي تقديم عادل عبدالامير الناصري .

تقام الاماسي مساء كل يوم سبت وعلى قاعة المركز الثقافي لجامعة البصرة في العشار □



## في المكتبة المركزية في ميسان

## ٩٠ الف كتاب تحرقها طائرات العدوان الامريكي

قد يستغرب بعض الناس او البسطاء منهم .. بان تقوم طائرات العدوان الثلاثيني الاطلسي بضرب مكتبة عامة تقع وسط المدينة وتحيط بها او تجاورها الدور السكنية ... غير ان الذي يعرف امريكا جيدا يعرف مقدار خوفها من نهوض اي بلد حضاري خاصة في عالمنا الثالث ومنطقة الشرق الاوسط وعلى وجه التحديد في اصلب بلد واجه ويواجه اسرائيل صنيعة امريكا في المنطقة العربية فهدف امريكا هو تعطيل الرقي وتهديم البنى التحتية لحضارات الشعوب اولا ثم الانقضاض على ثمرة جهودهم وتطلعهم الى حياة افضل .. وعندما توقفنا وتعرفنا على ماحدث للمكتبة المركزية في ميسان اثر الضربات الصاروخية للعدوان قفز الى ذاكرتنا هولاكو حينما جعل نهر دجلة يصطبغ مرة بالدماء ومرة اخرى بالحبر في تلك الحقبة من الزمن اثناء احتلاله بغداد .. وحينما القى بمياه دجلة الاف الكتب النفيسة والمخطوطات النادرة انذاك ان ماورواه لنا التاريخ عن هولاكو لايقل بشاعة عن مافعله العدوانيون .

■ قلنا للسيد معاون محافظ ميسان الذي يشرف على حملة اعادة تنظيم المكتبة المركزية في المحافظة وجرد العدد القليل الذي تبقى من تلك الكتب وذلك بتوجيه من السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان ... قلنا له نحن نعرف حقد امريكا وحلفائها على تاريخنا ونعرف مقدار حقدهم على ابن سينا والفارابي والنفري والطبرسي ، وابن رشد الجاحظ والمتنبي وكل الاسماء اللامعة في تاريخنا العربي المجيد .. ولكن على حد معرفتنا ان هناك كتبا قد احترقت ايضا يودنا التعرف على عددها ؟

- ان حقدهم دفعهم الى الاقدام على حرق اكثر من ( ٦٠٠ ) كتاب ديني متنوع وضمت الكتب الدينية المحروقة نسخا نادرة من المصحف الكريم ونهج البلاغة واجزاء ضخمة من تفاسير القران الكريم ايضا وبهذا قدموا الدليل الملموس على حقدهم واستهانتهم بمقدساتنا وارثنا الديني المكتوب والمخطوط والذي تناقلته الاجيال .

■ السيد جباري شنون حسين مدير مكتبات ميسان سالناه قال لنا عن حجم التدمير الذي اصاب المكتبة .

مدير المكتبات في ميسان

- الكتب التي دمرت تندرج تحت الاصناف التالية ، علوم سياسية - علوم اجتماعية - علوم بحتة - فلسفة - كتب تاريخية - اداب وكتب دينية .. كما ان هناك مسالة بودي التنويه عنها وهو ان مكتبة الطفل العربي والتي تضم ( ٥٦٣٣ ) كتابا تخص الاطفال والطفولة قد دمرت هي الاخرى وهذا العمل الشنيع الذي استهدف مكتبة متخصصة بكتب الاطفال لايمكن ان ينسى ويمحى من الذاكرة .

■ وماهي الكتب النادرة والثمينة التي دمرت ؟

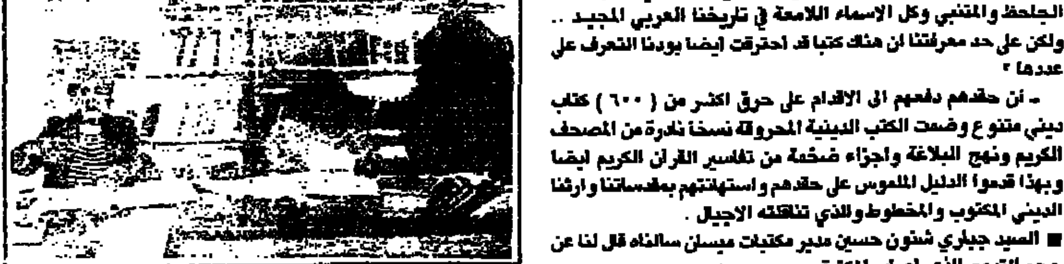
- كثير من الكتب النادرة احرقت ودمرت بل حتى السجلات المتون فيها اصناف تلك الكتب واذكر منها - تفسير القران للطبرسي بكل اجزائه وكتاب معجم الاطباء - ودائرة المعارف الاسلامية والمعاجم كافة وتاريخ الادب العربي ولسان العرب - والعقد الفريد بكل اجزائه وكتب قيمة تخص مبادىء علم النفس .. والاجزاء الكاملة لكتاب الاغاني وكذلك الكتب التي تخص فلكلور مدينة العمارة وتاريخها وكتب التراث .. هذا على سبيل المثال لاالحصر

- ولو تحدثنا بلغة الارقام فان مكتبتنا كانت تحتوي على اكثر من ( ٩٨ ) الف كتاب لم يبق منها سوى ( ٨٢٢٥ ) كتابا وجدت مبعثرة وتم اعادة تنظيمها وفهرستها من قبل العاملات في المكتبة ...

■ الشاعر والقارىء ماجد عبدالكاظم حدثنا عن جريمة مكتبة العمارة المركزية - كمثقف وقارىء متردد على المكتبة

- نعم كان العدوان يستهدف بالدرجة الاسس تقدمنا العلمي والحضاري وهذه المكتبة هي من اقدم المكتبات في محافظتنا وتضم امن الكتب في شتى المعارف والعلوم □

■ جبار النجدي



مكتبة ميسان اثناء اعادة تنظيمها

اصـــوات غنائية مـــن مهرجـــان ام المعارك ..

## المطرب التونسي صلاح مصباح





صلاح مصباح

من بين الوجوه الفنية العربية التي تشارك في المهرجان القومي الاول لام المعارك الذي يقام حاليا المطرب التونسي صلاح مصباح :

■ تحدث عن مشاركته قائلا :

- قبل ان انشد للعراق تطوعت رسميا كجندي مخلص لاوامر البطل العربي صدام حسين ونشرت رسالة تطوعي التي ارسلتها الى السفارة العراقية في تونس ونشرتها في الصحف التونسية وبلغتها عن طريق ( عدل المنفذ ) ولكن لم يحصل لي الشرف المشاركة بجسدي في ملحمة ( ام المعارك ) . ففكرت ان اعطي في روحي ما اعتبره شخصيا القليل النادر من الذين ضحوا باعمارهم ودمائهم في سبيل قضية كل العرب . انا لا اؤمن بالحواجز وحضرت اليوم الى بغداد لاهنىء القائد صدام حسين بانتصار العراق وصموده ، وفرحت عندما رايت بغداد بخير .

■ يضيف قائلا :

- ام المعارك فجرت الشارع العربي وتمرده على الانظمة العربية المتخاذلة التي هزمت ديبلوماسيا في هذه الملحمة . والتي لم تكن قادرة على توجيه اصبع الاتهام تجاه اسرائيل وفضلت الاحتماء بامريكا وحلفائها .

■ ماهي الاعمال التي ستشارك فيها بالمهرجان ؟

- ساقدم مجموعة من الاناشيد هي :

( لانك وحدك انت العراق ) .

كلمات الشاعر الميداني بن صالح والحان صلاح عاشور . ( لانها بغداد ياعرب ، بغدادكم بغدادنا ) للشاعر رعد بندر والحان الفنان محمد الكرخي . والاخيرة بعنوان ( والله لو كل العالم عادانا ) كلمات الشاعر الليبي علي الكيلاني ومن الحاني □

## شاعر الاغنية غازي التميمي

## للتاريخ الحكم .. وهذه سيرتي

منذ زمن بعيد كنت اتابع محاولات الشاعر غازي التميمي .. وكثيرا ما كان يستوقفني في روحية هذا الشاعر الانتماء الكبير لمحبة القائد والعراق العظيم . دائما كان يهز ذراعه هاتفا ( وعيونك صدام ) لذا لم اجد نفسي مستغربا وانا اتابع صوته هاتفا مدويا في صباح يوم العدوان ومن خلال اذاعة العراق ( الله اكبر ياعرب حي حي على الجهاد ) واستمر العراقيون يهتفون مع صوت الشاعر ( الله اكبر ياعرب حي حي على الجهاد ) لانها بثت في اليوم الاول فقط خمس مرات .

□ الى كيف وصلت مبنى الاذاعة والدخان ورائحة الموت تلف بغداد ؟

- كنت ارتجف ولكن ليس خوفا كنت ارتجف اثر شيء انتاب روحي لم اكن ادركه .. لم اكن ارى اطفالي .. وما بين البكاء ورعشة الخوف بدأت الكتابة .. كنت اريد انبلاج الصباح بسرعة لاصل الى بغداد .. ضاقت بي مدينة الخالص .. اريد ان ارى اخوتي .. احبتي .. ويارب كم بكيت فرحا وانا اسمع صوت القائد مجلجلا صباح يوم العدوان .. اثر ذلك جهزت سيارتي وانطلقت الى بعقوبة لاصطحب معي زميلي الشاعر قائد السلطاني والزميلة الشاعرة ليلى الطائي وجدتهما بانتظاري وانطلقنا الى بغداد .

□ اذن انت من اوائل الداخلين الى مبنى الاذاعة

- سمعت من قال هذا ، على اية حال كانت القضية بالنسبة لي قضية موقف فرغم كوني مقاتلا ضمن صفوف القوات المسلحة ولي واجب محدد . اقول رغم ذلك لم اتوان عن الكتابة .. وللتاريخ اقول ان وجود الاستاذ عبدالامير معلة معنا كان له الدور الكبير في استنهاض ارواحنا وقصائدنا .

□ وبعد ؟

- استمرت الكتابة واستمر عملنا في التلفزيون التربوي وستوديو ام المعارك .

□ وبعد .. وبعد ؟

- مرة اثناء انتصارنا الباهر في ملحمة الخفجي طلب الشاعر عبدالامير معلة ان اكتب اناشيد واهازيج للحرس الجمهوري حاولت ان اكتب فمنعني ضجيج كثير من الفنانين والشعراء وفي هذه الاثناء دقت صافرة الانذار فهرع الجميع الى الملجا الذي هو خارج الاذاعة □



هكذا منه الأصل

# العـراق .. حالة استثنائيـة

■ ابتسام عبدالله

العراق بخير والعراقيون اجتازوا مرحلة مهمة من مراحل الايام الصعبة . وجسد العراق بدا ينتفض مزيلا عنه غبار ام المعارك ومدافعا عن وجوده بقوة . فعندما وضع الاعداء نصب اعينهم هدف تدمير المرتكزات المادية والحضارية والمدنية للعراق . غابت عن بالهم نقطة اساسية وهي ان احدث اسلحة الدمار لقادرة فعلا على تحطيم اشياء كثيرة ولكنها لم ولن تكون قادرة على تحطيم الروح المتوهجة للعراقيين .

كان العراق بعد ايام المنازلة يبدو لمن يتجول فيه شبه خراب اما العراقيون فكان بعضهم يبدو مذهولا او حائرا امام هول الزلزلة . حالهم حال من يقف لصق لوحة ضخمة . ساهم في صنعها الملايين . فيها مئات لا بل الوف من الخطوط الملونة . المتقاطعة والمتوازية طولا وعرضا . تتوزع عليها احرف لا عد لها . لوحة لم نستطع بشدة اقترابنا من تفصيلاتها ان نتبين المعنى الحقيقي لافكارها او عمق دلالاتها ولكننا ما ان ابتعدنا قليلا عنها واتضحت لنا خطوطها . حتى اكتشفنا مفاتيح عديدة لفك رموزها واسرارها . وعندما وصلنا الى تلك المرحلة ادركنا اننا فعلنا ماكان يبدو مستحيلا . واننا قد ساهمنا جميعا في صنع حدث عظيم سيخلده لنا التاريخ حتى فيه الابنين ، وما ان زالت العتمة وتحركت خطانا . احسسنا ان الروح فينا لم تنطفيء ابدا . واننا جاهزون للعمل . يشد واحدنا ازر الاخر . كي نبني العراق من جديد . معتمدين على سواعدنا وعقولنا . مصممين على تحقيق ماهو اقرب الى المعجزة .

وتحول العراق بكامله الى ساحة للعمل تتحقق فيه المنجزات ، منجزات يصفها الرئيس المناضل صدام حسين بكونها استثنائية . واستعيد صوت سيادته المليء بالثقة والتفاؤل وهو يقول لي عندما تشرفت بمقابلته : الله معنا . والعراق في محنته لم يطاطيء الراس لاحد . انه مازال يدافع عن كرامته . وما كان يبدو مستحيلا يتحقق اليوم . فهذا البناء الذي يرتفع في كل مكان . لا يعتبر امرا قياسيا نجد له مثيلا في اي مكان . اذ اننا عندما شيدنا في السابق . خلال سنوات طوال . كل هذه المعامل والمصانع والسدود والجسور . كنا نحرص على انجازها وفق افضل القياسات العالمية . ومسالة اعادة بنائها كانت امرا صعبا للغاية اذ كان ذلك يعني الحصول على احدث وسائل التكنولوجيا العالمية . في ظل ظروف الحصار المعروفة . ولكننا نجحنا . والفنيون العراقيون تمكنوا من تجاوز صعوبات كثيرة قد لا يحس بها او يتلمسها المواطن العادي . وكان الله اراد ان يدفع بالعقل العراقي الى اقصى حالات ابداعه بعد ان حدث ما حدث . وليتفجر فيه مخزون الطاقات الابداعية التي ورثها عن اجداده .

هكذا يتحدث الرئيس القائد صدام حسين عن حملة البناء والاعمار والروح العراقية الجديدة . مؤشرا بذلك حالة راهنة وحقيقة ناصعة يجد العراقيون امثلة عديدة منها شاخصة امامهم يوميا . تجدد هممهم وتشق امامهم دروب المستقبل . وحقا ياسيدي القائد . هناك فرق كبير وبون شاسع بين حالة المظلوم الذي يطاطيء الراس وحالة المظلوم الذي يستفيد من ظروفه الصعبة . ولا يتخلى عن مبادئه . بل يدافع عنها منتقلا الى حالة افضل □

### تحذير المواطنين من الادوية التي تباع في الاسواق الشعبية

# أدوية قديمة فاقدة التأثير وفاعليتها سلبية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : اهابت وزارة الصحة بالمواطنين بضرورة تجنب شراء وتعاطي الادوية التي تباع في الاسواق الشعبية من قبل اشخاص غير مخولين ببيعها اصلا مشيرة الى انه تم تسجيل حالات وفيات لبعض المواطنين نتيجة تعاطيهم ادوية بيعت من خلال منافذ غير مرخصة ببيعها اصلا .. واوضح الدكتور علاء الدين خليل / مدير عام الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية في حديثه لـ « الجمهورية » ، ان وصف الدواء هو مسؤولية الطبيب وهو الوحيد المخول بذلك والصيدلي هو المخول قانونا بصرف الدواء للمريض والدواء بطبيعته يحتاج الى ظروف خزنية معينة تتعلق بدرجات الحرارة ونسبة الرطوبة وهي امور لايمكن توفرها لدى باعة الرصيف والاسواق الشعبية فضلا عن ان الدواء محدد بسقف زمني معلوم ويعطي نتائج سلبية في حالة استخدامه بعد انتهاء مدة الصلاحية وان كل هذه العوامل تجعل من الخطورة بمكان اقدام البعض من المواطنين على شراء الادوية المعروضة بطريقة عشوائية . واكد ان موضوع بيع الادوية من قبل باعة الرصيف والاسواق الشعبية لم يكن معروفا في وقت سابق ولكن هذه الظاهرة نتجت عن اثار التخريب والسلب والنهب التي قامت بها الزمر الضالة في صفحة الغدر والخيانة فضلا عن ان تسرب بعض الادوية من خارج الحدود ادى الى قيام البعض من اصحاب النفوس الضعيفة بالتعرف على هذه المواد والاتجار بها مشيرا الى ان توجيها مركزيا صدر تم فيه تحذير اصحاب المذاخر والصيدليات والعيادات الطبية من التعامل مع اشخاص غير مخولين وترويج تلك المواد ذات المردود السلبي على الصحة العامة اذا ما اسيء استخدامها بشكل صحيح . وافاد ان الشركة تعمل ضمن تعليمات وضوابط ثابته بشان السياسة السعرية للمواد التي تتعامل بها حيث لا يتم تسويق اية مادة الى القطاع الخاص ما لم يتم تحديد اسعار الجملة والمفرد والاعلان عنها الى المذاخر الاهلية لاشعار اصحاب الصيدليات باسعار الادوية والالتزام بها مؤكدا ان استيفاء مبالغ اضافية على سعرها الاصلي يعد مخالفة صريحة لايمكن التغاضي عنها وعلى المواطن الاخبار الفوري بمراجعة الشركة او قسم الشكاوى في ديوان وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المتجاوزين .

من جانب شرعت وزارة الصحة مؤخرا بتطبيق نظام الحصص في توزيع الادوية على الصيدليات من المذاخر المعتمدة والبالغ عددها (٤٩) مذخرا في بغداد و(٩٨) مذخرا في المحافظات □

## مجلس الوزراء يصدر نظاما جديدا لدور الحضانة

■ بغداد/مجيد اللامي : قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في العشرين من الشهر الحالي اصدار النظام الجديد لدور الحضانة .. وحدد النظام اهداف دور الحضانة بتهيئة الظروف والاجواء المناسبة لنشاة الاطفال بما يكفل نموهم نموا طبيعيا وسليما يقيهم الانحرافات النفسية والاجتماعية كما تقوم بتقويم اتجاهات سلوكهم وعاداتهم وذلك عن طريق تطبيق البرامج التربوية والاجتماعية الحديثة .

واوضح النظام بان تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فتح ادارة دور الحضانة في انحاء العراق كافة ومنح الاجازة لفتح دور الحضانة لدوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والنقابات والمنظمات والجمعيات□


الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن□ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري ـ تصبيح الحيهر ـ رائد حداد□ هيئة التحرير ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ عدي شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ـ تاصر ( سكرتير التحرير الفني ) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب الخشان ـ بيروت يوسف مالك ـ انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز ـ عمان هارون محمد□ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ؛ مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي□ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ ومنفذو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٠٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ( مؤقت ) ٤٢٢٠٧ ـ فاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات ١٥٠ فلسا


### طبيب ومهندسة يرويان حكاية مستشفى تصدى للموت والعدوان في البصرة

# ... منحنا مسؤوليات جديدة في خدمة العراق

البصرة ـ الجمهورية

كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول كلا من الدكتور وليد الراوي مدير مستشفى صدام التعليمي والمهندسة وحيدة يونس حمود معاونة المدير للشؤون الادارية . مندوبة الجمهورية في البصرة التقت الدكتور وليد والمهندسة وحيدة واجرت معهما حديثا صحفيا تحدثا فيه عن وقع التفاتة القائد بتكريم الجهود التي بذلاها في ادامة العمل في المستشفى على الرغم مما احدثه القصف الجوي المعادي ايام ام المعارك من معوقات كبيرة للعمل ويقول الدكتور وليد الراوي ان تكريم القائد لهما كان له وقع كبير على نفسه واشعره بحالة غير اعتيادية من السرور والابتهاج . فتكريم القائد يعني مباركة للجهود التي تغلبت على كل الصعوبات التي نشات عن قصف المستشفى من قبل الطائرات والتي كان مقدرا لها ان تحول دون استمرار تقديمنا الخدمات للراقدين في المستشفى واضاف قائلا انه في الوقت الذي اعتز فيه بهذا التكريم فانني اعتبره قد اضاف لي مسؤولية جديدة تفرض عليّ ان اقدم المزيد واعمل بصورة غير اعتيادية لاحظى دائما بثقة القائد وهي ثقة الشعب ومباركته لنا . اما المهندسة وحيدة يونس حمود فتقول انها قد اجهشت بالبكاء عندما سمعت بهذه الالتفاتة من القائد المجاهد صدام حسين . فقد كاد الفرح ينسيها ماكان عليها ان تعبر به وهي تستقبل النبا العظيم . وقالت انني اعاهد القائد صدام حسين على الاستمرار في بذل كل مالي وسعي من جهود من اجل العراق العظيم وانني وزملائي في المستشفى كنا ومازلنا نستمد العزم والهمم العالية من عزم القائد وهو يقاتل على مختلف الجبهات بثبات وعزم كبيرين . ويذكر ان الدكتور وليد والمهندسة وحيدة كانا قد بذلا جهودا كبيرة في تمكين المستشفى من مواصلة العمل طوال فترة العدوان الامريكي الاطلسي على العراق وايام صفحة الخيانة والغدر وقد تعرضت المهندسة وحيدة ولمرات عديدة الى الموت بسبب تجشمها الصعاب بحثا عن الوقود مرة وبحثا عن الوسائل الاخرى التي كان المستشفى يفتقر اليها في تلك الظروف مرة اخرى وتقول المهندسة وحيدة انها والدكتور وليد تمكنا من التغلب على مشكلة انقطاع اسالة الماء بجلب مضخات من الدفاع المدني تم نصبها على شط العرب وقد تمت معاملة الماء الذي خلفه القصف المعادي في المصافي بمادة الكلور كما انهما استطاعا ان يعوضا عن الزجاج بالالواح الخشبية وذلك لحماية المرضى من البرد القارس . وتقول ايضا وفي ايام صفحة الخيانة والغدر كنت قد تعرضت الى صعوبات كبيرة وفي مرات كثيرة كان العملاء قد هددوا حياتي بالموت لولا مشيئة الله التي كانت تنقذني في كل مرة . وفي حديث سابق للسيد عبدالله طلب عجران محافظ ميسان حاليا ومحافظ البصرة سابقا قال فيه ان للمهندسة وحيدة دورا كبيرا في الدور العظيم الذي قام به منتسبو المستشفى التعليمي في مواصلة عملهم على الرغم من الظروف الاستثنائية . مشيرا الى همتها العالية ودوامها المستمر في المستشفى اذ لم تغادره طوال فترة العدوان وصفحة الخيانة والغدر □

المهندسة وحيدة يونس حمود

الفريق الطبي لمستشفى البصرة التعليمي

## الخطوط الجوية تحتفل بعيد تأسيسها الـ(٤٦)

■ بغداد/ حسن عبدالحميد : تحتفل شركة الخطوط الجوية العراقية اليوم بذكرى تاسيسها الـ (٤٦) صرح بذلك لـ ( الجمهورية ) المهندس نورالدين صالح حمادي المدير العام لشركة الخطوط واضاف :

ان بداية تاسيس هذه الشركة العريقة التي تميزت بالدقة والامان وخلو سجلاتها من اي حادث ، يعود الى سنة ١٩٤٦ اذ كانت الرحلة من بغداد الى البصرة قد تمت على متن طائرة من نوع ( رابيد ) . وهي تحمل (٥) مسافرين . قاطعة المسافة بساعتين .. وبعد ذلك تطورت طائرات الشركة باستعمالها لطائرات نوع ( الدوف ) التي تتسع لـ(٨) اشخاص ثم طائرة نوع ( الفايكنغ ) التي تتسع لـ(٢٧) شخصا . وبعد ذلك تم اعتماد طائرات نوع ( الفايكاونت ) ... الا ان الرحلات المتوجهة الى انكلترا واوربا بدات عملها على طائرات من نوع ( الترايدنت ) وهي تتسع لـ (٩٧) مسافرا . واضاف السيد المدير العام للشركة قائلا : ان اسطول الخطوط الجوية العراقية تطور بشكل اخر بعد تاميم النفط عام ١٩٧٢ . حيث تمكنت الشركة من شراء اسطول جديد من عائلة طائرات ( البوينغ ) الحديثة وهي (٧٣٧) و( ٧٢٧) و( ٧٠٧) و( ٧٤٧) . وقال السيد . طارق نجم النجار ، مدير العلاقات والاعلام في الشركة ان العراقية تعد بحق سفيرة العراق الدائمة الى كل العالم . وهي شركة متطورة وذات باع طويل في تقديم افضل الخدمات للمسافرين ، وما عرف عنها من دقة وتنظيم .. واضاف : ان الشركة باشرت رحلاتها الداخلية بين بغداد والبصرة بعد توقفها بسبب الحصار الظالم على العراق العظيم اول رحلة تجريبية يوم ١٩٩٢/١/١٦ . وتعد هذه الرحلة اول كسر للحصار الجوي المفروض على العراق وتجدر الاشارة الى ان ( الجمهورية ) رافقت الرحلة التجريبية بين بغداد والبصرة في ذلك التاريخ □

### الطقس اليوم

يتوقع ان يكون الطقس حسنا في المناطق كافة مع ظهور سحب عالية ومتوسطة تدريجيا ابتداء من الاقسام الغربية والشمالية الغربية من القطر والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة معتدلة السرعة

وقال المشرف الخفر لهيئة الانواء الجوية السيد عبدالرضا فرج : من المتوقع ان يطرا ارتفاع نسبي على درجات الحرارة عما سجل في الايام الماضية وذلك بتاثير منخفض جوي قادم من منطقة البحر الاحمر تصاحبه كتلة هوائية دافئة ورطبة نسبيا □

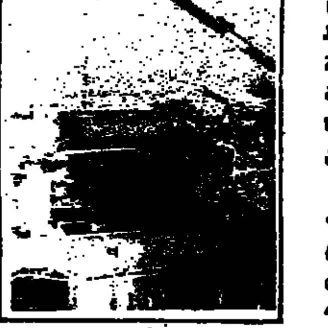
### المحطة تعرضت لـ(١٣) غارة جوية وصاروخية حاقدة

# اعادة اعمار محطة كهرباء الهارثة الحرارية استعدادا لتشغيلها في ٨ شباط القادم

■ البصرة/فاروق حمدي : انجز المجاهدون في محطة كهرباء الهارثة الحرارية ( عروس المحطات ) والجهات الساندة معها اعمار الوحدة الرابعة وملحقاتها استعدادا لتشغيلها بطاقتها القصوى البالغة (٢٠٠) ميكاواط في ذكرى ثورة الثامن من شباط في فترة زمنية استثنائية لم تتجاوز الـ (٢٧٠) يوما متجاوزين في عطائهم الوطني الخلاق الفترة الزمنية التي كانت مقررة لانجازها البالغة (١٠٨٠) يوما .

وقال المهندس مكي محمد حسين مدير المحطة ان محطة كهرباء الهارثة الحرارية التي كانت قبل العدوان الثلاثيني الغادر على العراق ، تعمل بـ (٤) وحدات بطاقة (٨٠٠) ميكاواط وبواقع (٢٠٠) ميكاواط لكل وحدة تعرضت لـ (١٣) غارة جوية وصاروخية معادية استشهد فيها (٧) مواطنين من العاملين الفنيين وجرح اكثر من (٢١) مواطنا اخر فيما جاء في تقرير المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة الامير صدر الدين اغا خان ( ان تدميرا كاملا قد لحق بهذه المحطة ) .

وافاد مراسلنا في المنطقة الجنوبية بان الملاكات الوطنية الكفوءة في المحطة والجهات



المحطة خلال مرحلة الاعمار

الساندة معها في المنشاة العامة للحديد والصلب ومنشاة الفاو العامة وشركة الحضر العراقية وهيئة البحث والتطوير ومنشاة القادسية وهيئة التنفيذ في وزارة الصناعة وهيئة التصاميم تمكنت من اعادة اعمار الوحدة رقم (٤) وملحقاتها وتهيئتها للعمل في ذكرى احتفالات العراق بثورة الثامن من شباط المقبل بطاقتها الكلية البالغة (٢٠٠) ميكاواط بعد ان كان مخططا لانجازها بفترة تزيد على الثلاث سنوات .

واشار الى ان الكوادر الوطنية انجزت في هذه المرحلة كذلك اعادة تسليك اكثر من (٤٠) الف سلك كهربائي ذات مختلف الحمولات ولحام اكثر من (٨) كيلومترات من الانابيب وتواصل العمل لاعادة بناء (٤) خزانات للوقود سعة (١٠) الاف متر مكعب من الوقود السائل لكل خزان . وتمكن العاملون من اعادة تشغيل ( توربين ) الوحدة الرابعة والمولدة والمرجل التي كان حصر مثل هذه الاعمال يناط بالشركات الاجنبية والعالمية المتخصصة حيث بذل الرجال المجاهدون في هذا الميدان ابدال الجزء الدوار من ( التوربين ) الذي انجز باقل من (٩٦) ساعة .

واضاف بان (١٨٨٠) مهندسا وعاملا وفنيا يواصلون الجهاد في الاعمار ليل نهار من اجل اعادة

البقية ص٦

## حماية البيئة : مياه بغداد صالحة للشرب

■ بغداد/هناء عباس : اكد فريق العمل المشترك من محافظة بغداد ومديرية اسالة ماء بغداد والاجهزة الصحية صلاحية مياه الشرب المجهزة للمواطنين في بغداد للاستهلاك البشري .

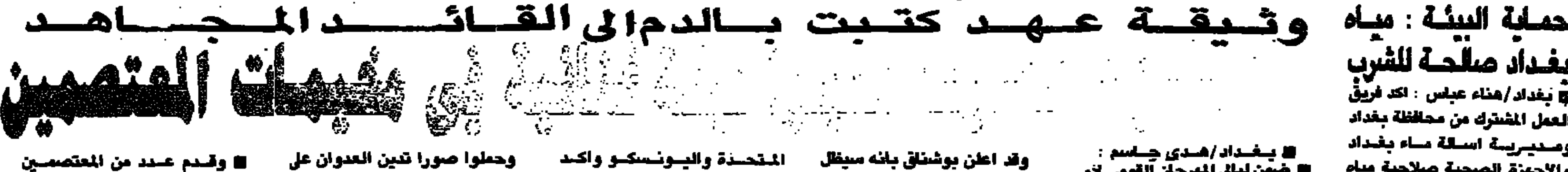
وقال السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد لـ ( الجمهورية ) ان المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في بغداد يتابع النتائج التي تظهرها الفحوصات المستمرة لمياه الشرب للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وتراكيزها .

واوضح خلال ترؤسه الجلسة الاولى لاجتماعات المجلس لعام ١٩٩٢ صباح امس ، ان المجلس ناقش واقع مواقع الطمر الصحي في بغداد وضرورة استكمال متطلبات الموقع للطمر والتاكيد على المعامل المخالفة للمحدودات البيئية وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ □

جانب من احواض اسالة ماء بغداد

### وثيقة عهد كتبت بالدم الى القائد المجاهد

# ... في مخيمات المعتصمين



■ بغداد/هدى جاسم :

■ ضمن ليالي المهرجان القومي لام المعارك احيى الفنانون العرب المشاركون في المهرجان ليلة غنائية امام المعتصمين شارك فيها المطرب التونسي لطفي بوشناق الذي قدم انشودة ( عراق التحدي ) . والمطربة التونسية سوسن حمامي والثلاثي الكوكباني اليمني الذي قدموا انشودة ( صدام رفع رؤوسنا ) وفرقة الكرامة وروى من الاردن . كما شارك المعتصمون بمجموعة من الاغنيات والعزف على العود .

وقد اعلن بوشناق بانه سيظل يومين متتالين مع المعتصمين تضامنا مع العراق لرفع الحصار الظالم على شعبه .

■ وعلى هامش المهرجان فالمعتصمون يحضرون يوميا الحفلات الليلية على المسرح الوطني .

■ وتظاهر عدد اخر من المعتصمين العرب والعراقيين مع المواطنة الالمانية سليكا هوتمن امام فندق السدير نوفوتيل الذي يتواجد فيه عدد من موظفي الامم المتحدة واليونسكو واكد المعتصمون في هتافاتهم وقوفهم اللا محدود مع الشعب العراقي وحملوا صورا تدين العدوان على العراق واطفاله واثار الحصار على الانسانية والطفولة .

■ وقدم عدد من المعتصمين السودانيين وثيقة عهد بالدم للسيد الرئيس القائد صدام حسين ( حفظه الله ) اكدوا فيها استمرارهم في الوقوف الى جانب الشعب العراقي ..

■ وانطلقت صباح هذا اليوم مسيرة من المعتصمين العرب الى محافظات ( واسط والبصرة ) حاملين معهم صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ونداءات لكل العرب المتواجدين هناك ..□

تزايد مخيمات الاعتصام

## سواعد الاعمار تشغل معمل سمنت المثنى بطاقة ٧٠ الف طن

■ المثنى/عدنان سمير : افتتح امس السيد محسن خضير الخفاجي محافظ المثنى معمل سمنت المثنى بعد اعادة اعماره بطاقة ( ٧٠ ) الف طن شهريا . وبلغت كلفة الاضرار الناجمة عن القصف ( ٥ ) ملايين دينار .

وقال المهندس فؤاد نومان العنبكي مدير المعمل ان حملة الاعمار التي بلغت كلفتها مليوني دينار شملت مرحلتين الاولى اعادة اعمار الخط الانتاجي الاول حيث تم تعمير محطة الوقود والهواء المضغوط وجدار مخازن المواد الاولية والاجزاء المتضررة الاخرى .

والثانية شملت تصليح المرسبة الكهربائية بالطرح الجانبي وصيانة كافة اجزاء الفرن الرئيسي وتشغيل طواحين المواد الاولية وملحقاتها من النواقل والمرسبات والسايلوات □



معمل للاسمنت

## من القلب

■ غازي العياش

### « هنيالك يا فاعل الخير » !؟

اذا ما سمعنا ان احدا قد اقدم على عمل ساعد من خلاله صديقا كان في ضيق او اخرج انسانا من محنته كنا نسميه بـ ( فاعل خير ) ثم نسحب حسرة كبيرة ونحن نقول ( هنيالك يا فاعل الخير ) وهي تعني هنيئا له على فعل الخير وتمنينا ان نتشبه به او نكون في موقعه ؟!.. وعندما نشرنا قصة السيدة واولادها في كلية الطب ومحنة المعيشة التي تعيشها ما اردنا ان نستيقظ الضمائر ونشحذ الهمم من اجلها بل من اجل ان تكون ماساتها عبرة لمن يريد ان يعتبر وان المال ليس هو كل شيء في هذه الحياة بل هو وسيلة تمهد للوصول الى غاية كبيرة هي ( فعل الخير ) ... وفعل الخير هذا توقف لدى الكثير لانشغالهم بملء جيوبهم وتخمة بطونهم رغم ان عملهم هذا يعتبر في حسب الاخرة ( زقوما ) يحاسبون عليه وتقلع عيونهم انتقاما لافعالهم البعيدة عن فعل الخير !!.. والمتتبع لاسماء المتبرعين لصندوق الفقراء لا يجد من بينها اسماء معروفة بالغنى صيتا وفعلا واذا ما وجدنا بعضها قد تبرع بمال قليل نجد ان هؤلاء قد عوضوا ما تبرعوا به عبر زيادة اسعار بضاعتهم وهؤلاء لا يقال لهم كسبت ( ثوابا ) اي ان الله لايمنحهم اجر خير وقد لا يحصلون عليه طوال حياتهم !!.. لان كسب ( الثواب ) ليس عملية سهلة المنال بل تدخل في سجل الاخرة ويحاسب الانسان بموجبها عندما يتم الفرز بين سيئاته وحسناته ... كثيرون ينامون وبطونهم خاوية الا انهم يشكرون الله على نعمته ويخمنونه لان قناعتهم كنز لا يفنى وتشبعهم من جوع وتغنيهم عن خطيئة !!.. في وقت نجد فيه البعض الاخر ينامون وبطونهم متخمة دون حمد او شكر لخالقهم ومانح رزقهم !!؟.. والذين اتصلوا بنا عبر الهاتف او حضروا شخصيا من اجل ان يعلنوا وقوفهم الى جانب السيدة واولادها في كلية الطب انما كان دافعهم فعل الخير الذي لا يعرفه الا اصحاب القلوب الكبيرة ... رجل الاعمال ( الدكتور عبدالستار الجنابي ) تبرع في سد بعض احتياجاتها وعندما شكرناه رفض لان ما فعله يعتبر ( زكاة ) مفروضة على امواله وقال ( اشكركم لانكم ساعدتموني على عمل الخير خلال عرضكم قضية تشكل تحديالقيمنا.. قضية ام مجاهدة صابرة واجهت الظلم وكان الاساة ظالم اهلها ) ... والقاريء ( باسل فاضل حداد ) حضر شخصيا الى مقر ( الجمهورية ) وقد وضع امام موظف الاستعلامات جميع ما في جيبه من نقود وهي كثيرة وعندما اعتذر موظف الاستعلامات عن استلامها دفعته حمية الرجل وشهامته وامسك الورقة والقلم وكتب يقول ( اني باسل فاضل حداد اود ان اودي المساعدة .. الخ ) وترك رقم هاتفه واوقات تواجده ... وصاحب المكتبة العلمية هو الاخر ساهم بالتبرع الى جانب من تبرع بعواطفه مشاركا المراة محنتها وطالبا مواساتها وسائلا الله صبرها !!.. ان كسب ( الثواب ) بسبب ( فعل الخير ) يُنجي صاحبه من الشر ويقربه من الله والجنة ومن نفسه واهله والناس اجمعين ... ولكل من ساهم في مساعدة السيدة واولادها كلاما او مالا نقول :

ـ هنيالكم يا فاعلين الخير .

## اتفاقية تعاون بين جمعية الصداقة العراقية الامريكية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

■ بغداد/الجمهورية : وقعت منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي امس اتفاقية تعاون مع جمعية الصداقة العراقية الامريكية . اوضح ذلك لمندوبة ( الجمهورية ) الدكتور عرفان عبد الحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بان الطرفان تدارسا السبل الكفيلة لمقاومة التحديات التي تستهدف تشويه وتحريف المقاصد الانسانية النبيلة للعقيدة الانسانية واضاف انه تم الاتفاق على ضرورة عقد المؤتمرات واللقاءات الدورية في كل من امريكا وبغداد وبين الجمعية والمنظمة لوضع الخطط ومتابعة تنفيذها وتبادل الخبرات والاساتذة والمحاضرين والتعاون والتنسيق في مجال مكافحة الحركات الهدامة ومناهجها الفاسدة عن طريق تاليف الكتب والدراسات التي تفضح عقائدها الفاسدة وتحذر المسلمين من الانخداع بها . كما تضمنت الاتفاقية طبع الدراسات الجيدة وترجمتها الى اللغات الحية وكذلك التعاون في مجال كتابة وطبع وتوزيع المنشورات والدراسات الصادرة من الجمعية والمنظمة □

## تقويم تاروني بوشي جديد !

■ عمان مراسل الجمهورية . اصدر النظام المفروض على منطقة الكويت تقويما للعام الميلادي الحالي ١٩٩٢ .. حمل صورة جورج بوش وهو يرتدي اللباس العربي التقليدي !!

ويبدو ان اولئك المنبوذين يحاولون من خلال هذا الفعل المشين تقديم ايات الشكر والعرفان والطاعة والخنوع و« تاج الراس » لمن لا راس له ولا قلب ..

ولنتساءل كيف لقاتل اطفال العراق وسفاح القرن العشرين ان يرتدي الابيض ويده ملطخة بدماء الابرياء .؟ مجرد سؤال □



بوش يرتدي الزي العربي

## الخبراء يعطون الاولوية لسلامة الاغذية في خطط تنشيط السياحة الوطنية

■ بغداد/نيران حميد : يناقش مختصون في السياحة وادارة الفنادق في التاسع من الشهر المقبل امكانيات تطوير السياحة في العراق وتبادل الخبرات والتجارب بين الباحثين وذوي الاختصاص في هذا المجال .

وقال مصدر في هيئة السياحة ان الندوة التي ستعقدها الهيئة على قاعة الندوات والمؤتمرات في فندق المنصور والتي تستمر من ٩ ـ ١٠ شباط المقبل ستناقش افاق التعاون والتطوير السياحي اقليميا وعربيا والحفاظ على جمالية الطبيعة في المناطق السياحية في العراق ومنع التلوث فيها وتنمية المبيعات الفندقية وسياسات تسعير المنتوج السياحي فضلا عن تقنيات صناعة الضيافة والتسويق السياحي . واضاف ان المشاركين سيبحثون كذلك التسهيلات والاجراءات التي تشجع الزائر على زيارة العراق وصحة الاغذية وانارة المواقع السياحية والاثرية . واشار الى ان معرضا للكتب والمطبوعات السياحية سيقام على هامش الندوة □

## وزير الزراعة والري : مكرمة القائد بزيادة اسعار المحاصيل مكسب جديد للقطاع الزراعي

■ بغداد/راوية هاشم : قال السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري لـ « الجمهورية » ، ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل البذور الزيتية من الفلاحين والمزارعين دليل جديد على الرعاية الكبيرة التي يوليها سيادته للقطاع الزراعي . واشار الى ان زيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل البذور الزيتية لبذور عباد الشمس من ( ١٥٠٠ ) دينار للطن الى ( ٢٥٠٠ ) دينار للطن ومحصول فول الصويا من ( ٢٠٠ ) دينار للطن الى ( ٢٥٠٠ ) دينار للطن ولمحصول بذور القطن من ( ٦٠٠ ) دينار للطن الى ( ١٠٠٠ ) دينار والتي جاءت لتشجيع الفلاحين والمزارعين على زراعة هذه المحاصيل لاستخدامها والاستفادة منها في الصناعات الغذائية وذلك لاهميتها في الاقتصاد الوطني .

وذكر السيد الوزير ان الوزارة منحت الفلاحين والمزارعين امتيازات للذين يسرعون في تقديم محصولهم من البذور الجيدة ولن تحدد الوزارة نوعية البذور وانما تعتبرها درجة واحدة وهذه الطريقة ستساعد الفلاحين والمزارعين على سهولة الاستلام وعدم ابقاء بذور الفلاحين والمزارعين مدة طويلة لدى دوائر الدولة .

واهاب السيد الوزير بجميع الفلاحين والمزارعين العمل على زيادة المساحات المزروعة بهذه المحاصيل وخاصة خلال الشهرين الحالي والمقبل لان هذه الفترة هي المخصصة لزراعة البذور الزيتية . وافاد ان الوزارة وفرت جميع المستلزمات الضرورية لزيادة الرقعة الزراعية لهذه المحاصيل من اسمدة ومياه فضلا عن قيام الوزارة بعقد ندوات ارشادية لشرح اهمية هذه المحاصيل صناعيا □

## وزير التربية:اعادة اعمار ٣١١١ مدرسة ومؤسسة تربوية من اصل ٣٩٣٤ بناية متضررة جراء العدوان وصفحته اللاحقة

■ بغداد/شكرية السراج . بلغ عدد المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية المتضررة جراء العدوان الثلاثيني على العراق وصفحة الخيانة والغدر (٣٩٣٤) مدرسة ومؤسسة في عموم القطر . وقال السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية ان العدوان الثلاثيني ادى الى تعطيل الدراسة في جميع المراحل اكثر من شهرين فضلا عن التاثيرات الاخرى التي شملت مطابع الكتب المدرسية ومعامل انتاج الاثاث والدفاتر المدرسية والطباشير . واضاف ان العدوان الحق تدميرا كبيرا في (٤٣٧) بناية تعليمية في محافظة البصرة و(٣٧٧) في ميسان والتاميم (٢٩٨) وكربلاء (٢٩٣) ونينوى (٣٢٠) مشيرا الى ان مجلس الوزراء وافق على تخصيص (٤٦) مليونا و(٤٦٣) الف دينار كمرحلة اولى للاعمار خلال عام ١٩٩١ . واوضح ان اجهزة وملاكات الوزارة الفنية والهندسية عملت على تنفيذ خطة الاعمار التي تضم (٢٧) بندا . وقد اسفرت جهود العاملين عن انجاز ( ٣و٧٠) بالمائة من الخطة .. مؤكدا ان (١٩) فقرة تم انجازها بنسبة (١٠٠) بالمائة بينما انجزت (٨) فقرات بنسب متفاوتة . اذ تم انجاز اعادة اعمار (٣١١١) مدرسة ومؤسسة تربوية . وافاد ان (٦٥٥) مدرسة ومؤسسة تربوية تعرضت للتدمير كليا او جزئيا جراء القصف الثلاثيني الامر الذي تسبب في تعطيل الاستفادة منها واسفر عنه دمج العديد من المدارس المتضررة مع المدارس الاخرى لاكمال المناهج الدراسية والنشاطات المصاحبة . وبين ان الوزارة استطاعت اعادة التنظيم المالي والاداري للمدارس والدوائر التربوية المتضررة مشيرا الى تزويدها بـ (٤٧١٤٢) سجلا للقيد العام و(٦٩٤٢٩) سجلا ودفترا للمستندات المالية والحسابية . وقال ان معامل وزارتي التربية والداخلية تمكنت من انجاز مليونين و(٢٤٥) الفا و(٣٠١) رحلة مدرسية لتعويض المدارس المتضررة و(٢٢٠٠) سبورة و(٣٤٠٨) كراسي . واضاف السيد وزير التربية ان الوزارة تعمل بجميع الوسائل والسبل لتعميق القيم والمفاهيم التربوية والثقافة الوطنية والقومية لدى الطلبة وتطوير التعليم الثانوي والاكاديمي والمهني وتطوير عملية اعداد المعلمين والمدرسين بما يؤدي الى اعداد معلم الدراسة الابتدائية في اطار جامعي فضلا عن تطوير المناهج الدراسية □